الجمعة
١٩ سبتمبر « ايلول » ١٩٧٥
١٤ رمضان ١٣٩٥
٨ توت ١٦٩٢
19 SEPT. 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة ١٠١ - العدد ٣٢٤٢٤



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٠٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

بيروت تحترق والأحياء التجارية تتحول الى كومة من الأنقاض

القتال بالصواريخ والمدافع الثقيلة يشمل المدينة كلها

راديو بيروت يدعو سكان العاصمة : « الزموا بيوتكم ، الشوارع غير آمنة »



بيروت فى ١٨ - وكالات الانباء - تطور الموقف فى لبنان اليوم الى وضع فى غاية الخطورة اذ اتسع نطاق الاشتباكات الطائفية الدامية التى كانت حتى مساء أمس محصورة فى أحياء « الشياح » و « نصرة » وعين الرمانة لتشمل معظم انحاء العاصمة .

وقد أعلن راديو بيروت أن جميع شوارع العاصمة قد أصبحت غير آمنة وناشد المواطنين البقاء فى منازلهم .

وتشير التقديرات الاولية الى ان ضحايا الاشتباكات التى استمرت طوال الليل وصباح اليوم لا تقل عن ٣٠ قتيلا باى حال .

وقد تمكن رشيد كرامى بعد اتصالات مكثفة اجراها طوال اليوم مع مختلف الفئات والشخصيات السياسية والدينية وممثلى الاحزاب والقوى التقدمية من اقرار اتفاق جميع هذه الاطراف على وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة الرابعة مساء بتوقيت بيروت .

وذكر راديو لبنان انه قد تم تشكيل لجنة مشتركة للأشراف على تطبيق هذا الاتفاق ، وستقيم هذه اللجنة فى غرفة العمليات الخاصة بقوات الامن الداخلية وفى الساعة الخامسة مساء نشب القتال من جديد مبتدئا من الاحياء التجارية فى قلب العاصمة . وقد سجلت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار ثلاثين مخالفة للاتفاق بين الرابعة والخامسة بعد الظهر

وقال مراسلو وكالات الانباء ان حجم الاشتباكات واعمال التخريب التى شهدتها العاصمة اللبنانية امس يفوق بكثير ما وقع فيها خلال الاحداث الاخيرة .

وقال المراسلون ان صورة الدمار والخراب تبدو واضحة فى ساحة البرج قرب العاصمة التجارية التى تحولت الى كومة من الركام وسط الحرائق ، حيث جرى اثناء الليل نسف معظم المحلات التجارية فى هذه الساحة ، كما احرقت ونسفت داران للسينما وشمل النسف الكثير من المحلات التجارية فى سوق سرسق الشعبية المكتظة بالمحلات والبضائع ، كما تم نسف سوق الخضار بأكملها .

وتجمع الانباء بان المسلحين من الكتائب هم الذين قاموا بعمليات النسف فى هذه المنطقة التى تقع فى دائرة نفوذهم .

وكان مسلحون كتائبيون قد هاجموا ليلة امس حى « البرجاوى » الذى يقع فى مدخل حى الاشرفية محاولين طرد سكانه ، الا أن المسلحين فى رأس النبع وشارع محمد الحوت ردوا باطلاق الصواريخ على الاشرفية .

وقد اطلقت عدة صواريخ على حى الاشرفية شرقى بيروت فى ساعة مبكرة من صباح اليوم وبعد دقائق توالى انفجار ١٢ صاروخا ، مما ادى الى اهتزاز المنازل واشتعال النيران فيها ، وهذه هى المرة الاولى منذ شهر يوليو الماضى التى يقصف فيها حى الاشرفية الذى يعتبر منطقة نفوذ تابعة لحزب الكتائب .

وتركزت اعنف الاشتباكات فى مناطق « نبعة » و « سن الفيل » و « الشياح » و « عين الرمانة » واستخدمت فيها الاسلحة الاوتوماتيكية ومدافع الهاون ، والقنابل اليدوية ، بينما طرأ هدوء نسبى ابتداء من بعد ظهر اليوم على حى الاشرفيه الذى تسكنه أغلبية من المسيحيين .

وقد استمرت عمليات الاختطاف بين العناصر المتصارعة فى هذه الاحياء ، فقد سرت اليوم اشاعة مؤداها ان مجموعة مسلحة اختطفت وليد جنبلاط ابن كمال جنبلاط ، غير ان راديو بيروت

[البقية صفحة ١٠ عمود ٢]

[الانتحار على الطريقة اللبنانية - تحقيق ص ③]

رجال الاطفاء يحاولون اخماد الحرائق التى دمرت منطقة كبيرة بمنازلها ومتاجرها فى وسط مدينة بيروت . وذلك بعد المعارك العنيفة التى تصاعدت الى درجة استخدمت فيها القنابل والمدافع الرشاشة والصواريخ بين المسلمين والمسيحيين فى المدينة [صورة بالراديو]

مؤتمر قمة محدود يدعو اليه الملك خالد

عمان فى ١٨ - ا . ش . ا - ذكرت صحيفة « أخبار الاسبوع » الاردنية أن الملك خالد بن عبد العزيز سيوفد خلال أيام شخصية كبيرة يفهم انها الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء لزيارة القاهرة ودمشق وعمان وذلك للدعوة لعقد مؤتمر قمة مصغر فى الرياض .

الملك خالد يستقبل الدكتور حسن التهامى

الرياض فى ١٨ - ا . ش . ا - استقبل اليوم الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الدكتور حسن التهامى الامين العام للمؤتمر الاسلامى والذى يزور السعودية حاليا .

محادثات جنيف تتقدم

جنيف فى ١٨ - وكالات الانباء - استأنفت مجموعة العمل العسكرية محادثاتها باجتماعين عقدتهما فى الصباح والمساء وتشير الدلائل الى أن مجموعة العمل العسكرية قد تنتهى من مهمتها يوم ٢١ سبتمبر الحالى .

وفى تل ابيب ذكرت صحيفة « معاريف » بأن الوفدين فى جنيف قد توصلا الى اتفاق بشأن معظم التفاصيل الخاصة بتسليم حقول أبو رديس ، ووجود البوليس المصرى فى المنطقة .

واضافت انه من المنتظر ان يتم التوقيع على البروتوكول الخاص بتنفيذ اتفاق الفصل بين القوات فى جنيف يوم الاربعاء القادم . وان الفنيين المصريين سوف يصلون الى رأس سدر فى القطاع الشمالى من حقول ابو رديس مع نهاية الاسبوع القادم .

دول البترول تسحب احتياطياتها من بنوك انجلترا

لندن فى ١٨ - ى . ب . ا - سحبت الدول المنتجة للبترول ، عربية وغير عربية ، فائض عائداتها من بريطانيا بمعدل يفوق بكثير توقعات رجال الاقتصاد ويعود هذا الاجراء الى تدهور سعر الجنيه الاسترلينى بالنسبة للدولار فى اسواق العملات الاجنبية .

■ الجمسى يشرح الاتفاقية الثانية من الناحية العسكرية ■

قواتنا ستتقدم شرقا محل قوات الطوارىء

ابعاد الخط الاسرائيلى يعطى تأمينا أكبر وأفضل لمدن القناة

شرح الفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، اتفاقية فك الارتباط الثانى فى سيناء من الناحية العسكرية فقال ان من اهم مميزاتها ان قواتنا ستتقدم شرقا الى المنطقة التى تعمل فيها قوات الطوارىء الدولية حاليا وأن ابعاد الخط الاسرائيلى من مدن القناة يعطيها تأمينا اكبر وافضل على اساس ان المسافة اصبحت اطول .. وحتى عند الخطوط الحالية كانت هناك قدرة للدفاع عنها ، ولكن الوضع الجديد أصبح أفضل

وقال الفريق الجمسى فى الاحتفال الذى اقيم أمس لتخريج دفعة جديدة من كلية القادة واركان الحرب : انكم تعلمون ما يدور الآن حول فك الارتباط الثانى باعتباره موضوع الساعة . وسأتحدث عن هذا الاتفاق من الجوانب العسكرية تاركين السياسة للسياسيين

واكد الفريق الجمسى فى هذا المجال ٣ حقائق هى :

الحقيقة الاولى : ان هذه الاتفاقية عسكرية بحتة ، وقعها العسكريون ، وهى احد استثمارات حرب اكتوبر ، وستقوم القوات المسلحة بتنفيذها .

والحقيقة الثانية : ان الهدف الاستراتيجى والسياسى للدولة كان ، ولايزال ، وسيظل دون تغيير .. هو تحرير الارض العربية واعادة حقوق شعب فلسطين ، ويجب ان يكون ذلك واضحا لكل فرد فى القوات المسلحة وخارجها . ومصر تعمل فى هذا الاطار بحرية وثقة وقوة تولدت لديها نتيجة حرب أكتوبر .

الحقيقة الثالثة : اننا لسنا معتدين فى شىء ، وليس لدينا شىء نخفيه ، وقد اعلنت القيادة السياسية الاتفاقية على الملا ، وفى الصحف ، وأصبحت بين أيدى الجميع ، وضمن وثائق جميع المؤسسات الدستورية والعربية .

وقال وزير الحربية : اننا بدأنا حرب اكتوبر لتحرير اراضينا سواء فى سيناء او فى الجولان .. وقد تحقق نتيجة لهذه الحرب تحرير جزء من أراضينا فى سيناء وجزء من اراضينا فى الجولان ، وليس المهم هو رقعة الارض ولكن المهم هو نتائج الحرب بمعناها الواسع وهو قلب الميزان السياسى والعسكرى فى هذه المنطقة .

وقد انسحبت اسرائيل نتيجة لحرب اكتوبر من شريحة من الارض فى سيناء وبالقوة السياسية تنسحب من شريحة أخرى من الارض فى سيناء استثمارا لحرب اكتوبر ، ولو لم تحدث الحرب وتنتصر القوات العربية لما كان هناك

[البقية صفحة ١٠ عمود ٢]

الفريق اول الجمسى يمنح شهادة التخرج لاحد خريجى الدفعة الجديدة بكلية القادة واركان الحرب .
[تصوير : سعد ياسين]

« مصر ستظل دائما » فى مركز القيادة العربية

عمان فى ١٨ ا . ش . ا - استنكر السيد فضل الدلقمونى عضو مجلس الاعيان الاردنى ردود الفعل السلبية تجاه اتفاقية الفصل الثانى للقوات فى سيناء التى تمثلت فى المظاهرات والبيانات التى صدرت من بعض الجهات العربية وقال ان مثل هذه الاساليب ليس من شأنها أن تساهم فى تحقيق أهداف التضامن العربى وأن الشعارات بلا عمل لا قيمة لها .

وقال أنه بدون مصر وقيادتها لن تكون هناك قوة فى التحرك السياسى والعسكرى ، ولهذا فان الامة العربية أحوج ما تكون الان الى مصر التى ستظل دائما فى مركز القيادة العربية اذ لا يجوز لأى عاقل أن يخسر موقف أربعين مليون

[البقية صفحة ١٢ عمود ٨]

الاردن يرفض صفقة الهوك لتعسف شروط الكونجرس

عمان فى ١٨ - وكالات الانباء - أعلن متحدث أردنى رسمى اليوم أن الحكومة الاردنية رفضت الشروط التى وضعها الكونجرس الامريكى لبيع صواريخ « هوك » للاردن .

وقال المتحدث ان هذه الشروط فريدة فى نوعها وتمس الكرامة الوطنية الاردنية وأكد ان حكومة عمان ستلجأ الى الحصول على وسائل تأمين الدفاع الجوى الملكى من أية جهة أخرى اذا لم يعدل الكونجرس عن شروطه .

وأضاف المتحدث ان زيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن قام بابلاغ الحكومة الامريكية رسميا بموقف الاردن فى الاجتماع

[البقية صفحة ١٢ عمود ٨]

محادثات بيريز مع كيسنجر وشليزنجر

واشنطن فى ١٨ - وكالات الانباء - عقد شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلى اجتماعا اليوم مع جيمس شلزنجر وزير الدفاع الامريكى لاجراء محادثات مفصلة حول طلبات السلاح الكبيرة التى قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة .

وكان بيريز قد عقد اجتماعا دام ساعتين أمس مع هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى .

استمرار الضجة فى امريكا حول حرب اكتوبر وموقف المخابرات

واشنطن فى ١٨ - ا . ش . ا - صرح النائب الديمقراطى أوتيس بايك رئيس لجنة مجلس النواب الامريكى المختصة بشئون المخابرات بأن حرب اكتوبر كانت مفاجأة بالنسبة للولايات المتحدة لان اجهزة المخابرات حجبت عن كبار المسئولين معلومات كان يمكن ان تكون بمثابة انذار مبكر .

وقال بايك فى حديث تليفزيونى ان سرية العمل فى وكالة المخابرات تطلبت الاحتفاظ بسرية المعلومات عند مستوى حال دون وصولها الى بعض المسئولين الذين كان بوسعهم ان يفعلوا شيئا .

[الكونجرس يرفض اعادة الوثائق السرية صفحة ②]

بدء دراسات منخفض القطارة فى أكتوبر
توقيع الاتفاق النهائى للمشروع هذا الشهر

وقع خبراء وزارة الكهرباء بالاحرف الاولى اتفاق اجراء الدراسات الميدانية لمشروع منخفض القطارة مع بيت الخبرة الالمانى « لامايير » ، ومن المقرر ان يوقع المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء الاتفاق النهائى قبل نهاية الشهر الحالى ليبدأ تنفيذ الدراسات الفنية والاقتصادية فى منطقة المشروع اول اكتوبر القادم ويستغرق اعدادها عامين . وتشمل المسح الجوى والجيولوجى لمنطقة المشروع وتحديد مواقع منشآته على الطبيعة وتحديد مدخل ومسار القناة الملاحية المكشوفة التى تصل البحر المتوسط بالمنخفض بطول ٧٦ كيلومترا واستخدام الطاقة النووية النظيفة فى شقها .

ومن المقرر ان يبدأ تنفيذ اولى محطات توليد الكهرباء من المنخفض عام ١٩٧٧ بحيث يبدأ تشغيلها عام ١٩٨٤ وسيتم تنفيذ المشروع الذى يعد اضخم مشروع لتوليد الكهرباء بالقوى المائية فى العالم على ٤ مراحل ينتهى تنفيذها جميعا عام ٢٠٠٥ حيث يعطى طاقة كهربائية ٥ أضعاف قدرة محطة السد العالى وتبلغ ٤ آلاف ميجاوات .

وسوف يساعد المشروع على تكوين بحيرة صناعية مساحتها ٢٠ كيلومترا مربعا بعمق ١٢٤ مترا تضم مزارع لتربية الاسماك ومصانع للكيماويات لانتاج غاز الكلور واملاح الصوديوم والبروم واليود والمغنسيوم وانشاء مزارع متخصصة فى النباتات الطبية والعطرية ومجموعة من القرى السياحية . ■

فى هذا العدد

الرشوة .. لا تكفى لتحقيق الوجود السوفيتى !

كتب احسان عبد القدوس :

حتى نكون اكثر صراحة واعمق تركيزا على اسباب المشاكل ومحركات الصراع بين الدول العربية بعضها وبعض فاننا يجب أن نبدأ دائما من واقع الوجود السوفيتى والوجود الامريكى داخل المنطقة .. ووجود كل من الدولتين قائم على ركيزة واحدة تتمثل فى الوجود الاسرائيلى ، مع اختلاف هدف استخدام هذه الركيزة بين كل من الدولتين .. فامريكا تستخدم اسرائيل كقوة ضاربة او كمركز بوليس تهدد به كل التحركات المعادية ، والاتحاد السوفيتى يستخدم وجود اسرائيل كالمبرر الاقوى ان لم يكن الوحيد لاحتياج الشعب العربى الى وجوده ..

اى أن كلا من الدولتين فى حاجة الى اسرائيل لتثبيت وجودها ، ولكن الوجود الامريكى اكثر وضوحا وابسط فى فهمه لانه يحدد متطلبات هذا الوجود صراحة ، ولكن الوجود السوفيتى وجود معقد يتعمد الاختفاء وراء اقنعة متباينة ، فهو مع اصراره على الوجود الاسرائيلى وحماية هذا الوجود حتى مع اتساعه نتيجة الاعتداء على الارض العربية ، فهو يدعى رفض هذا الوجود حتى يظل محتفظا هو نفسه بقوة وجوده

ومعروف أن استراتيجية الاتحاد السوفيتى التى لم تتغير منذ أيام القياصرة كانت تسعى للوجود فى منطقة الشرق الاوسط ، وكان الباب الواسع الذى يمكن أن تدخل منه - ومنذ ايام القياصرة ايضا - هو مصر كما تسجل احداث التاريخ .. وأذكر انه فى عام ١٩٤٧ - أيام شبابنا - أن ذهبت مصر الى مجلس الامن لتطالب بجلاء الاحتلال البريطانى عن مصر والسودان ، وكان رئيس المجلس ايامها هو جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى الحالى وحاول جروميكو أن يتصل بالوفد المصرى ويتفق معه على أن يعلن الاتحاد السوفيتى وقوفه بجانب مصر كبداية للعلاقات بين البلدين ، ولكن رئيس الوفد المصرى وكان « النقراشى باشا » رفض أن يتخذ موقفا مميزا مع الاتحاد السوفيتى وعندما انتشرت الانباء حول محاولات الاتحاد السوفيتى أطلق النقراشى تصريحا علنيا يرفض به تدخل الاتحاد السوفيتى فى المشكلة ، وكانت النتيجة أن انتهت اجتماعات مجلس الامن دون أن يتخذ أى قرار لصالح مصر ، أى أن جروميكو عدل عن موقفه عندما رفضت مصر الاعتراف بوجود الاتحاد السوفيتى فى مشكلتها .. اى ليست هى المبادىء التى تحكم المواقف ، ولكنه الوجود أو عدم الوجود .. وقد ثار الشباب المصرى ايامها على النقراشى لرفضه التعاون مع السوفيت فقد كان الشباب أيامها يؤمن بأن كل أعداء الانجليز أصدقاء له حتى لو كان بينهم هتلر ..

الى أن قامت الثورة وتم جلاء الانجليز دون تدخل الاتحاد السوفيتى ، وكان من اهداف الثورة الاساسية التحرر من سيطرة نفوذ الكتلة الغربية ، ومع تطور الاحداث فتحت مصر بابها للاتحاد السوفيتى كمجرد دولة صديقة وتحت شعار « **الحياد الايجابى** » ، ومع تطور الاحداث ايضا اصبح الواقع لا يمكن أن يمثل الحياد بل اصبح اقرب الى عملية الاستمرار فى وضع اسس الوجود السوفيتى داخل مصر وبالتالى وجوده فى المنطقة ، ولم تكن هناك حماية لمصر ضد اخطار هذا الوجود الا شخصية جمال عبد الناصر وقدرته على تشكيل هذا الوجود ، الى أن وقعت هزيمة ١٩٦٧ فانهارت مصر أمام شدة حاجتها الى الاتحاد السوفيتى حتى وصلت الى حد انها اصبحت تطلب مطالب تمس استقلالها وتصل بها الى وضع اقرب الى الاحتلال الاجنبى ، كان تعرض على السوفيت ان يتولوا قيادة قطاعات من قواتنا العسكرية ، او أن تترك لهم مواقع عسكرية ، بل وصل الاستسلام للسوفيت فى سبيل التخلص من الهزيمة الى حد أن السوفيت أصبح لهم رأى فى اختيار الوزراء وكبار المسئولين فى مختلف القطاعات ..

كل ذلك والعنصر الوحيد الذى تقوم عليه سياسة وتحركات الاتحاد السوفيتى هو الوجود فى المنطقة ، واستمرار هذا الوجود ، وحتى يستمر ويزداد قوة فى سيطرته يجب أن تستمر الهزيمة ، وحتى تستمر الهزيمة قامت كل المشاكل العنيفة الخاصة بالتسليح والتى بدأت أيام جمال عبد الناصر واستمرت مع انور السادات .. **فالتسليح كما كان يصر الاتحاد السوفيتى يجب ان يبقى فى حدود استمرار الهزيمة** ، وهو ما أصبحنا نعبر عنه بالاسلحة الدفاعية والاسلحة الهجومية .. وقد كان الرئيس السادات فى كل اجتماع مع القادة السوفيت يكرر انه لا يريد ان يشترك جندى سوفيتى واحد فى المعركة ، ولا يريد ان يصل بالاتحاد السوفيتى الى مواجهة الولايات المتحدة ، ومصر تتحمل مسئولية نفسها عسكريا فى مواجهة اسرائيل ، وهذه المسئولية لا يمكن تحملها الا باستكمال التسليح ، واسرائيل متقدمة على مصر بالنسبة للتسليح عشر خطوات ، وهو لا يطالب بأن يتساوى مع اسرائيل ولكنه يريد ان يصل الى ان يكون الفرق بينها وبين مصر خطوة واحدة ..

ولكن هذا الكلام لم يكن يجدى ..

والتحليل الصحيح لاسلوب الاتحاد السوفيتى فى تسليح مصر هو انه كان يعتبر ما يعطيه بمثابة رشوة لاسكات الاصوات حتى تطمئن لاستمرار وجوده .. مجرد ثمن للوجود اقرب الى الرشوة ..

وربما كان هذا التحليل هو الذى دفع الفكر السياسى المصرى الى محاولة الضغط على الاتحاد السوفيتى حتى يرفع قيمة الثمن او قيمة الرشوة ، وحتى لو تطلب هذا الضغط اسلوب المناورة السياسية ..

وقد حدث فى مايو عام ٧٣ ان كان بريجنيف على موعد للقاء نيكسون ، ومعروف أن السياسة السوفيتية تحرص فى مثل هذه اللقاءات على أن تحيط نفسها بكل مظاهر القوة الدولية ، وان يتم اللقاء فى جو يؤكد السيطرة السوفيتية على مراكز الحساسية الدولية ، واذا بالرئيس السادات فى هذا الوقت بالذات يبلغ الاتحاد السوفيتى انه سيبدأ المعركة مع اسرائيل فى شهر مايو .. شهر اللقاء بين بريجنيف ونيكسون .. وذعر قادة الاتحاد السوفيتى ، والحوا على الرئيس السادات ان يعدل عن رايه وان يؤجل المعركة ، وحتى يصلوا الى اقناعه عرضوا تقديم اسلحة ومعدات عسكرية جديدة .. وقبل الرئيس السادات تأجيل المعركة نظير تلقى الاسلحة التى وصلت فعلا ..

.. وكانت هذه المعركة السياسية من اكبر الخدع التى حققها السادات لاعداد المعركة ، فلم يكن قد قرر ابدا أن تبدأ المعركة فى مايو ، وكان موعد المعركة قد تحدد فعلا بين افراد قلائل من القادة على أن تتم فى اكتوبر ، وربما كانت هذه الخدعة هى التى ادت بالاتحاد السوفيتى الى عدم تصديق أن هناك معركة يمكن أن تقع اطلاقا كما ادت الى الحصول على كمية من الاسلحة ..

وقد كانت ايضا خدعة لاسرائيل فقد وصلت اليها اشاعة معركة مايو وصدقتها وأعلنت التعبئة العامة فعلا ، وصرح ديان بأن الحرب تبدأ فى مايو ، ومعروف بين العسكريين فى مصر واسرائيل أن شهر مايو يعتبر أصلح شهور السنة للقيام بعمليات عسكرية فى سيناء .. ولكن الحرب لم تقع .. وعندما وصلت الى اسرائيل بعد هذا بعض المعلومات عن الاعداد لحرب اكتوبر ، أعتبرتها معلومات كاذبة كالمعلومات التى وصلتها عن حرب مايو ، ولم يعلن ديان التعبئة العامة التى تكلف الدولة اكثر من مليون ونصف المليون دولار ، حتى لا يضيع هذا المبلغ هباء .. لم تعلن اسرائيل التعبئة العامة الا بعد أن بدأت معركة ٦ اكتوبر فعلا ..

وحادث آخر يكشف العقلية السوفيتية التى تسيطر على اسلوب التعامل مع مصر .. التعامل بدفع الرشاوى فى نظير استمرار الوجود .. فقد كانت مصر عام ٧١ فى حاجة الى مزيد من بطاريات الصواريخ .. كان كل ما فى مصر ١٨ بطارية مركزة حول القاهرة والاسكندرية واسوان ويتولى السيطرة عليها جنود وضباط سوفيت .. والحت مصر فى طلب المزيد من البطاريات ، وعرض الرئيس السادات الحاجة الى هذه البطاريات فى اكثر من اجتماع بالقادة السوفيت .. ولكن .. لاشىء .. واخيرا وجدت مصر الحل الوحيد فطلبت من الاتحاد السوفيتى سحب الجنود والضباط السوفيت من حول قواعد بطاريات الصواريخ ليحل محلهم ضباط مصريون بعد أن تم تدريبهم فى الاتحاد السوفيتى واثبتوا كفاءتهم بشهادة مدربيهم السوفيت .. وانتاب الذعر ساسة الاتحاد السوفيتى ، وقال بريجنيف فى اجتماع خاص وبصراحة أن هذا الاجراء يؤثر فى الوجود السوفيتى ، ومع اصرار مصر عاد بريجنيف واقترح أن يرسل الاتحاد السوفيتى ١٨ بطارية صواريخ أخرى يتولى قيادتها الضباط المصريون على أن تبقى الصواريخ القديمة كما هى تحت قيادة السوفيت .. وقبلت مصر عرض بريجنيف .. حققت ما كانت تريده بزيادة عدد قواعد الصواريخ ، ولم تكن هناك وسيلة اخرى لتحقيق ما تريد ..

والامثلة كثيرة لاسلوب الاتحاد السوفيتى الذى يقوم على اعتبار كل ما يقدمه هو رشوة لضمان وجوده واستمرار هذا الوجود .. لا المبادىء ، ولا الحقوق ، ولا القرارات الدولية يمكن ان تكون سببا كافيا لاتخاذ قرار ، انما المهم هو الوجود ..

والوجود الاجنبى له متطلبات أخرى من اهمها اثارة الخلافات والصراع بين النظم الحاكمة التى تحيط بهذا الوجود حتى يبقى كل نظام وكل

[البقية صفحة ③]



رومانيا والاتفاق

من بين معظم الدول الشيوعية، تتخذ رومانيا بازاء اتفاق الفصل الثاني بين القوات على جبهة سيناء موقفا واضحا وثابتا وموضوعيا ، يقوم من وجهة نظر السياسة الرومانية على اساس ان هذا الاتفاق يحقق انسحابا اسرائيليا من جزء من الاراضي العربية المحتلة ، ويدفع بالموقف — الذى مازال يحتاج الى جهود مكثفة — في طريق التوصل الى تسوية شاملة .

وينسحب موقف رومانيا هذا ، الذى يختلف بدرجة شديدة مع موقف الاتحاد السوفيتي وسائر الدول التي تعارض الاتفاق ، على موقفها منذ البداية ازاء ازمة الشرق الاوسط برمتها. وهو موقف يتفق مع سياسة رومانيا الخارجية بصفة عامة والتي تنبع من خط وطنى مستقل حتى في اطار التعاون مع الدول الاشتراكية تقيمها على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وتأييد رومانيا لاهمية هذا الاتفاق من حيث تأثيره على السلام في الشرق الاوسط والسلام العالمي وهى احدى الدول الشيوعية الهامة التي لا شك تنظر الى المشاكل العالمية نظرة لا تختلف في منطلقاتها الاساسية عن نظرة الدول الشيوعية الاخرى اليها يؤكد ان التقييم الموضوعى للاتفاق الاخير لا يختلف على نتائجه الايجابية يسار ولا يمينه .

سلامة احمد سلامة

■■ مواجهة جديدة بين الكونجرس والبيت الابيض :

الكونجرس يرفض طلب فورد باعادة الوثائق السرية

واشنطن في ١٨ — رفضت لجنة مجلس النواب المختصة بشئون المخابرات طلب البيت الابيض ان تعيد اليه الوثائق السرية الموجودة في حوزتها واكتفت فقط بالموافقة على ابلاغ الحكومة الامريكية قبل ٢٤ ساعة من اجراء عملية اقتراع على اذاعة مثل هذه الوثائق .

وكانت اللجنة قد اثارت ازمة مع البيت الابيض في الاسبوع الماضى عندما اذاعت وثائق سرية تكشف من وجود أوجه تصور خطيرة في تقديرات المخابرات الامريكية قبيل حرب أكتوبر .

وقد أعلن النقب اوتيس بايك رئيس اللجنة في مؤتمر صحفى عقده أمس رفضه ايضا استبعاد اذاعة مزيد من الوثائق السرية الموجودة بالفعل تحت تصرف اللجنة . وقال ان موافقة اللجنة على ابلاغ البيت الابيض قبل ٢٤ ساعة من الاقتراع على اذاعة الوثائق ينطبق فقط على اية وثائق جديدة تحول الى اللجنة .

وكان الرئيس فورد قد اصدر تعليماته الي الوكالات الحكومية بالا تنقل الى اللجنة معلومات سرية جديدة وطالب اللجنة بان تعيد للبيت الابيض مالديها من وثائق سرية وقال ان اذاعة الوثائق السرية في الاسبوع الماضى قد اضرت بالامن الامريكى .

مخمور يهدد باغتيال فورد

اوكلاهوما في ١٨ — ا.ب — القى البوليس السرى الامريكى امس القبض على شخص بجنى ويند فورد الكستدر كان قد اتصل تليفونيا بالبيت الابيض وهدد بانه ينوى اغتيال الرئيس الامريكى فورد خلال زيارته لولاية اوكلاهوما غدا [الجمعة] .

وقال الكستدر انه فقد أسرته في شرب الخمر منذ ٣ أيام وفقد صوابه وشكا من كبر حجم الكفالة التي حددتها له المحكمة والتي تبلغ ٥٠ الف دولار .

وكان الرئيس فورد قد تعرض لمحاولة اغتيال حينما صوبت سيدة مسدسا محشوا وهي على بعد قدمين من فورد خلال زيارته لولاية كاليفورنيا منذ اسبوعين .

الاوبك تؤكد :

القرار الخاص بأسعار البترول سيكون جماعيا

لا أساس للأنباء عن وجود صراعات بين دول البترول

فيينا في ١٨ — ى.ب.ا — صرح المسئولون في منظمة الدول المصدرة للبترول « الاوبك » بان « الخلافات بين « الصقور والحمائم » حول رفع سعر البترول لن تؤدى الى انقسام بين اعضاء المنظمة .

ووصف المسئولون الانباء التي تردد في الغرب حول احتمال نشوب صراع بين دول الاوبك بانها انباء تفتقر الى المنطق ، وهى الانباء التي تلح حول احتمالات الصراع بين دول الاوبك التي تريد رفع اسعار البترول بنسبة عالية لمواجهة التضخم وبين فريق آخر يضع في الاعتبار تحذيرات الدول الصناعية من زيادة اسعار البترول .

وقد أعرب المسئولون عن اعتقادهم بان وزراء منظمة الاوبك لن يرفعوا اسعار البترول عندما يجتمعون يوم ٢٤ سبتمبر الحالي باكثر من ١٠٪ ، الا انهم اكدوا ان الدول الاعضاء في منظمة الاوبك حريصة على الوحدة بينها سواء قررت زيادة اسعار البترول بنسبة كبيرة او صغيرة او عدم زيادتها على الاطلاق .

وقال احد المسئولين انه من قبيل الوهم تصور ان هذه المنظمة — التي ازدهرت وحققت الرفاهية للدول الاعضاء فيها من خلال العمل الموحد — ستدخل في صراعات تؤدى الى اضعافها . واكد هذا المسئول ان اى قرار تتخذه المنظمة بشأن اسعار البترول سيكون قرارا جماعيا .

قتال مفاجيء في أسمرة مع القوات الاثيوبية

اسمرة في ١٨ — ر — نشب فجأة اليوم قتال عنيف في قلب اسمره لم يعلن سببه رسميا وان كان يعتقد انه بين ثوار اريتريا وقوات الامن الاثيوبية . وقد تم تبادل نيران الاسلحة الاوتوماتيكية مما اثار ذعر المارة الذين سارعوا الى الاختباء كما اضطر أصحاب المتاجر الى اغلاق محالهم .

وقد ذكر بعض الاهالى ان قتالا على هذا النطاق يحدث بمعدل كل ١٠ أيام في قلب اسمره عاصمة اقليم اريتريا .

ومن ناحية أخرى فقد صرح متحدث باسم جبهة تحرير اريتريا بانه يتم خاليا نقل الأمريكيين والاثيوبيين الستة الذين اختطفوا في حادث الهجوم على مركز اتصالات أمريكى قرب اسمره منذ أيام، الى القاعدة التابعة للجبهة في شمال اسمره .

الحكم باعدام ٥ ثوار في اسبانيا

مدريد في ١٨ — وكالات الانباء — اصدرت محكمة عسكرية في ابلجو لوزو باسبانيا حكما بالاعدام على ٥ من الثوار — من بينهم سيدتان في حالة حمل — وهم اعضاء في المنظمة الثورية الوطنية المناهضة للفاشية . كما حكمت المحكمة على متهم سادس بالسجن لمدة ٢٠ عاما . وكانت المحكمة قد وجهت اليهم تهمة قتل أحد رجال البوليس في الشهر الماضى .

ووفقا لاجراءات الطوارىء التي اتخذت في الشهر الماضى لمقاومة الارهاب لن يسمح للمتهمين باستئناف الحكم .

وقد تم طرد المحامين الذين تولوا الدفاع عن المتهمين من قاعة المحكمة بعد ان احتجوا على عدم اعطائهم مهلة مناسبة لاعداد دفاعهم .

هيلمز يبرر لجوء المخابرات الامريكية للسموم بان المخابرات السوفيتية استخدمتها فى اغتيالات سياسية

واشنطن في ١٨ — وكالات الانباء — صرح ريتشارد هيلمز السفير الامريكى في ايران والمدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية بانه لم يعط مطلقا امرا كتابيا بتدمير مخزون الوكالة من السموم رغم ان الرئيس السابق نيكسون كان قد طلب اليه ذلك في عام ٦٩ .

واوضح هيلمز في شهادته امام لجنة مجلس الشيوخ الامريكى التي تحقق في نشاط المخابرات الامريكية انه حدث مرارا ان اعطى تعليمات شفوية وليست مكتوبة .

وقال هيلمز ان المخابرات الامريكية لجأت الى السموم وتطوير وسائل استخدامها لان المخابرات السوفيتية كانت تستخدمها بالفعل في عمليات اغتيال سياسية .

وذكر هيلمز انه ليس لديه علم باية حالة استخدمت فيها المخابرات الامريكية السموم في قتل اى شخص في حين ان السوفيت لم يتورعوا من استخدام هذا الاسلوب في عمليات اغتيال ابان فترة الحرب الباردة واستشهد هيلمز بعدة امثلة بينها تصريحات أحد رجال المخابرات السوفيتية الفارين قال فيها انه استخدم هذا الاسلوب في قتل اثنين من زعماء أوكرانيا .

اليونان تسعى لصفقات أسلحة من فرنسا

اثينا في ١٨ — وكالات الانباء — بدأ اليوم الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان محادثاته مع قسطنطين كارامنليس رئيس الوزراء اليونانى وغيره من كبار المسئولين اليونانيين حول امكانية زيادة مبيعات الاسلحة الفرنسية لليونان للحصول على العضوية الكاملة في السوق الاوروبية المشتركة .

وذكرت المصادر المطلعة انه من المعتقد ان كارامنليس قد طلب من ديستان زيادة مبيعات الاسلحة مليونين بسبب توتر العلاقات مع تركيا حول المشكلة القبرصية والنزاع بينهما حول بحر ايجه .

وقد تناولت مباحثات ديستان مع الزعماء اليونانيين المسألة القبرصية ، وتردد ان كارامنليس طلب مساندة فرنسا الدبلوماسية للتوصل الى حل مقبول للمشكلة .

الحزب الشيوعى فى البرتغال يذعن للضغط ويتخلى عن شرطه للاشتراك فى الوزارة الجديدة

لشبونة في ١٨ — وكالات الانباء — عقد زعماء الحزبين الاشتراكى والديمقراطى الشعبى اجتماعات متصلة استمرت طوال الليل وحتى صباح اليوم في محاولة للتغلب على المشاكل التي تعرقل تشكيل الوزارة البرتغالية الجديدة برئاسة الاميرال جوزيه دى ازيفيدو رئيس الوزراء المعين .

وقد صرحت مصادر الحزب الديمقراطى الشعبى بان الحزب الشيوعى قد تخلى عن مطلبه الخاص بالحصول على عدد من المناصب الوزارية يتساوى مع ما يحصل عليه الحزب الديمقراطى .

وقال متحدث رسمى ان الرئيس فرانسيسكو داكوستا جوميز وازيفيدو سيعقدان اجتماعات مع زعماء الاحزاب خلال الساعات القادمة ، وأن الخلاف الاساسى أصبح ينصب على توزيع الوزارات الرئيسية بين الاحزاب .

■ أخبار قصيرة ■

ليبيا تفجر قنابل الحرب العالمية

■ فجر امس خبراء المفرقعات في ليبيا ٦٠ قنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية ، عثر عليها في اقليم وادى ام نلقه بالقرب من درنا حيث وقعت معركة العلمين الشهيرة . وجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الاشخاص كانوا قد لقوا مصرعهم نتيجة لانفجار الغام وقنابل مماثلة .

دعوة للتقشف في امريكا

■ وافق مجلس النواب الامريكى على اقتراح ، تقدم به النائب الديمقراطى جيم سانتين بتخفيض عدد السيارات التي يستخدمها كبار المسئولين الحكوميين من ٥٠٠ الى ٢٧ سيارة تقريبا . وذلك ضمن اقتراحات اخرى تستهدف تقليل النفقات الحكومية .

رسالة من الجو لثوار تشاد

■ اعلنت الحكومة الفرنسية ان طائرة فرنسية ستقوم باسقاط رسالة اليوم فوق تشاد تعرض فيها على الثوار فدية قيمتها ١٠ ملايين فرنك لاطلاق سراح ٢ من الفرنسيين يحتفظون بهما كرهائن .

حريق يهدد آثار اليونان

■ شب امس حريق كبير على بعد ٣ كيلو مترات من منطقة الاوليمب في اليونان مما هدد الآثار الشهيرة ومتحف الاوليمب . وقد فشل رجال الاطفاء والاهالى في السيطرة على النيران حتى الآن .

تعاون بين بريطانيا ورومانيا

■ وقع هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا امس اتفاق تعاون اقتصادى مع رومانيا لمدة ١٠ سنوات. كما وقع ويلسون ونيكولاى شاوشيسكو رئيس رومانيا اعلانا يشير الى ان الدولتين تريدان اقامة اتصالات اكثر عبر حدود الدول الشرقية والدول الغربية .

حالة الجو اليوم

ومتغير الطقس صيفيا لطيفا على السواحل الشمالية وصيفيا معتدلا على القاهرة والرياح ...

درجات الحرارة

اذاعة وتليفزيون

حوار حول انتخابات المجالس مع وزير الحكم المحلى

□ وزير الحكم المحلى حامد محمود ، يستضيفه فهمى عمر في برنامجه [سهرة الجمعة] من ١٠,٣٠ مساء على موجة الشعب في حوار حول انتخابات مجالس القرى والمدن والشروط التي يجب توافرها في المتقدمين للترشيح .

مديحة يسرى توجه صواريخ : اليوم

□ يستضيف البرنامج الاذاعى [صواريخ على الهواء] مديحه يسرى ٧ الليلة على موجة البرنامج العام . ستوجه مجموعة من الصواريخ الى : ليلى مراد وشادية ونور الشريف وشكرى سرحان ومريم فخر الدين وعفاف راضى .

الليلة : نهاية حلقات : الجاسوس

□ حمدى أحمد : الذى يمثل دور الشاب المصرى الذى اراد العدو اصطياده كجاسوس لهم اثناء تواجده في الخارج ، تلتقى به الليلة مع احداث جديدة في الحلقة الاخيرة من .. مسلسلة [جاسوس على الطريق] التي تقدمها القناة الاولى ٨ مساء ويتقاسم بطولتها امامه : صلاح قابيل وزيزى البدراوى .

حمدى احمد تحسنت صحته في مستشفى دمنهور العام حيث يلازمها منذ أسبوع من أسبوع في حادث سيارة بالطريق الزراعى .

◇ برامج الاذاعة

من : البرنامج العام

١٠,٢٠ مايطلبه المستمعون ١١,١٠ طريق النور ١١,١٥ اذاعة خارجية تنقل صلاة الجمعة ١٢,٢٥ انغام من بلدنا ١ الغلط فين ؟ ١,٣٠ على الناصية ٢,٣٠ نشرة الاخبار ٢ تحت شمس التعالف ٢,١٦ القرآن الكريم ٢,١٨ اذان العصر ٢,٢٠ في رحاب الايمان ٣,٤٥ كتاب جديد ٤,٥ المسابقة تقول ٤,٢٠ راى الدين ٥ نشرة الاخبار ٥,٢٢ حديث الصيام ٥,٢٧ القرآن الكريم ٥,٥٥ مدفع الافطار ٦,٢٥ مسابقة نجوم من الملاعب ٦,٣٥ ابتسامة كل دقيقة سؤال ٦,٤٠ المسلسلة الفكاهية ٧,١٣ القرآن الكريم ٧,١٥ اذان العشاء ٧,٢٠

طارق بن زياد في مسلسلة تبدأ اليوم

□ مسلسلة تحكى بطولة القائد العربى طارق بن زياد صاحب اول عبور في الاسلام الذى حقق وحدة العرب ووحدة افريقيا في نفس الوقت ، تقدمها القناة الثانية من الليلة بعنوان [القمر الاسمر] وفيها يمثل عبد الله غيث دور القائد العربى طارق ، ويشترك في تمثيل ادوارها : عبد الرحمن ابوزهره ومحمد السبع وكرم مطاوع وانعام الجريتلى وياهر السيد . المسلسلة كتبها ظافر الصابونى واخرجها احمد طنطاوى ، وستعاد اذاعة حلقاتها عصر اليوم التالى على القناة الاولى .

عبد الرحمن أبو زهرة وكرم مطاوع وباهر السيد : في لقطة من : القمر الاسمر .

الفيلم : الماضى المجهول والمسرحية : مدرسة المشاغبين

□ تقدم القناة الاولى عصر اليوم فيلم [الماضى المجهول] الذى تقاسمت بطولته ليلى مراد امام احمد سالم. ثم تعرض في السهرة مسرحية مدرسة [المشاغبين] تمثيل : عادل امام وسعيد صالح وسهير البابلى واخراج : جلال الشرقاوى.

ساعة بين الاسكندرية ولبنان في قطار المفاجآت

□ الليلة يصحبك برنامج [قطار المفاجآت] في سهرة البرنامج العام في رحلة بالباخرة المصرية [سوريا] الى لبنان في زيارة لمصايف جبلها ثم تلتقى بأمهات لبنان المثاليات ونستمع الى استقبال مدير المجلس الوطنى للانماء السياحى لهن ، ثم تلتقى بوديع الصافى في أحدث انتاج له . السهرة اعدها ويقدمها على فايق زغلول على مدى ساعة وتتضمن ايضا حديث مع قبطان الباخرة : على ابو السعادات ومعزوفات لفرقة جاز تعزف الحانها فوق الباخرة .

◇ القناة الأولى [٥] ◇

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٣ عرض البرامج ١٠,١٥ لقاء الجماهير ١١ منوعات غنائية ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ عالم الحيوان ١ اخترت لك ١,١٥ ايام وليالى ٢ نور على نور ٢,١٠ ومضان منالك ٢ مسابقات وتسالى ٣,١٥ فيلم عربى ٥,٤٥ حديث الصيام ٥,٥٥ القرآن الكريم ٥,٥٩ اذان المغرب ٦,٢ ختام ٦,٤٥ الافتتاح ونشرة الاخبار ٧ مطلوب القبض على « الحلقة الاولى » ٧,٤٥ المسابقة ٨ مسلسل بوليسى « جاسوس على الطريق » ٨,٣٠ العلم والايمان ٩ الموسيقى العربية ٩,٣٠ مشوار ١٠ نشرة الاخبار ١٠,٣٠ المداح ١٠,٤٥ مسرحية السهرة « مدرسة المشاغبين » ١,٠ قراءات ١,٥٥ قرآن كريم ٢ ختام .

◇ القناة الثانية [٩] ◇

٧ الافتتاح والقرآن الكريم ٧,٥ عرض البرامج ٧,٧ بكره وبعده ٧,٢٢ هدى الله ٨ الاخبار بالفرنسية ٨,١٥ تصبحوا على خير ٨,٢٥ المسلسل العربى « ملك الياقميب » ٩ احداث ٢٤ ساعة ٩,٢٥ دستور الحياة ٩,٣٠ مسلسل « قيس ... ولبنى » ...

مسارح وملاهى وسينما — أين تذهب

القاهرة — مسارح ومعارض

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابوالهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٥٤٫٨ مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر ت ٢٧٥٥٣ وبالاقصر ٢٢٦١ الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض ٨ مساء يوميا

★ مسرح يوسف وهبى الجمهورية سابقا المسرح الحديث يقدم يا لنا يا هو

★ مسرح القاهرة للعرائس ت ٩١٠٩٥٤ يقدم حسار شهاب الدين ٨ م

★ السيرك القومى بالعجوزة ٨١٠٦١٢ لاراليا الايطالية مع اعظم برنامج والنمور ٣٠ر٨م

★ سيرك القاهرة بالعباسية ٨٣٩٨١٣ اعظم برنامج عالمى مع الاسود والنمور ٨,٣٠ م

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ يقدم انهم يقتلون الحمير ابو بكر عزت . ناهد جبر بنو الليث جمجوم وداد حمدى . وحيد سيف اخراج : جلال الشرقاوى

★ مسرح الحرية ت ٣٠٧٠٢ شارع الشيخ ريحان . القاهرة من الاحد ٢١ سبتمبر « القاتلين المتهمين » تقدم كوميديا شاهد ماشفش حاجة شباك الحجز مفتوح

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ جورج سيدهم وفرقة ثلاثى اضواء المسرح تقدم فندق الثلاث ورقات صلاح ذو الفقار والوجه الجديد نسرين ترفع الستار ٩,٤٥ مساء

مسرح الزمالك ت ٨١٠٦٦٠ فرقة الكوميديا المسرحية في حب ورشوة وبلح محمد عوض . اخراج الشرقاوى

★ المسرح الجديد ٣٢١٩٥ « مكتوب الهوا » باب اللوق مسرحية . انتهى الدرس يا غبى خيرية احمد . محمود المليجى توفيق الدقن . محمد صبحى

★ مسرح ميامى ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا المسرحية تحيا الوقد نابز حلاوتو . تحية كاريوكا

★ مسرح وكالة الغورى بجانب الازهر الفرقة الطليعية تقدم المحمة الاستعراضية شفيقة ومتولى يرفع الستار ٩م

المسرح العائم ت ٨٤٩٥١٦ اللعب على المكشوف كمال الشناوى . السيد راضى

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٢ غداء وعشاء ورقص فرقة ذي جروب . نورا

★ أوبرج الاهرام
تليفون ٨٥١٧١٢ — ٨٥٢٦٧٧
الاستعراض العالمى ليون جريج — ١٩ فنان وفنانة في اجمل استعراض فريد من نوعه في العالم
رقص شرقى من الفنانة نوشو امين
الفيرونيه على حافة حمام السباحة اوركسترا ليبوتز.

★ مدينة غرناطة السياحية
روكسى مصر الجديدة : ٨٦٩٨٠٤
صالات مكيفة الهواء
للحفلات (صالة خاصة للحفلات الرسمية والافراح) للتلسيه (مطعم شرقى): بيتزيريا — كافتيريا — حدائق ... بار . كوافير للسيدات . سينما صيفى

★ كازينو وشاليهات هابى داى حلوان

القاهرة — دور السينما

★ كايرو ت ٩٧٢٢٥٠ سقوط ملوك الجريمة روك شيدر . تونى لوبيانكو

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ صراع العمالقة . سكوب الوان اعظم فيلم كراتيه

★ اوديون مكيفة ت ٤٥٧٩٧ صراع المجد . سكوب الوان

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ ماترك ادمى ترينتى . الوان ترينتى قيل . بنسيتنز

مصر الجديدة — دور السينما

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ الشيخ يقتل الواس الد المغفلن والاشرار . الوان

حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ جيمس بوند في مهمة سرية ساعة الجريمة . الوان

★ بالاس ت ٨٧٢١٦٨ لقاء الابطال . الوان جيبيتى . فاتن حمامة . الوان

★ وازيس الصيفى الاستعراض الرائع . الوان مكيدة عويتى كارلو . الوان

★ كشمير ت ٨٦٢٦٤٧ قبضة الموت . كراتيه الوان البنات والحب . الوان

★ كريستال پالاس ٨٦٦٠٨١ قسوة الانتقام . الوان الشياطين العظماء . كاراتيه

★ حديقة الحمراء ٨٦٩٨٦٦ جحيم تحت البحر . الوان لحظات حب . الوان

★ الحرية ت ٨٦٤٣٩٣ صراع العمالقة . سكوب الوان ويسترزوان . بوارا

★ منيتاتصر ت ٨٢٤٤٦٧ بمية كثير . بالجلدى الوان نزوات فتاة طائشة . الوان

★ غرناطة ت ٨٦٩٨٠٤ زعيم الدهاء . النقوتى حر جبابرة الاجيال المتوحشة الوان

القاهرة — سهرات الليلة

★ لاانترن ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٢ طريق ترعة المريوطية الرصوف حديثا بالهرم يوميا العشاء والسحور بين هدوء الريف الساحر والاهرامات الخالدة

★ يانقا كلوب ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٢ كل ليلة عشاء راقص على انغام الموسيقى اوركسترا دى جينس هانى حافظ سمراء النيل منى ابراهيم

★ صالة اللعب بفندق هيلتون النيل روليت تسمان دى فير كرابس بلاك جاك ٢١

★ صالة اللعب بقصر المنتزه روليت تسمان دى فير بلاك جاك تادى ليلى

★ صالات اللعب يفندق شيرد بالقاهرة فندق سيسيل بالاسكندرية ادارة السيد حبيب شحادة مدير كازينو لبنان السابق مكيف — ترحب بالرواد العرب

★ ركن حلوان [فاروق سابقا] ٣٩٢٣٦ لقضاء امتع الاوقات مطعم ممتاز . حديقة للاطفال ركن خاص للعائلات داخل القصر اطعمة شرقية . ركن للصيد

★ فينوس الهرم اول طريق المريوطية الباليه الانجليزى تونى شيرمان طالالاعب البرازيلى كيد ليما اوركسترا كير بكلاكوس علاء حمودة

★ فينوس الهرم الهرم ت ٥٨٨٨٣ البرنامج العربى نجوى فؤاد . هيلتم الفنان الشعبى متقال . نبيل مبروك والراقصين الحديثين

القاهرة — سهرات الليلة

★ رمسيس الهرم شارع الهرم ت ٨٥٠٧٦٨ عليا . شكوكو . ليلى جمال زيزى مصطفى . السراج . سعاد مكاوى . ح المليجى . احمد حمدى . ليللى . احمد رشدى

★ الاريزونا بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ شريفة فاضل . عايدة الشاعر ماهر العطار . مالة الصافى احمد غانم . هدى فريد شام فدا . زيزيت . فاريسان

★ شاليمار تليفون ٨٥٠٢٢٤ طريق مصر اسكندرية الصحراوى للفرقة الايطالية العالمية ...

★ الاريزونا بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ الهام بديع . احمد عدوية فيلى عبده . زيزى احمد ...

القاهرة — مطاعم وفنادق

✻ الدوارديو ميدان روكسى مصر الجديدة مطعم اوروبى فاخر اشهى المأكولات الشرقية استريو على احدث التسجيلات

✻ الجريبون ٨ قصر النيل ت ٤١١١٠٤ تكييف هواء . افخر المأكولات الشرقية والغربية تليفون ٤١١١٤

✻ مطعم علاء الدين عمارة الايموبيليا ٢٦ شارع شريف ٤٠٦٩٤ افخر انواع المأكولات غذاء فطور وعشاء حتى الواحدة

✻ التابعى الدمياطى ٢١ ش عرابى ت ٥٠٢١١ سندوتشات فول وطعمية فطار غداء وعشاء اشهى المأكولات الشعبية وركن خاص للعائلات

✻ الفى بك مطعم وكباجى

✻ حاتى الجيش سيد عمارة ت ٢٥٤٣٨

اسكندرية — مسارح ودور سينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ المبيط . الوان جاك ديفلب

★ رويال ت ٢٦٢٢٩ ابن ولدى . الوان

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ صائد النساء . الوان

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ المعونة . سكوب الوان

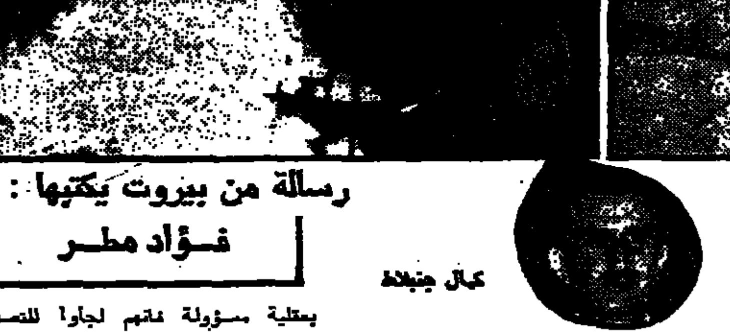
★ ستراند ت ٢٢٢٢٢ فتى فى البوليس

حلاوة — كرميلا

اسعار الذهب اليوم

الانتحار على الطريقة اللبنانية





هل ما يحدث في لبنان هو صراع طائفي ام صراع سياسي ام انه فتنة كانت نائمة ثم استيقظت ، او انهم ايقظوها ، ام انه مجرد صراع تقليدي من النوع الذي يحدث في السنة الاخيرة من ولاية رئيس الجمهورية التي تستمر طبقا لما نص عليه الدستور ست سنوات ؟ .. أم انه مبارزة بالسلاح كبديل للمبارزة بالكلام الذي كان السمة المميزة للبنان واللبنانيين ؟ .. ام انه مجرد تسلية من النوع المفجع او عملية انتحار على طريقة « الهاراكيري » في وقت حلت محل هذه الطريقة رياضة اكثر رقيا هي « الكاراتيه » و « الجودو » التي بدات تدخل كل بيت لبناني وتستقر فيه ؟ .. ام ان المسألة مسألة كفر بالديمقراطية وكفر بالازدهار المخادع وكفر بما يشهده المجتمع اللبناني الذي يطلقون عليه تحببا « المجتمع المخملي » ..

رسالة من بيروت يكتبها : فؤاد مطر

كمال جنبلاط

العماد اسكندر

رشيد كرامي

سليمان فرنجية

ان المعروف عن اللبنانيين انهم من هواة الصيد وعشاقه . ويتباهى كل لبناني ببندقية الصيد التي اشتراها وبعشرات العصافير التي اسقطها ، ولكن لعبة الصيد الجديدة فاقت لعبة الصيد التي تستهدف التسلية ، اللعبة الجديدة هدفها الانسان ووسائلها اسلحة من النوع المتطور الذي تستعمله الجيوش . ونسبة اللبنانيين الذين لا يملكون اسلحة اصبحت في حدود العشرين في المائة . اما الاخرون فالسلاح في منزل كل منهم . في خزائنه او تحت مخدته او بين المحتويات والمقتنيات التي تحاط بعناية فائقة .

ولو ان دولة في حالة حرب مع عدو وارادت تسليح جيشها لما امكنها في هذه السرعة المذهلة تسليح هذا الجيش. ففي خمس سنوات اصبح اللبنانيون مسلحين تسليحا جيدا ومدربين تدريبا جيدا . واذا جاز التعبير اصبح هناك « دورة ميليشيا » يخضع لها اكثرية اللبنانيين مثل « فترة الخدمة » التي تعتمد عادة في الجيوش النظامية .

وفي خمس سنوات اقيمت عشرات من معسكرات التدريب للميليشيا الشعبية، وفي آخر كل سنة كان هذا المعسكر او ذاك يتولى تخريج دفعة من المدربين على استعمال السلاح ، او بالاحرى دفعة من القتلة جاهزين في اي لحظة لممارسة لعبة التلذذ بالقتل جماعيا كان ذلك ام عن طريق الخطف .

حالة تبدو لا مثيل لها في اي وطن آخر . فالقاعدة المنطقية هي ان الجيش الاقلية يحمي بالسلاح الشعب الاكثرية ... الا في لبنان حيث اصبح الشعب المسلح هو الاكثرية والجيش اقلية . كذلك تبدو حالة لامثيل لها في اي وطن حالة الجيش الرسمي في لبنان يسمع بالاقتتال الذي يجري بين فصائل الجيش الاخر ولا يستطيع ان يحسم المسألة بشكل او آخر .

وهذه الديناميكية في تجهيز المعركة وساحتها تبدو ايضا حالة لامثيل لها في اي وطن غير لبنان . ففي اقل من ساعة يمكن نصب المتاريس واخراج السلاح وتحضير الصواريخ وصناديق الديناميت . ولو طلب من اي جيش نظامي في اي بلد تحضير معركة في خلال ساعة لما امكنه ذلك بسهولة .

ولم تسجل حالات الاقتتال بين جيشين نظاميين بشاعات كتلك التي سجلها الاقتتال الشعبي في لبنان .

وقبل مائة وثلاثين سنة حدثت ثورة شعبية في لبنان قادها طانيوس شاهين بهدف نصرة الفلاحين ، الا انها لم تسجل حالات قتل بشعة كتلك التي تحدث في هذه الايام في مناطق الاقتتال اللبنانية . وحتى فتنة ١٨٦٠ التي تميزت بحالات ذبح وقتل ، او فتنة ١٩٥٨ التي تميزت بالشيء نفسه ، تبدوان اقل وطأة وبربرية مما حدث في الاشهر الماضية وما زال يحدث في لبنان .

واغرب ما في الامر ان الاقتتال يجري بين جماعات الذين يحكمون لبنان . وفي حين ترى ان الذين « فوق » في وضع تعايشي مثالي فان الذين« تحت» في وضع اقتتالي رهيب . تعايش على مستوى القمة واقتتال على مستوى القاعدة . وخير مثال على ذلك مايحدث في شمال لبنان . فالاقتتال يجري بين جماعات رئيس الجمهورية « جبهة زغرتا » وجماعات رئيس الوزراء « جبهة طرابلس» ومن السذاجة افتراض انه ليس في وسع الذين « فوق » ايقاف الذين « تحت » من هذا الاقتتال البربري .

ان طابع الاقتتال يبدو كما لو انه طائفي لكن المسألة ليست كذلك تماما .

وكون اللبنانيين هم من المسلمين والمسيحيين تجعل الافتراض اقرب الى الواقع بأن « الحرب » الدائرة انما هي حرب طائفية . لكن ذلك لايمنع انه في بعض الحالات تسجل هذه « الحرب » حالات اقتتال طائفي .

وهكذا فان « الحرب » الدائرة في لبنان هي حرب بين اليمين واليسار . او بين التحجر والتغيير . او بين الغنى والفقر . او بين العقلية القديمة والعقلية الجديدة . او بين الخوف والشجاعة . او بين نمو تيارات الرفض والاصرار على التقاليد .

ان « الحرب » الدائرة انما تسجل كل يوم شكلا جديدا ، لهذه الاسباب ولغيرها .

ومن المهم التركيز على ثلاث نقاط جوهرية يمكننا من خلالها ان نستشف حالة الذي يجري .

● **النقطة الاولى تتعلق بالحكم والعقلية المتبعة .** ان الدولة اللبنانية تحكم منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ بنفس العقلية . للماروني الاولوية وللطوائف الاخرى أن تتوزع فيما بينها ما يلي ذلك ولقد احدث هذا التقسيم العشوائي مع مرور الزمن هوة ضخمة .

ونتيجة لنمو متواصل في الممارسة الخطأ من جانب الموارنة يقابله جهد متزايد من جانب المسلمين لتقليص نسبة الامية وصل الفريقان بعد ربع قرن الى حقيقة مذهلة . الموارنة يعتبرون الحقوق غير العادلة التي يتمتعون بها مكاسب يريدون الحفاظ عليها، والمسلمون يريدون اعادة النظر في المعادلة بحيث يأخذ كل ذي حق حقه دون أي اجحاف . وفوق ذلك يريد المسلمون ضمنا ان يعاد النظر في « المسألة اللبنانية » في ضوء العدد السكاني . وهذه القضية بالذات ... قضية التزايد السكاني في صف المسلمين جعل الموارنة يوجسون خيفة .. وبدلا من ان يواجهوا الامر بعقلية مسؤولة فانهم لجأوا للتصدي الى الفلسطينيين وفي عملية تحوير لحقيقة الواقع . اثاروا موضوع التسلح الفلسطيني وتأثير ذلك على السيادة اللبنانية كحجة لتسليح انفسهم لمواجهة المطالب الاسلامية الملحة ومنها اعادة النظر في القاعدة المعمول بها بموجب ميثاق غير مكتوب هو « الميثاق الوطني » الذي وضعه بشارة الخوري ورياض الصلح فوكلاهما في ذمة الله والتاريخ » . وتوصي القاعدة بأن يكون رئيس الجمهورية مارونيا ورئيس مجلس النواب شيعيا ورئيس الحكومة سنيا .

وحاول الموارنة ان يلعبوا لعبة الانقسام بين السنة والشيعة ثم فوجئوا بتضامن الى حد التفاهم بين السنة والشيعة . والذي ساعد على ذلك وجعل السنة ينتقلون من موقع القابل بمرارة بالامر الواقع الى موقع الرافض بقوة هذا الامر الواقع هو ولادة قيادة شيعية تمثلت بشخص الإمام موسى الصدر الذي استطاع في اقل من سنتين وعبر ممارسات تجمع بين رجل الدين ورجل السياسة ورجل الثورة ان يطرح قضية المسلمين في لبنان بشكل صادق . واذا جاز التعبير فان الموارنة الذين اطمأنوا في البداية الى موسى الصدر وحاولوا الوقوف الى جانبه في وجه طائفة السنة **ثم فاجأهم بوقفة شجاعة الى جانب طائفة السنة ... ان الموارنة وجدوا بعد ذلك ان الطريق الذي لا طريق سواه هو الاستمرار في اعتماد العنف والابقاء على وضع الاصابع على الزناد . وهو موقف سمته العناد وليس المنطق في اي حال . فالمسألة تحتاج الى وقفة شجاعة تعيد النظر في الامر الواقع — المرفوض.**

● **النقطة الثانية تتعلق بموضوع اليمين واليسار .** وحول هذه النقطة تجدر الاشارة الى ان لعبة الارنب والسلحفاة مورست بدقة . واذا اعتبرنا ان اهل اليمين هم الارنب وان اهل اليسار تمثلهم السلحفاة فان الذي حدث في لبنان جرى كالاتي :

اطمأن اهل اليمين الى ان اليسار مرفوض وبطيء وغير مرغوب ولا امل له وبالغوا في الاستهتار والاستئثار وفي ممارسة الترف بشكل استعراضي . فلا اهتمام بمدرسة تبني او مستوصف يقام وانما تركيز على قضايا ذاتية من النوع الذي يزيد درجة الاكتناز . وعندما كان فقراء اللبنانيين يقرأون في صحفهم ومجلاتهم عن حالات البذخ والترف والرقد السائدة في مجتمع لاتصل نسبته الى نصف في المئة . عندما كان فقراء اللبنانيين يقرأون في هذه الصحف والمجلات ، ويشاهدون بالصور حفلات من النوع الذي يذكر بألف ليلة وليلة . فانهم كانوا يختزنون الغضب .

وكانت تلك مناسبة لقادة اليسار في لبنان امكنهم استغلالها . الى درجة انهم نشطوا في كل المناطق اللبنانية وحققوا فائدة لابأس بها . ورافقت ذلك بداية نمو للبروليتاريا نتيجة تزايد الحركة الصناعية في لبنان . وبعدما كان العمال في لبنان قبل عشر سنين عبارة عن مجموعات لا يجوز وضعها الا في خانة الحرفيين ، اصبحوا يشكلون نواة بروليتاريا على الرغم من أن المصانع التي اقيمت في لبنان ليست من النوع الذي اقيم في مصر مثلا . وهذه النواة مرشحة لان تثبت وتزهر او تثمر وتصبح الحركة العمالية في لبنان اساسية . وهذه الحركة زرع فيها اليسار افكاره . بل واسلحته . وفي « حرب بيروت » قبل اشهر ثم في « حرب زحلة » ثم « حرب طرابلس » بعد تلك مارس اليسار دوراً يعتبر نسبيا في غاية الاهمية . ووجدت قيادة اليسار في عمال يعملون في مصانع الحلويات والشوكولاته والبسكويت ، او في مصانع الادوية والالبسة الجاهزة والعطور ، او في مصانع الزجاج والبلاستيك وورق التواليت ، او في مصانع الاثاث والاحذية والزيوت والصابون ... وجدت قيادة اليسار في بعض من عمال هذه المصانع من هو على استعداد لحمل السلاح والتعبير عن الغضب الذي يختزنه باطلاق النار على الارنب او على مقتنياته ، أي على أهل اليمين الذين سبقتهم السلحفاة التي سخروا منها في البداية .

ومع أن السلحفاة سبقت الارنب فان هذا الارنب مازال على عناده . وبدلا من أن يعالج اهل اليمين المكتنز على حساب اهل اليسار الامر بعقلية جديدة فانهم يفكرون — بعضهم على الاقل — في نقل مصانعهم الى مناطق اكثر أمنا واستقرارا . هكذا من دون أن تكون هنالك وقفة مع واقع الحال ومراجعة للنفس ونظرة اقل سطحية للامور .

● **النقطة الثالثة تتعلق بالسلاح .** لقد امتلأ لبنان فجأة بكل أنواع السلاح. اصبح اذا جاز التعبير ترسانة . واذا اخذنا في الاعتبار ان معركة لبنان هي مع اسرائيل لكان من المفروض أن تتجمع هذه الكميات من السلاح في منطقة الجنوب . لكن مراكز التجمع بعيدة جدا عن المكان المطلوب تواجدها فيه .

ولقد خلق تواجد السلاح معادلة جديدة والغى المعادلة المألوفة ، او بالاحرى التي كانت مألوفة بين اللبنانيين ، وهي معادلة المناقشة بالكلام . ونتيجة لذلك فانه لاحوار بعدما تواجد السلاح. اصبحت الكلمة للرصاصة على اساس انها تحسم في ثانية ما قد يتطلب حسمه ساعات من الحوار بالكلمة .

وجمع السلاح من الناس ليس معجزة. يكفي ان يقرر الذين « فوق » جمع السلاح من الذين « تحت » . والجمع المطلوب لا يكون بالمصادرة بالقوة او بالرضا وانما بازالة الاسباب الموجبة لاقتناء السلاح . والاسباب الموجبة هي الخوف. خوف « الخروف » الماروني من ان يأكله « بالذئب » المسلم . وخوف الماروني من زوال لبنان ان هو اعاد النظر في معادلة وضعت في زمن ولم يخطر في بال واضعيها ان الزمن يتغير وان كل حقيقة تتبع بالمتغيرات الى الامام . ونخوف الفقير اللبناني من ان يزداد فقرا او خوف المكتنز اللبناني من ان يتوقف اكتنازه فلا يعود يزداد اكتنازا .وخوف الحاكم من انه اذا اعطى طالب الحق طلبه فان المهضومة حقوقهم لن يكفوا عن المطالبة .

ومن الطبيعي انه يجب عدم اسقاط دور الدول العربية المجاورة والبعيدة والدول الاجنبية » الذي تمارسه في لبنان .. وبالتأكيد ان هذه الدول ما كان لها ان تفعل شيئا لولا انها تسللت من خلال الخوف السائد في لبنان لزادته رسوخا .

ويبقى انه في اقل من نصف سنة من الاقتتال من اللبنانيين سقط اكثر من ستة آلاف قتيل ومثلهم جرحى ، اي اكثر من المصريين والسوريين الذين استشهدوا في سيناء والجولان خلال حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ . نقول اكثر اذا اخذنا في الاعتبار الكثافة السكانية . وقد نصل الى وقت — مادامت « الحرب اللبنانية مستمرة — نكتشف فيه أن المزيد من الاقتتال يعني المزيد من الابتعاد عن الحقيقة وايجاد الحل .

وفي هذه الحالة تذهب « الحرب اللبنانية » مثلا .. بحيث يقال ان الشعب اللبناني ينتحر على طريقة لعبة الدم والقتل التي مارسها اللبنانيون خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٥ ، وهو النصف الذي سجل لقاء الاضداد على سطح القبر في رحلة مشتركة ■

الرشوة .. لاتكفي لتحقيق الوجود السوفيتي ! [بقية]

حاكم في حاجة الى قوة اجنبية يعتمد عليها ، وهو نفس المنطق الذي كان يعتمد عليه الاستعمار البريطاني القديم باطلاق الصراع بين الدول العربية بعضها وبعض ..

وقد بدا الاتحاد السوفيتي اول محاولة له في هذا المجال ايام عبد الكريم قاسم عندما كان قائدا لثورة العراق .. حاولوا ان يجعلوا منه قوة في مواجهة جمال عبد الناصر كما اتخذ الاستعمار البريطاني من نوري السعيد قوة في مواجهة مصر ، وايامها اعلن جمال عبد الناصر حملة عنيفة لا على عبد الكريم قاسم ولكن على الاتحاد السوفيتي نفسه .. وانتهت العملية بقيام ثورة عنيفة داخل العراق قتل فيها عبد الكريم قاسم ، وقضى فيها على افراد التنظيمات الشيوعية بقسوة بشعة حتى انهم كانوا يدفنون احياء ..

وحاول الاتحاد السوفيتي محاولة ثانية داخل سوريا عندما كان يتولى القيادة هناك صلاح جديد .. فقط لهز كيان جمال عبد الناصر الذي كان يصر على الاحتفاظ بشخصية مصر المستقلة .. وكان الرئيس السادات ايامها رئيسا لمجلس الامة ، وكان في زيارة لموسكو واثار هناك موضوع محاولة الاتحاد السوفيتي التفريق بين الحكام العرب وقال للرفيق سيمونوف الذي يعتبره صديقا له ويتحدث معه باللغة الالمانية ، ان الاتحاد السوفيتي لن يصل ابدا الى شيء بمحاولة تقسيم العالم العربي الى ابيض واسود .. الى شيوعي وغير شيوعي ، وان هذه هي السياسة التي اتبعها ترومان بالنسبة لامريكا.. معنا او علينا .. وليس من صالح الاتحاد السوفيتي ان يكرر مواقف ترومان ..

ولكن لا شيء تغير من سياسة الاتحاد السوفيتي الى ان اختفى صلاح جديد من حكم سوريا ..

ومع تكرار هذه المحاولات ، فان اخطر ما يتحمل مسئوليته الاتحاد السوفيتي ، سواء كان مقدرا لكل النتائج التي حدثت أو لم يكن مقدرا لها ، هو انه تولى ابلاغ جمال عبد الناصر عن تجمع عشر فرق عسكرية اسرائيلية للاعتداء على سوريا في مايو ١٩٦٧ .. وربما كان هدف الاتحاد السوفيتي من توصيل هذه المعلومات هو مجرد تحريك جمال عبد الناصر في عملية تزيد من حاجته اليهم او تشغله عن اهتمامات أخرى ، ولكن النتيجة كانت هزيمة يونيو ٦٧ ، وكان السبب الرئيسي الذي دفع اليها هو بلاغ السوفيت عن تجمعات اسرائيل على حدود سوريا .. بلاغ كاذب ، كما ثبت بعد ذلك ..

واليوم ..

ان كل المشاكل العنيفة التي تقع بيننا تبدا دائما بتحركات الاتحاد السوفيتي ..

■ **العراق وسوريا ..** ان بينهما صراعا عنيفا وصل الى حد اتخاذ اجراءات قطيعة وتبادل اتهامات مخجلة ، وقيل أن السبب هو الاختلاف على توزيع مياه الفرات ، ولكن مياه الفرات لم تظهر ابدا كمشكلة الا بعد أن تطورت علاقة العراق بالاتحاد السوفيتي ، وبدا يتخذ اتجاها حرا منفتحا على كل بلاد العالم واصبحت الدول الرئيسية التي يتعامل معها هي دول العالم الغربي ، وفجأة ظهرت مشكلة مياه الفرات .. وحكومة العراق نفسها لمتعف الاتحاد السوفيتي من مسئولية اطلاق هذا الصراع وذهب صدام حسين الى موسكو وطلب من الساسة السوفيت التدخل ، وان كان هذا الطلب قد فسر بأن سببه هو أن الاتحاد السوفيتي تولى بناء سد الفرات ، الا أن اي فكر سياسي يعلم أن السبب ابعد من ذلك ..

■ **ومصر وليبيا ..** ان العلاقات الجديدة التي تجمع بين الاتحاد السوفيتي والتي وصلت الى تسليح ليبيا بأكثر مما تحتاجه من اسلحة ، هذه العلاقات لم تبدأ فجأة ، ولم يتم الاتفاق عليها بين يوم وليلة ، بل اني اعتقد أن الذي بدأ بالسعي الى اقامة هذه العلاقات ليس الرئيس القذافي بل الاتحاد السوفيتي ، وبداها بعد اهتزاز وضعه في مصر لا قبل الاهتزاز ، ولمجرد الوصول الى التواجد في مركز آخر من المنطقة .. وكانت النتيجة هي كل ما وقع بين مصر وليبيا ، ولا شيء منه في صالح ليبيا ولا في صالح مصر ..

■ **ومصر وسوريا ..** ربما كانت اشد صدمة تلقاها الاتحاد السوفيتي من ناحية سوريا ، انه رغم كل المجهود الذي كان يبذله هناك وخاصة بعد اخراج الخبراء السوفيت من مصر ، لم يستطع أن يعلم بتاريخ معركة ٦ اكتوبر الا قبلها بيوم واحد ، واكتشف أن الصداقة وتبادل الثقة بين السادات والاسد كانت اقوى من كل ما يقدمه من رشاو داخل سوريا .. ولذلك فقد بدأ بعد المعركة مباشرة في رفع قيمة الرشوة حتى تصبح — اي الرشوة — مسيطرة على كيان حزب البعث السوري كله ، ويصبح الحزب اقوى من حافظ الاسد فيتمكن من قطع الصداقة وتبديد الثقة بينه وبين أنور السادات ..

ولا اريد ان استشهد ايضا باسلوب الاتحاد السوفيتي في التحرك الداخلي ، اي داخل كل بلد عربي ، والذي يمكن ان ينتهي بثورة شيوعية كما حدث في السودان ، ويمكن أن ينتهي بتجسيم جديد للخلافات بين الطوائف الى ان تصل الى حالة الحرب كما حدث في لبنان ، ويمكن أن ينتهي بتمزيق الكيان الواحد كما حدث بين الفلسطينيين ..

والمهم ..

لا الاتحاد السوفيتي ولا الولايات المتحدة تستطيع ان تصل الينا لتهد من كياننا العربي الا من خلال الثغرات التي تفتحها نقاط الضعف فينا .. والطريق الوحيد لحماية هذا الكيان لا يبدا بمواجهة الاتحاد السوفيتي ولا الولايات المتحدة ولكنه يبدا بالتغلب على هذه النقاط الضعيفة ..

وبعد ..

اني لكتب عن موقف الاتحاد السوفيتي منذ زمان ، وكل ما اكتبه يغضب ساسة الاتحاد السوفيتي واجهزة الكلام التابعة له ، رغم اني اؤكد في كل مرة امنية اي فكر سياسي مصري في الوصول الى حد ادنى يصون الصداقة بين البلدين لان كلا منهما في حاجة الى الاخر ..

وعندما تولى الرئيس السادات مسئوليته اتفق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على انه لن يبقى في الحكم ، وقد جاء مندوب للولايات المتحدة للتعزية في جمال عبد الناصر وعاد وقدم الى كيسنجر تقريرا يؤكد فيه ان السادات لن يبقى في الحكم اكثر من اربعة اسابيع ، وهو نفس ما كان يؤكده بعض افراد مراكز القوى للاتحاد السوفيتي ..

وقد غيرت الولايات المتحدة رايها واكتشفت أن السادات باق ، وقد بقي حتى استطاع ان يقرر حرب ٦ اكتوبر وسيبقى لانه قادر على تحقيق دوافع واهداف بقائه ولان القوى الاساسية في مصر وفي العالم العربي كله حتى في سوريا والعراق وليبيا وحتى القوى الاساسية داخل المنظمات الفلسطينية ، قوى الاغلبية الشعبية ، تصر على بقائه وتصون هذا البقاء ..

ارجو ان يغير الاتحاد السوفيتي ايضا رأيه وان يؤمن بأن السادات باق ويقتنع بما قاله السادات في احدى مقابلات موسكو من انه لا يقبل ان يكون عميلا ، ولا صديقا ضعيفا ، ولكنه يعتز بان يكون صديقا قويا والصديق القوي لا يحتاج الى وصاية احد ..

والصديق القوى يمكن الاعتماد عليه .. □

احسان عبد القدوس

مأســاة الـدول الفقـيرة

١٠٠٠ مليــون فــرد يزيد دخلهــم

من ١٠٥ دولارات الى ١٠٨ دولارات فى ١٠ سنوات

ان الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة قد اتسعت فى ايامنا هذه الى حد لم تصل اليه فى أى عام من الاعوام ووصل عدد كبير من الدول الى حالة تقترب كثيرا من حالة اليأس من امكانية علاج أوضاعها الاقتصادية أو توفير حياة شبه معقولة لشعوبها . واصبحت الحالة بالفعل تنذر بالانفجار ، أو على الاقل باقتراب موعد المواجهة بين حكومات الدول الفقيرة والدول الغنية ، وبالتالى بين شعوب طرفى المواجهة ... كلما زادت صور الفقر فى طرف وحالات الغنى والبذخ فى طرف آخر . وكما هى العادة ، فانه كلما زاد صراخ الدول الفقيرة فان الدول الغنية توافق على الفور على عقد اجتماع دولى ينتهى بعدة قرارات تصدر باغلبية كبيرة هى فى الواقع اغلبية الدول الفقيرة وتعطى الدول الغنية بعض التنازلات التى يتم التفاوض عليها فى لجان متعددة بعد ذلك ، ثم يتم تنفيذها على مدى فترات زمنية طويلة .. ذلك ما حدث بالفعل فى الاسبوع الماضى فى اجتماعات البنك الدولى وصندوق النقد فى واشنطون وفى اجتماعات الدورة الاقتصادية الخاصة للامم المتحدة فى نيويورك .

ما هى الحالة التى وصلت اليها الاوضاع فى الدول الفقيرة ، والتى اقر بصدقها ممثلو الدول الغنية ؟

١ ان دخل الف مليون فرد فى الدول الفقيرة سوف يرتفع من ١٠٥ دولارات فى عام ١٩٧٠ الى ١٠٨ دولارات فى عام ١٩٨٠ وذلك فى الوقت الذى سيرتفع فيه دخل الفرد فى الدول الغنية فى الفترة نفسها من ٣١٠٠ دولار الى ٤٠٠٠ دولار . أى ان الزيادة فى الطرف الاول ٣ دولارات فى ١٠ سنوات وفى الطرف الثانى ٩٠٠ دولار فى نفس الفترة . وتقول دراسة البنك الدولى ايضا انه بالنسبة لاصحاب الدخول المتوسطة فى الدول الفقيرة والذين يبلغ عددهم ٧٢٥ مليون فرد فانهم يواجهون موقفا أصعب مما كانوا عليه منذ عام مضى ، وبالتالى فان دخولهم الفردية سوف تنخفض بصورة سريعة بسبب انخفاض القوة الشرائية لدخولهم . ويقول مكنمارا رئيس البنك الدولى انه من المهم فهم ماذا تعنى حقيقة الركود فى حياة الفرد فى دولة فقيرة . انه لا يعنى تضحية صغيرة بالراحة او مجرد تأجيل لسعادة المستهلك . انما يعنى الكفاح من اجل الحياة على حافة الحياة نفسها .

٢ ان القوة الشرائية — حتى بالنسبة للمعونات التى تقدمها الدول الغنية ودول البترول الى الدول الفقيرة — قد انخفضت قيمتها بسبب الارتفاع الكبير فى الاسعار .

وقد لاحظت لجنة التنمية أن المعونات التى وصلت الدول الفقيرة قد انخفضت قيمتها فى الحقيقة من ٢٥ بليون دولار فى عام ١٩٧٣ الى ٣٣ بليون دولار — فى عام ١٩٧٤ وذلك معناه أن المعونات بالرغم من انها تبدو وكأنها قد ارتفعت الا أنها فى الواقع لم تزد بسبب انخفاض قوتها الشرائية . واذا قلنا على سبيل المثال ان البنك الدولى سيزيد معدل اقراضه لمصر من ٢٢٥ مليون دولار الى ٣٠٠ مليون دولار فان ذلك معناه بطبيعة الحال ان البنك الدولى قد وضع فى اعتباره الارتفاع المذهل فى الاسعار .

مأساة وراء الارقام

٣ أن الدول الفقيرة هى التى تحملت وحدها جميع المشاكل التى يتعرض لها الاقتصاد الدولى . فهى التى تحملت الزيادة فى اسعار السلع المصنعة نتيجة للتضخم فى الدول الغنية ، وتحملت ايضا الارتفاع الكبير فى اسعار البترول ولذلك فان العجز فى ميزان مدفوعات هذه الدول قد تضاعف ٤ مرات خلال عامين ، وزاد من ٩ بلايين دولار — فى عام ١٩٧٣ الى ٢٨ بليونا فى عام ١٩٧٤ وربما الى ٣٥ بليون دولار فى عام ١٩٧٥ .



ووراء هذه الارقام الجامدة مأساة تتمثل فى انه بسبب هذه الزيادة الكبيرة فى العجز فان الدول الفقيرة لا يمكنها تأمين التموين الكافى من الاغذية لمقابلة احتياجات شعوبها ، وانه بسبب العجز ايضا فان هذه الدول لجأت الى سحب احتياطياتها والى الاقتراض فتراكمت ديونها قصيرة الاجل وديونها الخارجية بصفة عامة . كما ان العجز ادى اخيرا الى عدم امكانية اتاحة الاستثمارات اللازمة لمشروعات التنمية التى ترفع مستوى حياة شعوب هذه الدول . وعلى حد تعبير جان بيير فوركاد وزير المالية والاقتصاد الفرنسى ان ذلك يؤدى باختصار « الى زيادة الفقر » .

التعهدات لم تنفذ

٤ انخفض ايضا حجم المعونات الرسمية المقدمة من الدول الغنية الى الدول الفقيرة من ½٪ من الدخل القومى الى ٣ر٠٪ تقريبا أى حوالى ١٢ بليون دولار وبالمقارنة بين رقم هذه المعونات وأرقام العجز المتوقع فى عام ٧٥ فى موازين مدفوعات الدول الفقيرة وقدره ٣٥ بليون دولار لاصبح من الواضح ان مساعدات الدول الغنية لن تكون كافية — مهما ارتفعت — للتغلب على الازمة التى تواجهها الدول الفقيرة .

وكان قد تقرر منذ عام ١٩٦٤ أن تخصص الدول الغنية ١٪ من دخلها القومى لمساعدة الدول الفقيرة فى مشروعات التنمية . وفى أوائل السبعينات انخفضت هذه النسبة الى ٠ر٧٪ وتعهدت بالفعل الدول الغنية بأن تعمل على تحقيق هذا الهدف حتى نهاية السبعينات . ومع ذلك فانها حتى الان — بعيدة كل البعد عن تحقيقه بالرغم من صغره ، وما يقلق الدول الفقيرة هو الخوف من هبوط حجم هذه المساعدات اكثر من ذلك حتى نهاية عام ١٩٨٠ . وتعلق الدول الفقيرة اهمية كبيرة على هذه المساعدات على اساس انها سوف تساعدها على تحقيق هدف التنمية الذى تقرر ايضا فى اوائل السبعينات وهو ٦٪ ومعنى هبوط حجم المساعدات هو عدم تحقيق هذا الهدف وما يتبع ذلك من انخفاض فى مستوى معيشة شعوبها ، وهو فى حد ذاته مستوى الكفاف .

٥ عانت الدول الفقيرة كثيرا من تقلبات اسعار المواد الخام التى تنتجها ، وبطبيعة الحال فان هذه التقلبات تؤثر فى حصيلة هذه الدول من صادراتها من هذه المواد ومطلب الدول الفقيرة هو زيادة اسعار هذه المواد لتتمشى مع الزيادة المستمرة لاسعار السلع المصنعة والمواد الغذائية التى تشتريها من الدول الغنية ، او على أقل القليل تثبيت اسعار هذه المواد لتضمن الدول الفقيرة دخلا معقولا من الاموال يمكنها من تدبير امورها .

١٠ دول تتخذ القرارات

٦ يواجه عديد من الدول الفقيرة مشاكل غذائية كبيرة وخاصة بالنسبة للحبوب اتضحت ابعادها فى مؤتمر الغذاء العالمى الذى عقد فى العام الماضى ، ومع ذلك لم تحدد الدول الغنية حدا ادنى كبيرا لمثل هذه المساعدات ولو لفترة انتقالية .

٧ عــدم اشتراك الدول الفقيرة موضوعيا فى اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية التى تؤثر فى النظام الاقتصادى والنقدى العالمى . ولقد ظهر ذلك واضحا فى الاسبوع الماضى عندما قررت الدول الغنية الكبرى بيع ⅓ الذهب الموجود لدى صندوق النقد الدولى على اساس ان يباع ⅙ الكمية لحساب الدول الغنية والـ ⅙ الباقى تخصص ارباحه لاعانة الدول الفقيرة ، وهو رقم لا يزيد كثيرا عن ... بليون دولار يمكن جمعه خلال ٣ سنوات .

ويقول [illegible] وزير مالية الهند « لقد كانت الفكرة والنتيجة بالنسبة لهذا القرار مخيبة للآمال ، والحقيقة أن اللجنة المؤقتة قد استغرقت ساعات للموافقة على قرار تم التوصل اليه بواسطة لجنة [illegible] . هذا يذكرنا مرة اخرى بالطريقة التى تتخذ بها القرارات الحيوية التى تتعلق بالنظام النقدى العالمى بواسطة مجموعة محدودة من الدول ويتم ذلك عادة خارج اطار صندوق النقد الدولى » .

ماهو رد الدول الغنية تجاه هذه المشاكل ؟

ان اول موضوع يلفت النظر هو ان الدول الغنية تحاول ان تضع اللوم كله على الدول المنتجة للبترول وارتفاع اسعار البترول ...

ومما يلفت النظر ايضا ان الدول الغنية اصبحت عند حديثها عن الدول النامية تفرق بين الدول البترولية والدول غير البترولية .. ثم اصبحت عند حديثها عن الدول غير البترولية تفرق بين الدول الفقيرة والدول الافقر .. اى ان الدول النامية والتى كانت تسمى بدول العالم الثالث اصبحت وفقا لهذه التقسيمات دول عالم رابع وخامس . ومن الواضح ان الدول الغنية تريد بهذه التقسيمات [illegible] اللوم على الدول البترولية ، أن تضع بذور التفرقة بين الدول النامية [illegible] قوتها التصويتية من جهة وتحد من امكانية انجاز المواجهة من جهة اخرى ...

ولقد جاء الرد الوحيد من الدول المنتجة للبترول فى اجتماعات واشنطن على لسان مستر رودريجوز وزير التنسيق فى فنزويلا الذى قال « ان ارتباطات المساعدات التى التزمت بها الدول البترولية قد ارتفعت من ٢ بلايين دولار فى عام ٧٣ الى ١٦



فوركاد

مكنمارا

سيمون

رسالة واشنطن : بقلم

ابراهيم نافع

بليون دولار فى عام ١٩٧٤ . واضاف أنه لحسن حظ الدول الغنية فان الدول المنتجة للبترول قد انفقت نصف مواردها فى عام ١٩٧٤ على وارداتها من الدول الغنية وأما النصف الاخر فقد تم ايداعه فى بنوك هذه الدول » واكد هذا المعنى مكنمارا عندما قال « أن فائض رأس المال فى دول الاوبك يمول حوالى ⅓ مساعدات التنمية الرسمية المقدمة للدول النامية وان مساعداتها هذا العام قد ارتفعت ومن المنتظر ان تصل الى ٤ر٤ بليون دولار [المدفوعة وليس المرتبط عليها] ولكنه أضاف ، انه من المقرر فى عام ١٩٨٠ أن يكون لقليل من دول الاوبك فائض حقيقى وعلى هذا الاساس فانه من المنتظر أن تهبط مساعدات الدول المنتجة للبترول » .

وكان رأى مستر وليام سيمون وزير الخزانة الامريكى تجاه مشاكل الدول النامية بسيطا فمن رأيه انه أهم للدول النامية من المساعدات [illegible] أن تقوم الدول الغنية باستعادة الاستقرار وعدم زيادة التضخم فى العالم . وانه على المدى الطويل فان السياسات والجهود التى تقوم بها الدول النامية نفسها سوف تكون هى العامل الحاسم ، فان التاريخ قد اظهر أن الذين يستفيدون اكثر هم الذين يساعدون انفسهم » . وبالتالى فانه قد تقدم بعدة اقتراحات تحتاج آجالا طويلة لتنفيذها .

وشارك سيمون فى هذا الاتجاه مستر هانز ابل وزير المالية الالمانى فقال : « ان الحالة الاقتصادية الدولية الحالية تفرض علينا عدم اضاعة الوقت فى الدخول فى مناقشات نظرية للوصول الى اصلاح كامل للنظام الاقتصادى الدولى ، فان هناك مشاكل عاجلة كثيرة يجب حلها بطريقة واقعية . ولابد ان نركز على التحديات التى تواجهنا اليوم . ويجب أن نظل متواضعين ، والا نحاول أن نبنى توقعات مبالغ فيها والا سوف تنتهى الى خيبة امل جديدة . وتحت هذه الظروف فمن الافضل أن نستمر فى سياسة الخطوة — خطوة بدلا من ان ندخل فى مناقشة عقيمة حول مبادىء نظام اقتصادى جديد

والسؤال الان : هل ستنتهى المشكلة بعرض الدول الفقيرة لمشاكلها ، ووقوف الدول الغنية موقفا متشددا ازاءها ؟

فنخلص ان على الدول النامية أن تعتمد على نفسها وان تقوم بجميع الجهود التى من شأنها تحسين مستوى معيشة شعوبها ولكن غالبية الصعوبات التى تواجهها الدول الفقيرة والدول الافقر هى بدون شك من صنع الدول الغنية وسياساتها التى ادت الى التضخم وارتفاع الاسعار وبالتالى الى حالة الانكماش التى وصل اليها العالم الان . وصحيح ايضا أن من حق الدول الغنية أن تصاب بالقلق للزيادة المخيفة للبطالة فيها . ولكن لابد ان الدول الفقيرة توافق على الرأى الذى يقول ان ماهو سائد الان فى الدول المتقدمة ليس انخفاضا فى مستوى حياتهم المرتفع بالفعل — وان كل ما هو مطلوب من اجل مساعدة الدول الفقيرة هو استعداد بسيط لمنح نسبة صغيرة جدا من الثروة الاضافية التى سوف تصل اليها خلال السنوات الخمس القادمة .

أسرار اقتصادية

المشـــروعات التى يمولها البنك الدولى هذا العام

من المنتظر أن يتم توزيع القروض التى حصلت عليها مصر من البنك الدولى للانشاء والتعمير للعام المالى ٧٦/٧٥ والتى تزيد عن ٢٢٧ مليون دولار وفقا لما يلى :

- ميناء الاسكندرية من ٢٠ الى ٤٠ مليون دولار .
- مشروع الفواكه والخضروات من ٢٧ الى ٤٠ مليون دولار .
- واردات صناعية من ٦٥ الى ٨٠ مليون دولار .
- صناعة النسيج من ٥٠ الى ٦٠ مليون دولار .
- القرض الثانى لمشروعات الصرف المغطى بالوجه القبلى ٢٥ مليون دولار .

ومن المتوقع أن يصل الاقتراض وفقا لشروط هيئة التنمية الدولية حوالى ٨٠ مليون دولار من المبلــغ الاجمالى من القروض . وهذا المبلغ يتم سداده خلال فترة ٥٠ سنة وبدون فوائد الا ٪ كمصاريف ادارية .

التدريب على أحدث الطرق فى أصـــدار القـــرارات

قدمت شركة برلنجتون من اكبر شركات المنسوجات العالمية الدعوة لاربعين مديرا من المديرين المصريين العاملين فى قطاع الغــزل والنسيج فى مصر . سيطلع المديرون المصريون اثنـــاء وجودهم فى الولايات المتحدة على طرق اصــدار القرارات الادارية ونظام العمـــل فى شركات الغزل والنسيج .

مجموعة من الدول بحث تكوينها لتامين احتياجات مصر من الاموال

يتم قريبا بحث انشاء « كونسرتيوم » يضم مجموعة الدول الغربية وبعض الدول المنتجة للبترول للمساهمة فى دعم ميزان المدفوعات المصرى . وتحديد المبالغ المالية التى يمكن تقديمها لمصر من تلك الدول على مدى عدة سنوات سواء كانت قصيرة او طويلة .

وقد طلب بعض المسئولين المصريين ان يشرف على هذا التمويل الجماعى كل من البنك الدولى للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى . ويرى هؤلاء المسئولون أن البنك الدولى — ثقة منه فى مستقبل الاقتصاد المصرى — سوف لا يمانع فى القيـــام بهذه المهمة . وتقوم فكرة « الكونسرتيوم » على أن تقدم الدول — وفقا لبرنامج اقتصادى ومالى تقوم به الدولة المستفيدة — تأمين احتياجات هذه الدولة من أموال تدفع نقدا او لتمويل المشروعات التى تقوم بتنفيذها سنويا .

عبء التنفيذ .. على مصر ..

بهــدوء

توضح الارقام التى أسفرت عنها اتصالات الوفد الاقتصادى المصرى فى الولايات المتحدة ، سواء تلك التى تمت مع الهيئات الدولية كالبنك الدولى وصندوق النقد أو مع المسئولين فى الحكومة الامريكية والمستثمرين الامريكيين ، أن هناك أموالا ستتدفق — بمعنى الكلمة — على السوق المصرية والارقام التى أذيعت هى ارقام حقيقية ارتبط على بعضها بالفعل كأرقام الهيئات الدولية ، واخرى سيتم الارتباط عليها بعد مفاوضـــات ستجرى فى المستقبل القريب كأرقام المساعدات الامريكية لعام ١٩٧٦ .

ومعنى أن هــذه الارقام حقيقيــة هو أن عبء التنفيذ سيقع بعد ذلك على الادارة المصرية وحدها فمصر هى التى ستختـــار المشروعات التى تريد تمويلها من هذه الاموال ، وهى أيضا التى لابد ان تختار الاولويات التى سيتم على اساسها استخدام المعونات ، وعليها اخيرا ان تقابل جبهة المستثمرين الكبار بجدية مماثلة وانهـــاء المشـــاكل والعقبات امامهم بصورة حاسمة . وهى فى جميعها تتمثل فى كلمة « البيروقراطية » وهى الكلمة التى سمعها وزير الاقتصاد المصرى من جميع المستثمرين .

الان ، لابد أن نعمـــل بسرعة لتلقى فكرة أن الانفتاح والاموال قد فاجأت مصر وهى فى وضع عدم الاستعداد .

الدول العربية رغم زيادة حصـــتها لا تملك حق الاعتراض علـــى القـــرارات

وافقت الدول العربيـــة المنتجة للبترول على زيادة حصـــتها فى صندوق النقد الدولى . أصبحت حصة السعودية ٦٠٠ مليون من وحدات حقوق السحب الخاصـــة [٢ر١ دولار للوحـــدة] وكانت حصتها ١٣٤ مليونا . وارتفعت حصة الكويت من ٦٥ مليونا الى ٢٢٥ مليونا ودولة الإمارات من ١٨ مليونا الى ١٢٠ مليونا وليبيا من ٢٤ الى ١٨٥ مليونا وقطر من ١٠ الى ٤٠ مليونا .

بالرغم من زيادة حصة الدول العربية الا أنهـــا لا تملك حـــق الاعتراض [فيتو] على قرارات الصندوق . ولكنها تزيد عـــدد أصوات هذه الدول فيصبح من حقها انتخاب ممثلها فى المراكــز الرئيســية فى صندوق النقــد الدولى .

خبراء من الجامعات لدراســة مشروعات المســـتثمرين

قال الدكتور زكى شافعى وزير الاقتصاد انه قد طلب اعتمادا قدره نصف مليون جنيه فى الميزانيـــة الجـــديدة لتكوين مجموعات عمـــل تقوم لبحث المشروعات المقدمة من المستثمرين وستضم هذه المجموعات خبـــراء قـــانونيين واقتصـــاديين ومحاسبين من الجامعات او من خارج العاملين فى الوزارة وتصرف لهم مكافآت عن اعمالهم . وبذلك سيتم قبول المشروع أو رفضه فى فترة اقصـــاها ٦ اســـابيع وذلك للقضاء على شكوى المستثمرين من طول الوقت الذى يستغرق فى اتخاذ القرارات بالنسبة لمشروعاتهم .

وقال وزير الاقتصاد ان المكاتب الحكومية الخاصة بالتسجيل واعطاء تراخيص العمل الموجودة ، بوزارة الاقتصاد لابد أن تعمل بنشـــاط وجدية لتذليل العقبات التى تواجه المســـتثمرين والا طلبنـــا تغييـــر العاملين بها للعمل بكفاءة اكبر .

شريف حسن رئيسا لمكاتب هيئة التمويل فى القـــاهرة

ينتظر أن تقوم هيئة التمويل الدولية التـــابعة للبنك الدولى بتعيين السيد شريف حسن مدير الشرق الاوسط للهيئة رئيسا للمكتب الذى ستنشئه الهيئة فى القاهرة .

كان شريف حسن يعمل رئيسا لمؤسسة الغزل والنسيج ومديرا لصندوق الدعم قبل عمله بالهيئة الدولية .

وسيساعد المكتب أصحاب المشروعات التى يقوم بها القطاع الخاص ، وتنشيط البورصة وتحويل القـــاهرة الى مركز نقدى مالى .

أقنعة الناصرية السبعة

المحاسن والأضداد

كتبت طويلا في مواطن قصور القطاع العام، والآن بقي أن نجيب على هذا السؤال:

■ هذا القطاع العام الشديد القصور

■ ماذا نفعل به؟

■ هل نحله أم ندعمه؟

في رأيي المتواضع أن القطاع العام في مصر هو نواة مصر الصناعية، وأي مساس به في جوهره سوف يؤدي بنا الى احياء الفلسفة القديمة التي كنا نتعلمها في المدارس أيام الاستعمار البريطاني، وهي أن «مصر بلد زراعي».. وفي

جمال عبد الناصر



مصطفى النحاس

رأيي المتواضع أيضا أن تصفية القطاع العام سواء بافلاسه أو بتقديمه ذبيحة وقربانا لقطاع خاص تعاليه الدولة أكثر مما تعالى القطاع العام، ليس فقط ضد حركة التاريخ في عالم يتجه باستمرار الى تأميم الصناعات الضخمة والخدمات، ولكنه سوف يكون وبالا على الطبقة التكنوقراطية وطبقة العمال الفنيين اللتين اقترن سعى مصر للنمو الحضاري والاستقلال الاقتصادي خلال ملتقى عام بينهما. وفي رأيي المتواضع أخيرا أن كل هذه العيوب التي أفضت في سردها عيوب حقيقية موضوعية، ولكنها عيوب جانبية لا تؤثر في الجوهر شيئا، وليس بينها ما لا يمكن تداركه، فأكثر ما وصفت من وجوه الخلل مصدره خلل في الإدارة لا خلل في المشروعات.

فوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وحماية المؤسسات من بلاء القيادات الفاسدة، ومن بلاء القواعد الفاسدة، ووضع سياسة ارشد لضغط التكاليف حتى تترك فائدا من الانتاج، ونبذ البطالة المقنعة من نظام التوظيف في الهيئات والمؤسسات والشركات الخ.. كل هذه مشاكل ادارية ليس فيها ما يعجز ولاة الأمور، والتقصير فيها لا يخرب القطاع العام وحده، ولكن يخرب القطاع الخاص كذلك. وبعد أليس من التعسف أن نجد مصنعا أو وحدة خدمات ينهار مستوى الاداء فيهما لنقص الخدمات أو قطع غيار مستوردة ثم نضع اللوم على المصنع أو وحدة الخدمات ونحن نعلم أن وزارة الخزانة لا تسعفهما بالنقد الأجنبي اللازم لاستيراد الخامات أو قطع الغيار؟

بل أكثر من هذا.

ما ذنب السد العالي اذا كان جاهزا بالماء اللازم لري مليون فدان جديدة لو استصلحت بانشاء شبكات المصارف اللازمة، ولكن المصارف لا تنشأ سنة بعد السنة منذ انتهاء السد العالي، رغم أن القروض الأجنبية لشراء معدات الصرف كانت دائما جاهزة، والخزانة كانت لسبب ما إما عاجزة وإما متراخية في تدبير الميزانيات اللازمة بالعملة المصرية للانفاق على التمويل الداخلي لهذه المصارف القومية آه.

ما ذنب السد العالي اذا كان وجهاء الارياف ووكلاء الاتحاد الاشتراكي في الريف المصري، بسبب جشعهم لماء الري، يستغلون نفوذهم في أروقة وزارة الري لتجعل منسوب مياه النيل ومترعاته عاليا باستمرار عن المستوى المحدد له فنيا، فتكون نتيجة ذلك ارتفاع منسوب المياه الجوفية في حقول مصر بما يجعل الارض الزراعية «تطبل» كما يقول الفلاحون فتتلف جذور النبات فيها لشدة رطوبتها وحموضتها ويقل محصول الزراعة فيها. وهم الآن، رغم أن الخطأ خطؤهم، يستولون المرة في الطرقات ويشكون لهم مر الشكوى من أن أرض مصر «تطبل» منذ بناء السد العالي أو لم ترى أن الحرب بين الريف والمدينة التي حدثنا عنها اجناتسيو سيلوني في «فونتمارا» و«الخبز والنبيذ» قد بدأت حقا في مصر وتجمعت صيحات الحرب فيها حول السد العالي، أما جوهر الصراع فهو: أيهما يحكم مصر؟ الريف أم المدينة؟

ركزنا بما فيه الكفاية على سلبيات الاقتصاد في عهد عبد الناصر ولم نركز على الايجابيات. فهل هناك ايجابيات؟

نعم هناك ايجابيات. فرغم الأخطاء الكثيرة التي حفت طريق الاقتصاد المصري في عهد عبد الناصر نستطيع أن نقول ان الثورة الناصرية أضافت الى الاقتصاد المصري والى الاجتماع المصري المقومات الآتية:

① زيادة التحكم في مياه النيل المستخدمة في الري. فالسد العالي بحسب مخططه يرفع المستخدم من مياه النيل من ٥٢ بليون متر مكعب الى ٨٤ بليون متر مكعب بزيادة ٣٢ بليون متر مكعب، الفاقد منها ١٠ بلايين ونصيب السودان منها ٧٫٥ بليون، وبذلك يبقى لمصر من هذه الزيادة ١٤٫٥ بليون متر مكعب من المياه الزائدة وهو نحو ثلث حجم المياه التي كانت متاحة حتى بناء السد العالي لري مصر، وهو أيضا كاف لري مليون فدان لو استصلحت بشبكات الصرف ولزيادة المساحة المحصولية بأكثر من نصف مليون فدان. هذا الى جانب وقاية مصر من غائلة الفيضانات العالية والواطئة، وقد فعل السد العالي ذلك فعلا فأنقذ مصر في السنوات الأخيرة من الفيضان المنخفض نتيجة للجفاف الذي أصاب وسط افريقيا ومنه هضبة أثيوبيا عدة سنوات متصلة تهلكت بسببه ملايين البشر وملايين الحيوانات جوعا وعطشا. ومن نتائج السد العالي خفض المياه الجوفية الذي يمنع تطبيل الارض فتزداد انتاجيتها، فضلا عن الثروة السمكية في بحيرة ناصر.

② زيادة نصيب الصناعة في الدخل القومي من ١٢٧ مليون جنيه في ١٩٥٢ — ١٩٥٣ الى ٣٧٦ مليون جنيه في ١٩٦٢ — ١٩٦٣ وقد كانت الزراعة قبل الحرب العالمية الثانية تنتج ٥٠٪ من الدخل القومي، ولكن رغم التوسع فيها مساحة بالاستصلاح ومحصوليا بالري الدائم في ظل الثورة، فقد انخفض نصيبها من الدخل القومي الى ٣٠٪ مما يشير الى زيادة نصيب الصناعة والخدمات من الدخل القومي من ٥٠٪ الى ٧٠٪. وقد ازدادت الرقعة الزراعية من ٥٫٧ مليون من الافدنة في ١٩٥٢ الى ٦ ملايين فدان في ١٩٦٢ بزيادة ٣٠٠٫٠٠٠ فدان في عشر سنوات [يلاحظ أن الرقعة ازدادت من ٤٫٧ مليون فدان في ١٨٨١ الى ٥٫٧ مليون فدان في ١٩٥٢ بزيادة مليون فدان فقط في ٧٠ سنة تحت الاحتلال البريطاني وكان أكثرها من قنوات الخديو اسماعيل ومن خزان أسوان]. كذلك ازدادت المساحة المحصولية من ٩٫٣ مليون فدان الى ١٠٫٢ في ١٩٦٠ بزيادة ٨٥٠٫٠٠٠ فدان. ومع ذلك فمعدل التنمية الزراعية في عهد الثورة لم يزد على ٢٪ سنويا لعدم ظهور آثار واضحة لاستصلاح الاراضي. أما أكثر التنمية فكان في قطاع الصناعة والكهرباء، فقد ارتفع الرقم القياسي للانتاج الصناعي والكهرباء في ١٩٦١ الى ٣٨٢٪ بالنسبة لرقم ١٩٥٢. وازداد دخله خلال الفترة ١٩٥٤ — ١٩٦٢ بنسبة ٩٫٧٪ سنويا بينما ازداد المتوسط العام لدخل القطاعات الاخرى الى ٤٫٧٪ سنويا. وقد ازدادت قيمة صادرات مصر من ١٣٥ مليون جنيه في ١٩٥٢ منها ٧ ملايين جنيه من الصادرات غير الزراعية [الصناعية والتعدينية] الى ٢٣٠ مليون جنيه في ١٩٦٤ منها ٦٢ مليون جنيه للصادرات غير الزراعية. [تختلف التقديرات طبعا لو أدخلنا صادراتنا من البشر والخبرات الفنية].

وبالمقاييس المألوفة تعد زيادة اجمالي الدخل القومي انتصارا لاقتصاد الثورة، ولكن كل هذه الزيادة لم تنعكس في متوسط الدخل الفردي للمواطنين، لأنها ضاعت في بالوعة تضاعف السكان. وبالمقاييس المألوفة كيف يمكن اعتبار عبد الناصر ونظامه مسئولين عن خصوبة تناسل المصريين؟ [أنا شخصيا أعدهما مسئولين على نظري ان الخصوبة على المستوى الحيواني دليل على أن المجتمع المصري هو حال الثورة لم يتحول من الكم الى الكيف. ومن ميكانيكية حفظ الذات نجد المجتمعات التي لا تستطيع الدفاع عن نفسها في معركة البقاء برقي النوع تعوض عن ذلك غريزيا باثبات بقائها كميا بكثرة التوالد. وعجز نظام عبد الناصر عن تحقيق هذا التحول الكيفي في المجتمع المصري هو الذي أدى الى هذا التشكك بمعدلات التخلف التقليدي]. فلنقل ان نظام عبد الناصر، بالمقاييس المألوفة المستمدة من القيم الشائعة، قد نجح في زيادة اجمالي الدخل القومي. وقد ازدادت نسبة الصادرات المصنوعة من ٧٪ في ١٩٥٢ الى ٢٠٪ في ١٩٦٢. كذلك انخفضت نسبة الواردات المصنوعة من ٢٦٪ في ١٩٥٢ الى ١٢٪ من مجموع الواردات في ١٩٦٢، بينما ارتفعت نسبة الخامات الصناعية والسلع الوسيطة والآلات المستوردة من ٢٤٪ من مجموع الواردات الى ٤٠٪.

③ زيادة القوة الكهربائية في مصر من ٢٥٥ الف كيلو وات في ١٩٥٢ الى ١٫٣ مليون كيلو وات في ١٩٦٢ بمعدل ٢٠٪ سنويا وبعد اتمام كل محطات السد العالي يمكن أن تصل الى ١٠ ملايين كيلو وات. وهي حاليا أقل من هذا بكثير. هذه الطاقة الضخمة نسبيا اذا لم تستخدم في كهربة الريف الآن في انارة منازل الفلاحين، واذا لم تؤد الى خلق صناعات ريفية معتمدة على الكهرباء فلن يكون الخطأ خطأ السد العالي. وقد حلت هذه الطاقة أزمة الوقود في الصناعة المصرية بعد ضرب الزيتية اثر حرب ١٩٦٧. ويلاحظ أن حجم الطاقة الكهربائية المتولدة من السد العالي يتوقف على السياسة العليا التي تحدد نسبة استخدام مياه السد العالي في الري ونسبته في توليد الكهرباء، مما يوحي بوجود تناقض أصيل بين مصر الزراعية ومصر الصناعية، الأولى تريد ماء أكثر والثانية تريد كهرباء أكثر، والمرجو أن قيادتنا السياسية والاقتصادية لا تسمح لأيهما بتمييز الآخر. ومن هذا يتضح ضرورة الاهتمام بتوليد مزيد من الكهرباء بمشروع وادي الريان.

④ في ١٩٥٢ كان ٢٠٠٠ مالك يملكون ١٫٢ مليون فدان من أرض مصر الزراعية [بمتوسط ٦٠٠ فدان]. ومنذ ١٩٥٢ وزع الاصلاح الزراعي نحو ٨٠٠٫٠٠٠ فدان من الاراضي المستولى عليها وأملاك أسرة محمد علي وأراضي الاوقاف والأجانب بمتوسط فدان الى ثلاثة أفدنة للفرد الواحد وكان ٢ مليون مالك يملكون ٨٠٠٫٠٠٠ فدان بمتوسط خمس الفدان لكل. وفي ١٩٦٢ عام الميثاق، كان مالا يزيد على ٦٪ [٣٦٠٫٠٠٠ فدان] من الرقعة الزراعية في يد من يملكون أكثر من مائة فدان لكل وباقي مصر مفتتة الى ملكيات صغيرة ومتوسطة دون المائة فدان. فقانون الاصلاح الزراعي الذي كان جوهره الاساسي

بقلم الدكتور

لويس عوض

في ثورة عبد الناصر حقق مكسبين: أولهما توسيع طبقة صغار الملاك في الريف بتحويل مئات الألف من الاجراء المعدمين الى ملاك صغار، وثانيهما القضاء على طبقة كبار الملاك الذين يسمون مجازا بالاقطاعيين وضربهم كقوة سياسية واجتماعية تتحكم في مسار السياسة المصرية بتجريدهم من قوتهم الاقتصادية. وقد فشل نظام عبد الناصر في تحقيق الهدف الأول لأن خصوبة التزايد السكاني جاءت على تنمية الاجراء المعدمين في الريف بالنسبة للمالكين وربما زادتها، ولكن نظام عبد الناصر نجح في تحقيق الهدف الثاني وهو تحطيم طبقة كبار الملاك [الباشوات والبكوات] واقتلاع تأثيرهم في السياسة المصرية. وقد شغلت قيادة الريف المصري منذ ثورة ١٩٥٢ طبقة أواسط الملاك وهي طبقة لا تقل ضراوة في عداء الاشتراكية من طبقة كبار الملاك وتقل عنها ثقافة ومدنية وتريدها محافظة ولكنها في الوقت نفسه ألصق بالارض منها وأقل اسرافا، وربما كان عليها المعول في تعمير الريف وتصنيعه. فعند الاصلاحيين من أجنحة الاشتراكية يمكن اعتبار قانون الاصلاح الزراعي حجر الاساس في سياسة عبد الناصر الاشتراكية بتوسيع قاعدة الطبقة المتوسطة المالكة لوسائل الانتاج في الريف والمسيطرة عليها في المدينة، وبالتالي يمكن اعتبار قانون الاصلاح الزراعي من أهم منجزات ثورة عبد الناصر. [أنا شخصيا أستعمل اصطلاح الاشتراكية بمعناه العلمي بمعنى ملكية «الشعب» لوسائل الانتاج وسيطرته عليها، وليس بالمعاني المجازية والمزيفة العديدة التي تسمى بالاشتراكية كل نوع من أنواع الاصلاح أو الاقتراب من العدالة الاجتماعية].

⑤ نمو المدينة المصرية والاقتصاد المدني وقد كان ينبغي أن يتم هذا على حساب الريف المصري لتغيير وجه الحياة على أرض مصر، ولكن الانفجار السكاني في الريف جعل هذا النمو غير ملحوظ الاثر في الصورة العامة للمجتمع المصري، فالريف المصري بثقافته وتقاليده المحافظة لا يزال هو المنبع الذي يصب في المدينة أكثر مما تصب المدينة في الريف. وهذه الهجرة السكانية الملاحقة حتى لا تتمكن المدينة المصرية من تكوين شخصيتها الى حد جعلها من بعض الوجوه امتدادا حضاريا للريف المصري. وبالرغم من عدوان الريف المصري على المدينة المصرية وآثاره الحضارية الوخيمة الا أن هذا التداخل بين الريف والمدينة يمكن اعتباره تقدما ايجابيا على حالة الانفصال الحضاري التام بين حياة الريف وحياة المدينة في مصر قبل عام ١٩٥٢، حيث كان في مصر عالمان من القيم منفصلان تمام الانفصال، عالم الريف وعالم المدينة. وهو على كل حال الخطوة الأولى نحو غزو المدينة للريف اذا أصبحت للمدينة المصرية القدرة اللازمة لاستكمال مقومات شخصيتها ثم اشعاع قيمها وتقاليدها الى أعماق الريف.

⑥ اتساع مجال الضمان الاجتماعي [التأمينات الاجتماعية، المعاشات، التعويضات الخ..] بعد ١٩٥٢ من خلال المعاش والتعويض لموظفي الحكومة فقط وللكادر الفني والاداري والكتابي في الشركات الكبرى الى الطبقة العاملة. وهو اتساع ينسب خطأ الى الاشتراكية، ولكنه في حقيقته ليس الا مظهرا من مظاهر الرأسمالية الراقية يمارس في كافة البلاد الرأسمالية الراقية. وقد خطا نظام عبد الناصر في هذا السبيل خطوات ملموسة محققة. كذلك خطا خطوات ثابتة نحو «طريق» التأمين ضد البطالة بنظام «العمالة الكاملة». وهو نظام رغم سوء آثاره الا أنه أرقى بكثير من النظر الى المواطنين على أنهم مجرد خراف تجز بالضرائب وتساق الى مذابح الحروب وتفرض عليهم كافة تكاليف الدولة سافرين دون أن تكون لهم حقوق اجتماعية تكفلها حق العمل وتحصيل الرزق، كما أنه أرقى من معاملة البطالة المعمول به في الدول الرأسمالية. ونظام العمالة الكاملة من الناحية الاجتماعية لا معنى له الا تخفيض ساعات العمل بتوزيعه على قاعدة أوسع من العاملين، وبالتالي زيادة تكاليف الانتاج، واتقاء أضراره لا يكون بالغائه وانما باستحداث مشروعات انتاجية جديدة أو التوسع في الخدمات العامة بما يمتص القوة العاملة الجديدة جيلا بعد جيل.

⑦ تمصير الاقتصاد المصري وادارته

.. فقد كان من نتائج ثورة ١٩١٩ أن سعد زغلول استطاع تمصير الادارة الحكومية في مصر، بعد أن كانت أهم المناصب العليا وعدد عظيم من المناصب الادارية الوسطى والفنية وكثير من المناصب الحساسة في الجيش والبوليس في يد الانجليز بصفة خاصة، منذ المراقبة الثنائية في نهاية عهد اسماعيل أو على الأصح منذ تولى الخديو الثالث توفيق ومنذ الاحتلال البريطاني في ١٨٨٢.. ولكن ثورة ١٩١٩ لم تستطع تمصير الاقتصاد المصري وادارته فبقي وبقيت في يد الاجانب من انجليز وفرنسيين وبلجيكيين وايطاليين ويونانيين وكل جنس وملة. وكل ما أدت اليه في مراحلها الأولى هو انشاء بنك مصر من ناحية، وظهور طبقة من كبار الخبراء والماليين المصريين لها شوق كبير في ادارة البنوك والشركات المساهمة وفي البورصة وفي الاتحاد المصري للصناعات الذي كان يسيطر عليه الاجانب استثمارا وادارة [اسماعيل صدقي وعلي الشمسي وأمين يحيى وفرغلي وعبود والنحاس الخ]. كما دخل بعض المصريين قطاع الاستثمار الصناعي والتجاري. وبدأت حركة مقاطعة البضائع الاجنبية [حركة «المصري للمصري»، التي كان يقودها سلامة موسى، ولكن الاستثمار في الصناعة والتجارة والخدمات في أساسه والعمود الفقري لادارته ظلا في يد الاجانب حتى ثورة ١٩٥٢.

وقد بدأ الموقف يتحسن لصالح المصريين منذ أن ألغى مصطفى النحاس الامتيازات الأجنبية في معاهدة مونتريه [١٩٣٧] وبذلك أصبح في درجة أمكن للحكومة المصرية أن تخضع الاستثمارات الاجنبية في الصناعة والتجارة للضرائب المباشرة، وقد كانت من قبل معفاة من الضرائب. فقبل ١٩٣٧ لم تكن هناك ضرائب على الدخل أو على الأرباح التجارية والصناعية في مصر، وانما كان نصف ايرادات الحكومة مستمدا من الضرائب الجمركية [غير المباشرة] ومن الضرائب العقارية المباشرة على الأطيان والمباني، ففرضت ضريبة الدخل وضريبة الارباح في ١٩٣٩ ثم ضريبة الارباح الاستثنائية اثناء الحرب العالمية الثانية. وتوالت التشريعات التي تفرض على الشركات الاجنبية استخدام موظفين من المصريين بنسب عالية بلغت ٨٠٪ ثم تفرض عليها هذا في حجم مرتبات الموظفين المصريين بالنسبة لحجم الاجور العام لمنع تلاعب الشركات بتعيين الحصة المصرية من الفئات الدنيا [الفحم والسعاة الخ..]. وقد كان هذا من أسباب هجرة أجانب مصر هجرة جماعية حتى قبل ثورة ١٩٥٢. انهم أحسوا بتطور نفوذهم وأمنهم ومستقبلهم ومستقبل عيشهم في مصر بالغاء الامتيازات الاجنبية وتقلص سلطان الانجليز.

ولكن الذي تم تمصير الاقتصاد بهذه الصورة الحاسمة كان تأميم ثورة ١٩٥٢ للمصالح الاجنبية على كل مستوى وعلى أوسع نطاق بين ١٩٥٢ و١٩٦٠، أما بالتعويض وأما بنهب المال المنهوب، وجيلنا الذي عاصر عهد فؤاد وعهد فاروق وعهد عبد الناصر ربما أحس بنتائج هذا التمصير أكثر مما يحس جيل الثورة نفسه. فقد كان في الاسكندرية شيء من «رباعية الاسكندرية» للورانس دوريل، وكانت القاهرة بشيء من المبالغة قريبة من بغداد المنفي التي كانت تسمع فيها كل لسان الا اللغة العربية [كان هذا ينطبق على الأقل على المربع الواقع بين شيكوريل وأمريكين سليمان باشا وبين ميدان التحرير وميدان عمر أفندي كما ينطبق على الزمالك وجاردن سيتي والمعادي. أما مصر الجديدة والسكاكيني والظاهر وبعض شبرا فقد كانت تسمع فيها التراكم أرباب البرنيطة الذي كان من خصائص الشوام في مصر] ».

وقد خالط تأميم المصالح الاجنبية في مصر بعض أعمال العسف والنهب والسلب على المستوى الفردي التي تميز بها الكثير من قرارات الحراسات والمصادرات بما يندى له الجبين الوطني الشريف. انه لا يليق بأمة متحضرة. ومما يستوجب أن تفتح دفاتره في القريب العاجل، فان كنا نقيم وزنا لسيادة القانون لنعرف كيف آل المال العام الى الجيوب الخاصة، فليس في التاريخ شيء أشبه بحياة الله عما سلف [illegible]

كانت هناك حالات من ترحيل بعض الاجانب المحليين وبعض اليهود المصريين، دون تمييز بين المحسن والمسيء، خلال ٢٤ ساعة لمجرد استيلاء بعض الافراد على شققهم الرخيصة في أرقى أحياء القاهرة ولنهب محتويات مساكنهم نهبا فرديا تحت مظلة سلطة الدولة. ولكن كل هذه المآسي والمخازي الفردية لا ينبغي أن تعمينا عن القيمة الوطنية والقومية في تأميم المصالح الاجنبية الكبرى التي كانت تمثل العمود الفقري للاقتصاد المدني في مصر، وكان تمصيرها في تقديري انجازا ايجابيا لثورة عبد الناصر ونظامه وخطوة مؤكدة في سعي مصر نحو تحقيق استقلالها الاقتصادي.

غير أن الخطأ الكبير الذي تورط فيه نظام عبد الناصر في اندفاعه الى تصفية الوجود الاجنبي، مصالح وأشخاصا، كان في تقديري هو المغالاة في الايمان باكتفاء مصر الذاتي في الثقافة والعلم والخبرات، والاعتقاد بأن عصر تلمذة مصر على العالم المتقدم في العلوم والفنون والآداب قد انتهى، وبدلا من تعويض النقص في الخبرات الناتج من طرد الاجانب بايفاد آلاف المصريين الى أوروبا وأمريكا ومختلف أرجاء العالم، على غرار ما فعله محمد علي في زمانه، لاستقاء هذه الخبرات واستجلابها الى أرض مصر، حطم عبد الناصر أكثر جسورنا العلمية والثقافية مع العالم الخارجي، وأقام أسوارا عازلة بيننا وبين العقل العالمي والوجدان العالمي، سواء بحظر الدراسة في الخارج الا في أضيق الحدود، أو باهمال تدريس اللغات الاجنبية في المدارس والجامعات المصرية حتى كدنا نفقد أدوات التفاهم مع الغير.

هذه في نظري أهم انجازات ثورة عبد الناصر الاقتصادية والاجتماعية في مصر. ومن العدل أن نطرح على أنفسنا هذا السؤال: هل كان من الممكن زيادة الطاقة الانتاجية للبلاد في الصناعة والزراعة وتوسيع قاعدة الطبقة المتوسطة في الريف والمدينة ومعها تقوم الحياة المدنية المصرية، وهل كان من الممكن وضع أسس الضمان الاجتماعي، بغير ثورة ١٩٥٢ وبغير ظهور نظام عبد الناصر؟ ربما، لو أن التيارات الراديكالية العديدة المتلاطمة في نهاية عهد الملكية، من يسار الوفد الى الشيوعيين مرورا بالاصلاحيين والاشتراكيين المعتدلين اضطلعوا بقيادة ثورة من الشارع على الملكية والاقطاع والاحتكار الرأسمالي في ١٩٥٢. ولكن هل كان هذا ممكنا والانجليز رابضون في قاعدتهم العسكرية شرق قناة السويس؟ مستبعد، لأن ثورة من الشارع تقوض أسس النظام القائم الذي كانت انجلترا تستخدمه آنا بالتعاون معه وآنا بالخديعة وآنا بالقهر، في قهر تحرك شعبي نحو التحرر الوطني والاستقلال الاقتصادي كانت كفيلة بعودة جيش الاحتلال البريطاني الى القاهرة لتثبيت دعائم الملكية وركائزها في النظام القائم.

فثورة الجيش اذن كانت الثورة الوحيدة «الممكنة» يومئذ، لأنها من جهة كانت أقدر على مقاومة العهد البائد، ومن جهة أخرى كانت ملامح الفكر الاجتماعي فيها غامضة المقاصد الاجتماعية، فبداياتها فيها من اليمين أكثر بكثير مما فيها من اليسار، ويمين الطبقة المتوسطة الصغيرة فيها أكثر من يمين بقية شرائح الطبقة المتوسطة، وقائدها الاكبر [جمال عبد الناصر]، مهما يكن ما يدور في ذهنه ووجدانه من أفكار ومشاعر، فقد كان ابنا من أبناء الطبقة المتوسطة الصغيرة ونتاج ثقافتها وتصوراتها وأحلامها القومية والطبقية، وقد كانت له موهبة خاصة في التعاون في العمل، ولو الى حين، مع مختلف أجنحة الفكر السياسي والاجتماعي من أقصى اليمين الديني والمحافظ الى أقصى اليسار مرورا بالوسط. ومع ذلك فغلبة اليمين الساحقة بين أعوانه في مجلس قيادة الثورة وبين زملائه من الضباط الاحرار كانت مؤشرا كافيا الى أن ثوريته كانت داخل الاطار المحافظ الذي تتميز به طبقته البورجوازية الصغيرة الثائرة على مألوفها، المقتحمة بما تحتها.. وقد كان هذا ضمانا نسبيا بأن ثورته لن تنجرف الى الشيوعية أو الى الاشتراكية أو الى الراديكالية المتطرفة. فان كان عدوا للاستعمار فهو العدو العاقل العارف بضرورة التغيير وهو خير من الصديق الجاهل من باشوات العهد البائد وبكواته.

فاختيار الشعب المصري في ١٩٥٢ كان بين ثورة الطبقة المتوسطة الصغيرة ولا ثورة اطلاقا، لأن أية ثورة أخرى كانت لا تملك فرص النجاح. وفي تقديري أن هذه الثورة رغم جذورها المحافظة كانت خيرا من استمرار العهد البائد الذي شاخ أرقى من فيه سياسيا واجتماعيا، وهو مصطفى النحاس، وعجز حزبه في أقوى أجنحته وهو جناح فؤاد سراج الدين، عن أن يكون في مستوى الاحداث، وبرز فيه الملك فاروق، رغم أنه كان فيه شيء من كاليجولا، أقوى من كل القوى السياسية في عصره مجتمعة. وفي تقديري أن ثورة ١٩٥٢، رغم عدم كفايتها ونقص راديكاليتها وقلة وضوح رؤيتها السياسية والاجتماعية، بل ورغم أخطائها الكثيرة القاتلة، قد نجحت في تغيير بعض السمات الرئيسية في المجتمع المصري الى ما هو أفضل ولا أقول في تغيير مقوماته الرئيسية. في تقديري أنها كانت بداية وإضافة ومقدمة لاغنى عنها لمن أراد اتمام البناء. □

الدولة

برقيات تهنئة وتأييد للرئيس انور السادات من المحافظين ورؤساء الجامعات وقيادات الشباب

تلقت رياسة الجمهورية امس برقيات من مؤتمر المحافظين ورؤساء الجامعات وقيادات منظمة الشباب والقيادات النسوية والنقابية ، تضمنت تهنئة الرئيس انور السادات بشهر الصوم والنصر ، وتأييد خطواته على طريق التحرير والتعمير ، وتحقيق السلام العادل . وفيما يلي هذه البرقيات :

□ من مؤتمر المحافظين : برياسة السيد حامد محمود وزير الحكم المحلي :

« مؤتمر المحافظين اذ يتقدم لسيادتكم بالتهنئة القلبية في شهر الصوم المبارك، وفي ذكرى النصر العظيم الذي تحقق على يديكم في العاشر من رمضان ، يشرفه ان يؤكد تأييده الكامل ، وتأييد جماهير كل الوحدات المحلية ، للخطوات البناءة التي تحققت لمصر وللامة العربية بالاتفاق الثاني لفك الاشتباك في سيناء ، للوصول الى التحرير الكامل للارض العربية ، وحفاظا على حقوق شعب فلسطين . كما يقدر المؤتمر توجيهاتكم السديدة التي جعلت الحكم المحلي حقيقة واقعة . حفظكم الله ورعاكم ، وسدد خطاكم وحفظكم للعروبة قائدا وزعيما» .

كما ارسل المؤتمر برقية مماثلة الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، أكد فيها تأييده الكامل لسياسته الحكيمة نحو تنمية المجتمعات المحلية اجتماعيا واقتصاديا . والى الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة ، اشاد فيها ببطولة جيش مصر الباسل .

□ من الدكتور محمد حافظ غانم ، نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي : « بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان ، التي حققت لمصر وللامة العربية انجازات رائعة ، آخرها الانسحاب الاسرائيلي الجديد الذي تقرر في الاتفاق الثاني لفك الاشتباك في سيناء ، يشرفني ، ورؤساء الجامعات المجتمعين اليوم لدراسة الاستعداد للعام الجامعي الجديد ، ان نعبر لسيادتكم عن تأييدنا التام لخطواتكم الموفقة وجهودكم المخلصة في سبيل تحرير الارض ، واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني ، ويستنكرون الحملة المغرضة التي تحاول عبثا تشويه هذه الجهود ، ويسألون الله ان يؤيدكم ويزيدكم توفيقا ، وان يحفظكم لتحقيق آمال الامة العربية » .

□ من قيادات منظمة الشباب بالقاهرة : وبعث السيد محمود ابراهيم امين شباب العاصمة ، بالبرقية التالية :

« بمناسبة احتفالات قيادات المنظمة وجماهير الشباب بذكرى العاشر من رمضان ، تجدد تأييدنا لخطواتكم من اجل استرداد الارض والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، ويعاهدكم جميع الشباب على ان يظلوا كما كانوا دائما: الجند المخلصين للثورة ، الواثقين في قيادتكم الرشيدة لتحقيق آمال امتنا في النصر » .

□ من امانة المرأة ببورسعيد :

« نؤكد وقوفنا خلف القائد المؤمن الرئيس انور السادات ، صفا واحدا ، واستعدادنا الدائم للتضحية من اجل الحملات المعادية المشبوهة » .

□ من محمد عبد الرحمن سبكي ، وعثمان هدهد : « باسم النقابين القدامى نؤيد سياسة الرئيس السادات ، ونبارك كل خطواته،ونسأل الله ان يديم توفيقه».

□ من نقابة التجاريين بالشرقية :

نهنىء سيادتكم بذكرى العاشر من رمضان ، ونستنكر حملات الرفض ، ونبارك خطواتكم الحكيمة » .

برقية شكر للرئيس من رئيس اورجواي

تلقى امس الرئيس محمد انور السادات برقية شكر من خوان ماريا بردابري رئيس جمهورية اوراجواي نصها :

اعرب لسيادتكم عن اخلص الشكر على رسالتكم التي بعثتم بها الى بمناسبة عيد استقلال اوراجواي .. وأبعث اليكم بدوري بأطيب تمنيات الصحة والسعادة راجيا لشعبكم الخير والرفاهية .

شاه ايران يشكر حسني مبارك

تلقى السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية برقية الشكر التالية : من الشاه محمد رضا بهلوي شاه ايران .

اشكر سيادتكم على برقية التعازي الرقيقة التي بعثتم بها الى بمناسبة وفاة الجنرال محمد خاتمي ، واننا اذ نقدر لكم مشاعر المواساة الطيبة التي اعربتم عنها بسبب رحيل هذا الجنرال البارز ، ابعث اليكم بأطيب التمنيات بالصحة والسعادة .

القوات المسلحة تحتفل بذكرى غزوة بدر

تحتفل القوات المسلحة يوم الاثنين القادم بذكرى غزوة بدر . وسوف يقام الاحتفال بقاعة الشهيد عبد المنعم رياض بالقيادة العامة ، ويشهده الفريق اول محمد الجمسي وزير الحربية والفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان وكبار القادة والضباط .

وزير الصناعة يبحث المشروعات الاستثمارية للعام الحالي

بحث امس المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة مع رؤساء المؤسسات الصناعية الخطة الاستثمارية للعام الحالي ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ باقي مشروعات هذه الخطة في مواعيدها .

كوريا الجنوبية تؤيد اتفاق فك الاشتباك

استقبل امس السيد محمد رياض وزير الدولة للشئون الخارجية السيد وين ذون تشانج القنصل العام لكوريا الجنوبية بالقاهرة ، الذي اعرب عن تأييد حكومته وترحيبها بالاتفاق الثاني لفك الاشتباك على جبهة سيناء ، ووصف الاتفاق بأنه « خطوة حاسمة نحو سلام عادل ودائم في الشرق اوسط » .

واضاف السيد تشانج ان حكومته تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب يونيو ١٩٦٧كما تطالب بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واحترامها.

ميزانية ٧ وزارات الانتهاء من مناقشتها

صرح الدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير المالية بأنه قد تم مناقشة موازنات وزارات الداخلية والكهرباء والثقافة والاعلام والشئون الاجتماعية والنقل البحري والحكم المحلي والمصالح والهيئات التابعة لها واحتياجاتها من النقد المحلي والاجنبي واهدافها الانتاجية والتصديرية.

وقال الوزير ان الموازنة الجديدة ستوضح الزيادة في الانتاج والصادرات وتدفق استثمارات راس المال العربي والاجنبي وزيادة الاستثمارات المخصصة للتنمية وزيادة القدرات الانتاجية لمختلف القطاعات ومعالجة المشاكل الحقيقية للجماهير خاصة فيما يتعلق بالتموين والاسكان والصحة والتعليم والمرافق المختلفة التي اهملت لفترة طويلة .

انشاء ١٠٠ وحدة صحية ريفية العام القادم

الانتهاء من تطهير مجاري الري والصرف في ديسمبر

من محمد باشا :

واصل مؤتمر المحافظين اجتماعاته برياسة السيد حامد محمود وزير الحكم المحلي .

وقد اعلن الدكتور فؤاد محيي الدين وزير الصحة في الاجتماع انه سيقام خلال العام القادم ١٠٠ وحدة صحية ريفية جديدة ضمن مشروعات وزارة الصحة التي تبلغ تكاليفها ٢٧ مليون جنيه . وقال الوزير انه سيصدر مع وزير الحكم المحلي قرارا يسمح لاطباء الوحدات الريفية بتوقيع الكشف الطبي على المرضى في زيارات منزلية مقابل بدل انتقال يتراوح بين ٢٥ ، ٥٠ قرشا ومنع الكشف داخل الوحدات وقرار آخر بتنظيم الاجازات الاسبوعية للاطباء والطبيبات وذلك للقضاء على شكوى عدم تواجدهم في الوحدات ..

كما اعلن المهندس عبدالعظيم ابوالعطا وزير الري ان الوزارة ستنتهي في ديسمبر القادم من برنامج تطهير مجاري الري والصرف مما سيوفر ٣٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه على مستوى الجمهورية ، وضمان وصول مياه الري الى نهايات الترع وتحسين الملاحة بالمجاري الملاحية .. وقال ان الوزارة تقوم بعمل برنامج لتعميم الصرف المغطى في ١٠ سنوات بدلا من ٢٥ سنة ، لتوفير الجهد البشري المبذول وخفض نفقات الانتاج وزيادة العائد ، كما أعلن ان الهيئة العامة للمساحة تقوم الان باعداد عقود نزع الملكية المتراكمة وصرف التعويضات لاصحابها في مدة لاتتجاوز ٢٤ شهرا ،بدلا من٩٦ شهرا التي كانت محددة للانتهاء منها كما تقرر الا تزيد مدة صرف التعويضات الجديدة عن ٦ شهور بدلا من سنتين ، وطالب الوزير المحافظين بالالتزام بالمقننات المائية المقررة وبجدول مناوبات الري المحدد لكل منطقة ومحافظة ، والامتناع من طلب تعويضات مياه بالترع ، حيث تم الاتفاق مع وزير الزراعة على المقنن المائي المطلوب لكل محصول .

وقد وافق الوزير على اجراء دراسة لمنطقة القنطرة غرب ومصرف المحسمة بمحافظة الاسماعيلية لزيادة انتاجية الاراضي بها ، وتخصيص اعتمادات لمحافظة الوادي الجديد ، واجراء دراسة لانشاء كباري الري بالخرسانات بدلا من الخشب .

وطالب الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة بضرورة ان تساعد المحافظات الوزارة فيأن يتحقق التزام المزارعين بتوريد الحصص المقررة من الارز والسمسم والفول السوداني باعتبارها من محاصيل التصدير ، وتم الاتفاق في المؤتمر على وقف تعامل المزارعين الذين لا يلتزمون بالتوريد مع بنوك التسليف . واعلن الوزير انه تم وضع خطة لتسهيل عمليات تسليم هذه المحاصيل الى مراكز التجميع واعلن انه قدم تقريرا الى رئيس الوزراء من التركيب المحصولي للموسم الزراعي القادم على ضوء رغبات المزارعين ودراسة لاعادة النظر في اسعار تسليم الماشية بعد تسمينها كما طلب السيد حامد محمود اعادة النظر في العمالة الزائدة بمحطات التسمين التي تتولى المحافظات ادارتها بدلا من مؤسسة اللحوم .

وتقرر في المؤتمر وضع تشريع للقضاء على تعديات الاراضي الزراعية . □

انتاج بوتاجازات شعبية

تصنيع موتورات للتريسكلات والطلمبات

يجرى بحث الاستفادة من موتورات الموتوسيكلات المنتجة محليا في ميكنة بعض الاجهزة اذ سيتم تركيبها على التريسكل العادي لتحريكه مع حمولة نصف طن وكذلك تركيبه على طلمبة مياه في الريف للري وتركيبه على مولد كهربي لانارة المنازل الريفية والوحدات الصحية الصغيرة والمدارس كذلك سيتم تركيبه على جهاز ضغط الهواء في الورش الصغيرة . صرح بذلك الدكتور يوسف مظهر مدير مركز تنمية التصميمات الهندسية والصناعية .

وقال ان وفدا من خبراء الامم المتحدة سيصل هذا الاسبوع لاعداد دراسات مع الخبراء المصريين حول الافادة من الخبرات التكنولوجية الخارجية ووضع خطة لنقلها الى مصر نقلا علميا .

وقال ان المركز يجرى الآن تطويرا لتصنيع الميكروباصات والاتوبيسات المحلية التي ستنتج خاصة لخدمة المدارس . كما يجرى انشاء وحدة للطلاء بالشحنة الالكتروستاتيكية تفيد في تطوير عمليات طلاء المنتجات الصناعية وعلاج القصور الذي تعاني منه هذه المنتجات ، وهناك وحدة أخرى سيتم انشاؤها لابحاث تكنولوجيا اللحام الوقائي بالغاز ..

وقال مدير المركز انه تم انتاج بوتاجاز شعبي يعمل بشعلة بوتاجاز وشعلة كهربائية مما يساعد في الخدمة عند عدم توفر غاز البوتاجاز .

□□□□□□□ □□□□□□□

زيادة الخضر والفاكهة بالمجمعات

شوادر لبيع السمك بالاحياء الشعبية

طلب السيد عبد الرحمن الشاذلي وزير التموين زيادة الكميات المعروضة من الخضر والفاكهة بالمجمعات الاستهلاكية مع توفيرها في وقت مبكر من الصباح يوميا . والتعاقد على توريدها مع المنتجين مباشرة ضمانا للوصول الى اقل سعر ممكن . مع تدريب الباعة على الاحتفاظ بها طازجة .

وقرر الوزير في الاجتماع الذي عقده امس مع رئيس مؤسسة السلع الغذائية ، ورؤساء شركات المؤسسة زيادة الكميات المعروضة من الاسماك خلال أيام العيد في المجمعات وفروع الشركة المصرية لتسويق الاسماك ، لمواجهة احتياجات المستهلكين .

وطلب الوزير انشاء « شوادر » خاصة لبيع السمك في الاحياء الشعبية وبيع السمك في جميع المجمعات الاستهلاكية التي تبيع اللحوم .

وطلب وزير التموين الالتزام في صرف اللحوم والاسماك والدواجن بالبطاقات التموينية ، وانشاء سجلات خاصة لقيد هذه البطاقات لاحكام الرقابة عليها .

وكلف الوزير رؤساء شركات المجمعات الاستهلاكية وضع النظم الكفيلة بالتيسير على المستهلكين الحقيقيين في الحصول على احتياجاتهم من السلع وركز على اهمية توفير جميع السلع بالمجمعات .

وزير الداخلية يستأنف عمله اليوم

يستأنف السيد سيد فهمي وزير الداخلية عمله اليوم بعد شفائه من المرض . السيد فهمي قد دخل المستشفى ثلاثة أسابيع للعلاج من الآم حادة في المرارة .

عرض خطة ١٩٧٦ على مجلس الوزراء في اكتوبر

تقرر أن تقدم وزارة التخطيط خطة الدولة للعام القادم الى اللجنة العليا للتخطيط آخر الشهر الحالي لمراجعتها وعرضها على مجلس الوزراء في منتصف اكتوبر القادم ثم تقديمها الى مجلس الشعب أول نوفمبر .

وقد بحث الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط مع وكلاء الوزارة الاطار العام لخطة العام القادم والخطة الخمسية وتصور التنمية في مصر حتى عام ٢٠٠٠ .

وتجرى الدراسات الآن على اساس اعداد ٣ بدائل لخطة ١٩٧٦ اذا ماكان حجم الاستثمار فيها ٧٠٠ أو الف أو ١٥٠٠ جنيه على ضوء آثار الانفتاح الاقتصادي واعادة تنظيم القطاع العام والتطورات السياسية والاقتصادية داخليا وعالميا .

اعارة ١٦ بالهيئات القضائية للعمل في الجزائر

صدرت حركة اعارات اعضاء الهيئات القضائية الى البلاد العربية وتشمل ١٦ من القضاء والنيابة ومجلس الدولة الى الجزائر وهم : الدكتور فؤاد عبد المنعم القاضي بدمنهور، وحسن بسيوني وحسني الجندي وكيلا النيابة ، ومحمد سيف الدين ابراهيم ويحيى نجم ، وأبو العلا سعد الدين ، ومحمود رسلان ، عبد الفتاح ابو الليل ، وسلمى الصباغ المندوبون بمجلس الدولة. وعبد الجواد عبد القادر القصاص المحامي بقضايا الحكومة ، والدكتور محمد حسنين المستشار بمحكمة النقض ، ولمحمد سلطان القاضي بشبين الكوم .

المؤتمر الدولي للبلهارسيا مصر تشترك فيه

قررت مصر الاشتراك في المؤتمر الدولي لمقاومة [مرض البلهارسيا] الذي سيعقد بالولايات المتحدة الامريكية في شهر اكتوبر القادم .

وسيناقش المؤتمر بحوثا عن تلوث الماء والهواء والغذاء في البيئة المصرية.

وستوقع مصر اتفاقية مع السلطات الامريكية المختصة لتدريب الفنيين المصريين على عمليات مكافحة قواقع البلهارسيا في معاهد البحوث الامريكية .

معرض لـ ٢٠٠ شركة أجنبية اقامته بأرض المعارض بالجزيرة

تقرر اقامة معرض امريكي اوربي مشترك لبراءات الاختراع في مصر خلال شهر نوفمبر من العام القادم .

وصرح السيد ناصر محكور مدير عام سوق القاهرة الدولية بأنه تم توقيع عقد مع المؤسسة براءات الاختراع الدولية تقوم بموجبه بعرض براءات اختراع لـ ٢٠٠ شركة أمريكية وأوروبية بأرض المعارض بالجزيرة .

عرض الماني لتطهير الصحراء الغربية من الالغام

الاسكندرية — من فايقة عبده :

يصل الى الاسكندرية يوم ٢٠ اكتوبر القادم وفد مؤسسة ريتز الدولية للتمويل لبدء المفاوضات الاقتصادية مع جمهورية مصر . ومن أهم المشاريع التي ستعرضها المؤسسة مشروع تطهير الصحراء الغربية من الالغام المتبقية من آثار الحرب العالمية الثانية . وستتحمل دولة المانيا الاتحادية نفقات المشروع بأكمله .

جنيه في طن الاسمنت قيمة ربح التاجر بالقاهرة

تم تحديد أرباح تجار الاسمنت في القاهرة الكبرى والاسكندرية على أساس جنيه واحد للطن و٥٠ مليما للشيكارة ، فيما عدا الاسمنت الابيض فقد حدد ١٠٠ مليم ربحا في الشيكارة . وسوف يحدد المحافظون في محافظاتهم نسبة الربح التجارية .

المفصولون بلا تأديب قواعد اعادة التأمين عليهم

اصدرت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية الاجراءات الخاصة بقواعد اعادة التأمين على العاملين المدنيين المفصولين بغير الطريق التأديبي الذين عادوا الى وظائفهم ، وتتضمن هذه القواعد أن تحسب للعامل في المعاش بدون أي مقابل المدة من تاريخ انهاء خدمته بالطريق غير التأديبي وحتى تاريخ اعادته الى عمله على أن تتحمل الخزانة العامة المبالغ المستحقة عن حساب هذه المدة .

سجل بكل مجمع لقيد المبيع من اللحوم والدواجن

قرر السيد عبد الرحمن الشاذلي وزير التموين الزام العاملين بالمجمعات بصرف اللحوم والدواجن والاسماك المجمدة بالاسترشاد بالبطاقات التموينية مع القيد في السجل الذي سيعد لهذا الغرض بكافة المجمعات من اليوم وذلك للقضاء على أي تلاعب في توزيع السلع .

بدء التنسيق بجامعة الأزهر لحملة الثانوية الازهرية غدا

من محمود الكولي :

يبدأ غدا [السبت] اعمال مكتب تنسيق القبول بجامعة الازهر — وحتى يوم ٢٦ سبتمبر الحالي ، لقبول أوراق الحاصلين على الشهادة الثانوية الازهرية بقسميها العلمي والادبي في الدورين الاول والثاني ، وكذلك قبول اوراق الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة للالتحاق بقسم الترجمة الفورية في كلية البنات الاسلامية . وقبول اوراق الحاصلين على تخصص معهد القراءات للالتحاق بمعهد الدراسات الاسلامية والعربية .

وصرح السيد يوسف ابراهيم الامين العام للجامعة بأنه تم اتخاذ عدة قرارات هامة في مقدمتها :

● الحاق الوافدين وابناء النوبة من حملة الثانوية الازهرية أو معادلتها بالكليات النظرية وفقا لرغباتهم دون التقيد بالمجموع .

● توزيع طلاب معهد غزة في الاماكن المخصصة لهم بكليات الجامعة طبقا لمجموع درجاتهم وبشرط استيفاء المواد المؤهلة .

● تكليف الطلاب الحاصلين على الثانوية الازهرية الملتحقين بكليات الهندسة والطب والصيدلة والزراعة والعلوم والتجارة ، بأداء امتحان تكميلي في اللغة الانجليزية اذا كانوا راسبين فيها ، ولا يمنحون البكالوريوس الا بعد نجاحهم في هذا الامتحان .

● تخصيص مكتب الجامعة الازهرية بأسيوط لقبول أوراق الطلاب الازهريين بمحافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان ، ومكتب كلية التجارة بالدراسة لطلاب باقي المحافظات وقاعة الامام محمد عبده للطالبات .

بدء العام الدراسي بالازهر يبحثه يوم الاربعاء القادم

يبحث مجلس جامعة الازهر في اجتماعه يوم الاربعاء القادم برئاسة فضيلة الدكتور محمد حسن فايد رئيس الجامعة المسائل المتعلقة بمواجهة العام الجديد وتعيينات هيئات التدريس وموعد بدء الدراسة للعام الجديد .

كما يبحث المجلس التقرير الذي اعده الدكتور ابراهيم نجا نائب رئيس الجامعة عن مؤتمر اليونسكو لاعداد المعلم والذي عقد في جنيف ، وقد صرح سيادته بأن المؤتمر قرر الارتفاع بمستوى هيئات التدريس ماديا وادبيا .

الكشف الطبي ١٠ أيام للمقبولين الجدد بجامعة الزقازيق

الزقازيق — عبدالمجيد الشوادفي —

بدأت أمس اجراءات توقيع الكشف الطبي على المقبولين الجدد بكليات جامعة الزقازيق بكليات الطب والصيدلة والطب البيطري والعلوم .

وصرح محمد حسن كامل أمين الجامعة بأن الكشف سيتم غدا — السبت — على المقبولين بكلية الزراعة ويوم الاحد للمقبولين بكليتي التجارة والحقوق والاثنين بالتربية والاداب من الطلبة .

كما سيتم يوم الثلاثاء للمقبولين من الطالبات لكليات الطب والعلوم والطب البيطري والصيدلة ويوم الاربعاء بكليات الزراعة والتجارة والحقوق والاداب والتربية كما سيتم الكشف الطبي على المتخلفين من الطلبة يوم ٢٥ سبتمبر ومن الطالبات يوم ٢٧ سبتمبر بالوحدة الطبية بالجامعة .

توفير الاوراق للجامعات لطبع الكتب قبل الدراسة

صرح السيد زكريا توفيق وزير التجارة بأنه تم تزويد الجامعات بالكميات اللازمة من الورق لتكون لديها فرصة كافية من الوقت لطبع الملازم والكتب الجامعية قبل ابتداء العام الدراسي . وقال ان هذه الكميات متوفرة لدى الجامعات منذ يوليو الماضي ، علاوة على الـ ٣٦ مليون كشكول التي تطرح في الاسواق بعد العيد وقبل افتتاح الجامعات لتكون في متناول الطلاب عند بداية الدراسة.

٥٠٠ مسكن جديد لهيئة التدريس بالجامعات

تم الاتفاق بين وزارة التعليم العالي ووزارة الاسكان والتعمير على البدء في انشاء مساكن لهيئات التدريس بجامعة عين شمس وتشمل المرحلة الاولى انشاء ٥٠٠ مسكن .

صرح بذلك الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي ، واضاف انه سيتم انشاء ٣ عمارات جديدة لهيئات التدريس بجامعة القاهرة وان هذه المساكن ستخصص منها نسبة للمبعوثين العائدين للوطن .

تحسين اقتصاديات عمارات التأمين وبناء الاراضي الفضاء

تقرر اعادة دراسة اقتصاديات العقارات القديمة التي تملكها شركات التأمين ، ووضع الحلول المناسبة لتحسين اقتصادياتها لعدر العائد المناسب . وذلك بناء على توجيهات السيد محمد عبدالفتاح ابراهيم وزير التأمينات في اجتماعه برؤساء شركات التأمين وحضره السيد عبد الحميد البراج رئيس مؤسسة التأمينات .

وطلب الوزير من الشركات الانتهاء من مشروع الموازنة التخطيطية لعام ٧٦ وموازنة النقد الاجنبي في موعد انعقاده الاسبوع القادم .

وقد تمت مناقشة الخطوات اللازمة لتنفيذ احكام القانون الجديد لشركات التأمين وخطتها خلال العام القادم في مجالات الانتاج وتعبئة الوسائل والمدخرات للاسهام في تمويل خطة التنمية والاستثمار مع اعطاء الاولوية لتعلية أدوار بعض العقارات القائمة أو اقامة مبان جديدة على الاراضي الفضاء المملوكة لشركات التأمين .

انتخاب الدكتور أبو العزم بمجلس ادارة الاتحاد الدولي للكيمياء

انتخب الدكتور عبد المنعم أبو العزم رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .. عضوا بمجلس ادارة الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية — الذي يمثل أكبر تجمع عالمي للمتخصصين في الكيمياء في ٤٥ دولة وذلك في اجتماع المجلس التنفيذي الثامن والعشرين للاتحاد الذي انتهى أخيرا في مدريد .

وقد فاز الدكتور أبو العزم بـ ١٠٢ صوت من ١٣٦ صوتا . وهذه أول مرة تنتخب فيها مصر في مثل هذا المركز الهام خاصة انها اشتركت لاول مرة في اجتماعات المجلس التنفيذي السابع والعشرين الذي عقد في ميونيخ في عام ١٩٧٣ .

وكانت اسرائيل قد طلبت عقد الدورة القادمة للمجلس التنفيذي في القدس المحتلة الا أنه تقرر عقدها في بولندا عام ١٩٧٧ .

والمعروف ان الدكتور ابو العزم حصل على جائزة الدولة في الكيمياء عام١٩٥٧ .

مجمع الالومنيوم الجديد بدء تشغيله في اكتوبر

من المنتظر ان يبدأ تشغيل المرحلة الاولى من مجمع الالومنيوم الجديد بنجع حمادي خلال شهر اكتوبر القادم .

لائحة جديدة للمستشفيات القروية

من وجدي رياض :

ناقش مجلس القطاع الصحي برئاسة الدكتور فؤاد محيي الدين وزير الصحة في اجتماعه امس ، مشروع اللائحة الاساسية للمستشفيات القروية التي كانت من قبل مجموعات صحية في قرى كبيرة وعددها ٥٠ مستشفى وذلك بهدف التشغيل الكامل لاسرة القسم بها .

تنص اللائحة على تشكيل مجلس ادارة للمستشفى القروي يرأسه مدير المستشفى وممثلون للاجهزة المحلية وللعاملين بالمستشفى كما تقرر أن يكون لكل مستشفى صندوق لتحسين الخدمة . تأتي موارده من العلاج الاقتصادي الذي تقدمه المستشفى من ٢٠ ٪ من أسرتها وتتولى المستشفى القروي في نفس الوقت تقديم الخدمات الوقائية بالكامل وتشمل مكافحة الامراض المعدية والصحة المدرسية ورعاية الامومة والطفولة ومكافحة الامراض المتوطنة وتحسين البيئة .

ويعاون مدير المستشفى في النواحي الوقائية ممارس عام له خبرة سابقة في العمل بالريف وبالاعمال الوقائية .

● صرح السيد محمود الدسوقي مراد مدير عام التربية والتعليم بأسوان بأن المديرية قامت بتدبير اماكن لجميع الناجحين في الشهادة الاعدادية وقد قبل بالثانوي العام ١٥٥٥ طالبا وطالبة. وبالاعدادي ٦٦١١ .

● تم الاتفاق بين المستشار عبد القادر حشمت جادو محافظ المنيا والمستر بول لاريش ممثل هيئة اليونسيف بالقاهرة على ان تخصص الهيئة مبلغ ٢١٠ الف دولار لشراء معدات لخدمة الطفولة والاسرة .

● اعتمد السيد حسين الريحاني محافظ كفر الشيخ مبلغ ٦ الاف جنيه لاعانة ٥٠ جمعية لتحفيظ القرآن بقرى المحافظة وكذلك لفصول محو الامية والنوادي الريفية .

أقباس

● تناقش في الحادية عشرة من صباح غد [السبت] بكلية آداب القاهرة رسالة الماجستير المقدمة من أسعد الكريمي وموضوعها [التحليل البنائي الوظيفي للجماعات] وتتكون لجنة المناقشة من الدكاترة محمد ابو علي مشرفا ومصطفى الخشاب وعبد الباسط حسن عضوين .

● يتم خلال الاسبوع القادم تسليم الف وخمسمائة شقة من المساكن الجديدة التي تم انشاؤها في منطقة أبو رخم الى مجلس مدينة الاسماعيلية . وسيقوم بتوزيع هذه المساكن على موظفي الوحدات المحلية والمصالح الحكومية وذلك بعد التأكد رسميا من اخلاء مساكنهم التي كانوا يشغلونها بمناطق التهجير . وسيتم تسليم الدفعة الاولى من المساكن الخاصة بالاهالي في احتفالات ٦ اكتوبر القادم .

لا عودة للسلبية !

لقد تصورنا بعد حرب أكتوبر أن العرب قد بدأوا سياسة جديدة تتسم بالايجابية ، وانهم قد نبذوا — والى الابد — السياسة السلبية التى عاشوا أسرى لها عشرات السنين ..

والسلبية التى اعنيها ، ولا شك انها ليست خافية على احد هى اللجوء باستمرار الى سياسة البيانات والمظاهرات والتهجم على كل من يختلفون معهم فى الرأى دون محاولة للحوار الموضوعى والمناقشة الهادئة حتى يمكن أن يتبين الرشد من الغى .

ومما يزيد الامر غرابة انه عندما يقع الخلاف فى الرأى بين العرب وبعضهم تزداد حدة اللهجة وتتصاعد نبرة الاتهام ، وترتفع حرارة التشنج ..

ومنذ ان وقعت اتفاقية فض الاشتباك — وحتى قبلها — بدأت منظمة تحرير فلسطين تهاجم مصر ، وبدأ حزب البعث السورى يفتح النار عليها ، وتصاعدت حدة الهجوم شيئا فشيئا الى ان وصلت الى اتهامنا بالخيانة !! حزب البعث مع كل تاريخه فى المنطقة يتهم مصر بالخيانة !

وخرج حزب البعث ببيان طويل يطالب مصر بالغاء الاتفاقية وحذت منظمة تحرير فلسطين حذوه فى بيانها وزادت عليه استعداء الشعب المصرى على قيادته السياسية وقواته المسلحة .

ثم عاد حزب البعث ولم يكتف ببياناته ومظاهراته فلجأ الى الاتحاد الاشتراكى فى سوريا ليذيع بيانا يعلن فيه عن الاخطاء التى ارتكبت ..

● وقف اطلاق النار كان خطأ .

● قبول اتفاقية فض الاشتباك الاول كان خطأ .

ومع كل هذه الضجة المفتعلة ، وهذه البيانات الحماسية ، لم يقدم لنا حزب البعث بديلا لكل هذا ، بل لم يقترح خطة يطبقها العرب وتحقق لهم اهدافهم المعلنة ..

اى ان حزب البعث يريد ان يعود العرب الى سلبيتهم من جديد .. يرفضون كل شيء ، ولا يقدمون هم من جانبهم اى موقف ايجابى ..

وعندما يبعث ليونيد بريجنيف برسالة تحية الى المؤتمر الاسيوى الافريقى المنعقد فى موسكو الآن يضمنها تأييد الاتحاد السوفيتى لقضية العرب ضد اسرائيل تبادر ابواق حزب البعث ، ومنظمة تحرير فلسطين لتحية الاتحاد السوفيتى على موقفه العظيم المؤيد لحق العرب !!

فهل المطلوب تأييد حق العرب على الورق ، وفى البيانات : وفى كلمات جوفاء

هل سيحصل العرب على حقوقهم فتترك اسرائيل الارض التى تحتلها ، وتعود حقوق الشعب الفلسطينى اليه لمجرد ان حزب البعث السورى اتهم مصر بالخيانة ، ومنظمة تحرير فلسطين طالبتها بالغاء الاتفاقية ، والاتحاد السوفيتى اعلن وقوفه مع الحق العربى !!

كم من سنوات مرت وهذه العبارة تتكرر كل يوم :

الم يتعلم العرب ان السلبية هى نوع من التخلف الحضارى يجب ان يتخلصوا منها ، ومن المؤكد ان لديهم امكانيات الايجابية سهلة ومتوافرة الى ابعد الحدود . ؟

□ عندما قبلنا قرار ٢٤٢ قامت القيامة ..

□ وعندما قبلنا مشروع روجرز حدث نفس الشيء .

□ وعندما اعلنا النقاط الست مع كيسنجر عادت القيامة لتقوم من جديد .

□ وعندما تكلمنا عن اتفاقية فض الاشتباك الاولى صوبوا اتهاماتهم ضدنا .

ماذا يريدون ؟ .. وماذا عندهم يقدمونه ؟

هم لا يعرفون ماذا يريدون . وليس عندهم ما يقدمونه الا البيانات والتصريحات والخطب ..

اما نحن فقد حاربنا فى أكتوبر ، وانتصرنا ، وعرضنا رأينا ملخصا فى امرين لاثالث لهما : جلاء اسرائيل من كل الاراضى العربية .. وعودة حقوق الفلسطينيين .

وفى كل يوم يمر منذ توقيع الاتفاقية تتكشف الحقائق « اننا نعمل وهم يهزلون »

على حمدى الجمال



هــل يصــدقون الآن ؟

كشفت الوثائق الامريكية الملحقة باتفاق فصل القوات والتى اذاعتها امس صحيفة « نيويورك تايمز » عن ثلاثة التزامات تعهدت بها الولايات المتحدة لمصر كجزء من اتفاق سيناء ، اولها ان تلتزم الولايات المتحدة بالقيام بجهود مماثلة على جبهة الجولان لانجاز اتفاق ثان على الجبهة السورية .

وقد توافق مع اذاعة نصوص الالتزامات الامريكية لمصر ما اعلنه هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية من انه لن يكون هناك سلام فى الشرق الاوسط ما لم تدخل فى الاعتبار المصالح المشروعة للشعب الفلسطينى .

والآن فان مصر لم تسع الى سلام منفرد ، ليس فقط لان ذلك يناقض دورها ومسئولياتها القومية ، بل لان مصر تدرك أن السلام المنفرد وهم لا يمكن أن يتحقق ، بينما لايزال الشعب الفلسطينى — لب القضية وجوهر الازمة — يعانى الشتات بحثا عن حقوقه

لقد بح صوت مصر كثيرا وهى تؤكد مرارا هذه الحقائق لرفاق السلاح الذين صفعتهم شكوكهم وهواجس لا تستند الى اى اساس أو حقيقة ، والذين راحوا بشكوكهم وهواجسهم يعطون سند القوة العربى ، المتمثل فى وحدة الموقف العربى ازاء الاحتلال الاسرائيلى الذى مازال جاثما على ارض سيناء والجولان والضفة الغربية

واذا كان رفاق السلاح مازالوا يصدقون الطرف الاخر لانهم ما زالوا أسرى الواقع القديم الذى تبدد فى حرب أكتوبر ، فماذا يمكن ان تكون ردود فعلهم بعد أن اعلن رابين رئيس وزراء اسرائيل أن حالة الحرب مازالت قائمة بين مصر واسرائيل وان الاتفاق الثانى لايعنى شيئا حول هذا الموضوع .

.. على رفاق السلاح ان يعودوا الآن الى جادة الطريق ..

.. عليهم أن يدركوا أن مفتاح القضية ليس فى الجيب الامريكى كما انه ليس فى جيب السوفيت ، وانما فى جيوب العرب انفسهم فى التضامن العربى الذى ينبغى أن يعزز يوما وراء يوم ونحن تدخل مرحلة الاختبار الحقيقى بالاقتراب من التسوية الشاملة .

وعلى رفاق السلاح أن يدركوا انهم بصراخهم غير العاقل على مصر كلما تقدمت خطوة على الطريق ، أنما يعززون قوى خارج مصر والرجعية التى لاتزال تتربص فى الداخل وتتمنى لو ان مصر انكفأت على ذاتها مختلفة وراءها عالما عربيا مشتتا يسهل ابتلاعه . ■

التغـيـير المنشـود

فى المناخ والأسلوب أم فى الأشخاص والعقول؟

بقلم الدكتور
محمد حلمى مراد

توجيهات الرئيس المتوالية ومغزاها :

لا يكاد الرئيس انور السادات يدع فرصة تمر دون أن يغتنمها للتذكير بالقضايا التى يتطلع الشعب الى حسمها ، واعادة لفت النظر الى المشاكل التى تعانى منها الجماهير وتكرار طرح الاهداف التى ينبغى العمل للوصول اليها .

نجد هذه المعانى كلها تتردد وتتكرر :

● وفى ورقة العمل الوطنى .. وفى وثيقة اكتوبر .. وفى خطبه أمام مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى .. وفى كتب تكليف الوزارات .. وفى رسائله الى الحكومة ومجلس الشعب .. وفى اجتماعاته الجديدة مع القيادات المسئولة

ان هذا التذكير المتصل ، والقول المعاد ، والتوجيه المتكرر منذ أن تسلم الرئيس انور السادات اعباء منصب رئيس الجمهورية فى سبتمبر من عام ١٩٧٠ حتى الفترة الجارية حاليا التى تتوالى خلالها لقاءاته مع القيادات التنفيذية والسياسية بعد التوصل الى الاتفاقية الثانية للفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية على جبهة سيناء انما تدل على أمرين :

الامر الاول — ان شيئا مما ينادى به الرئيس لم ينجز انجازا « كاملا » ويحسم بطريقة « جذرية » ، والا لما كان هناك محل لمعاودة حث الجهود وشحذ الهمم لعمل وحسم ما لم يتحقق فى المراحل السابقة ، أن يتم ويخرج الى حيز التنفيذ فى المرحلة القادمة .

فالقضايا الاساسية — من قطع دابر الفساد والانحراف واعطاء القدوة من أعلى ، ومحو الامية ، والاصلاح الادارى ، وترشيد القطاع العام بالقضاء على معوقاته ونقائصه ، وتقرير مبدأ المثوبة والعقاب — لاتزال تنتظر الى البت والحسم .

والمشاكل الجماهيرية — فى مجال نقص المواد التموينية الضرورية من غذاء وكساء ، ومصاعب الاسكان ، ومتاعب النقل والمواصلات ، وشح بعض صنوف الدواء وقصور تجهيزات دور العلاج ، والارتفاع المتزايد للاسعار مما لا يتناسب ومستوى المرتبات والاجور — لاتزال قائمة تنتظر الحلول الناجحة .

والاهداف القومية — من تنمية اقتصادية عن طريق الانفتاح الاقتصادى « المدروس » ، وتحقيق العدل الاجتماعى بين المواطنين فى توزيع الدخول وتحمل الاعباء العامة ، والنهوض بالمجتمع الريفى انصافا لاهله ووقفا لتيار الهجرة الى المدينة ، وتخطيط التعليم بما يحقق آمال الشباب فى مستقبل افضل — لا تزال هى الاخرى لا تتجاوز حدود البيانات المسهولة والوعود الكلامية .

الامر الثانى — انه اصبح واجبا ملحا أن يتوافر الجميع على البحث فى اسباب عدم تحقيق النتائج المرتقبة من الشعب فى لهفة وقلق فى أى ميدان من الميادين التى يشير اليها رئيس الجمهورية معبرا فى ذلك عما يجيش فى نفوس المواطنين .

وانه لبخيل من الله أن الذى يلفت الانظار الى هذه المطالب والمشاكل والاهداف ليس مواطنا عاديا من خارج السلطة بحيث يمكن القول من جانب القيادات المسئولة انه يزايد على الموجودين فى السلطة ، او انه غير مدرك للصعوبات التى تقف حائلا دون تحقيق تلك الامال والرغبات .. بل ان المطالب بذلك هو رئيس الدولة ورئيس السلطة التنفيذية وشريك الحكومة — بنص الدستور — فى وضع السياسة العامة

ومن هنا فلا حجة للمسئولين فى التذرع بما نسمعه من بعضهم احيانا من أعذار تعتبر أشبه بالشماعات يعلقون عليها صور التقاعس ، واسباب التخلف فى حل المشكلات وحسم القضايا

ولسنا نشك فى أن المسئولين فى كافة المواقع حريصون وراغبون فى النجاح فى تحقيق تلك الامال ، وأن عددا من بينهم يعتبر من خيرة العناصر .. ومع ذلك فان المشاكل اليومية مستمرة والقضايا الاساسية معطلة ، والاهداف المرسومة متعثرة .. فاين تكمن العراقيل

حديث مثير حول هذه النقطة مع الرئيس عبد الناصر :

وهنا يقفز الى ذهنى « جانب » من الحديث الذى دار بين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وبينى عندما كنت مديرا لجامعة عين شمس — وقبل الاشتراك فى الوزارة — فى لقائه مع مديرى الجامعات فى ٧ مارس عام ١٩٦٨ بمكتبه بقصر القبة فى اعقاب مظاهرات الطلاب المنادية بالتغيير — اثر صدور الاحكام فى قضية مسئولية قادة سلاح الطيران سنة ١٩٦٧ عن الهزيمة .

فللرئيس الراحل — ضمن ما قلت : سمعت من السيد سامى شرف أن برقيات وصلت باسمكم يقول مرسل احداها — تعليقا على الاحكام الصادرة والتى اعتبرها من وجهة نظره خفيفة — « الى متى تظل رحيما ياريس ؟ » ، فلو هى الى هذا المعنى ان ارسل لكم برقية اقول لكم فيها : « الى متى تظل وفيا ... ان عملوا معكم مهما أساءوا او انحرفوا ؟! » .. فاعترض الرئيس عبد الناصر منكرا ذلك وطلب ذكر بعض الامثلة .. وعندما ذكرت له بعض الاسماء ، أعطى رحمه الله سببا لديه للابقاء على كل منهم فى منصبه مما لا محل لتفصيله فى هذا المقام .. وعلقت على ذلك بأن هناك وسائل أخرى للاستجابة لهذه الاسباب دون أن يعهد اليهم بمناصب لايحسنون الاضطلاع بها .

وهنا سألنى الرئيس عبد الناصر — وهذا هو بيت القصيد فى موضوعنا — « هل التغيير المطلوب هو تغيير فى المناخ والاسلوب أم تغيير فى الاشخاص ؟ »

فاجبته بأن المطلوب هو التغيير فى الامرين معا .. فان تغيير الاشخاص مع استمرار المناخ غير الصالح ، والاسلوب المعوق ، يجعل الاشخاص الجدد عاجزين عن التجديد والتطوير شأنهم فى ذلك شأن قطع الغيار الجديدة التى تركب فى آلة فاسدة فانها لن تصلح من حالها بل قد تتكسر قطع الغيار ذاتها كما أن تغيير المناخ والاسلوب مع بقاء نفس الاشخاص بما عرف عنهم من اتجاهات غير مقبولة شعبيا ، وما اعتادوا عليه من مفاهيم وقيم يراد تغييرها ، لن يجدى فى كسب ثقة الناس او احداث التغيير المطلوب فى اسلوب العمل .

ويبدو ان الرئيس الراحل اقتنع وقتئذ بهذا الرأى ، فضمن بيان ٣٠ مارس برنامج التغيير مشيرا الى أن التغييرات ستتخذ فى المناصب القيادية ، ومقررا « ان الكثيرين ممن يشغلون هذه المناصب أدوا مسئولياتهم بجدارة واستحقاق ، ولكن بعضهم لم يكن على مستوى المسئولية سياسيا وتنفيذيا ، ومن الضرورى عليهم وعلينا افساح المجال للاقدر والاجدر .. ولكن التغيير يبقى بعد ذلك أكبر من أن يكون مسألة أشخاص .. ان التغيير المطلوب لابد له ان يكون تغييرا فى الظروف وفى المناخ والا فان أى أشخاص جدد فى نفس الظروف ، وفى نفس المناخ ، سوف يسيرون فى نفس الطريق الذى سبق اليه غيرهم » .

واذا كان الاصلاح المأمول بعد بيان ٣٠ مارس لم يتحقق ، فانما يرجع ذلك الى عدم تنفيذ ما جاء بالبيان تنفيذا كاملا وبالسرعة الواجبة لتغيير المناخ والاسلوب من ناحية ، والى عدم اجراء التغيير الذى كان ينبغى أن يتم فى الاشخاص الذين تطبعوا بالاساليب والمفاهيم التى ثبت فشلها من ناحية أخرى واستمروا يحتلون الكثير من المراكز القيادية والحساسة فى البلاد .

والواقع أن مشكلات مصر وقضاياها واضحة ومعروفة للكافة .. كما ان الحلول الكفيلة بمعالجتها لا تحتاج الى عبقرية خاصة .. فان تقارير لجان مجلس الشعب ، ومقالات الصحفيين ، وتوصيات المؤتمرات ، ودراسات المختصين ، وخطب بعض القيادات السياسية والشعبية تتضمن الكثير من الحلول

ولكن المعضلة الحقة فى الوصول الى تحقيق الامال المنشودة انما تتركز فى توفر القدرة على التنفيذ بوضع تلك الحلول موضع التطبيق العملى بشجاعة وأمانة وبصيرة نافذة قادرة على تهيئة مقومات نجاحها ، والتغلب على العقبات التى تصادفها ، وأولا وقبل كل شيء تفجير طاقات الشعب الخلاقة للتعاون على انجاح خطط الاصلاح عن طريق كسب ثقته .. وبدون هذا التعاون الشعبى المنبعث عن الثقة والتفهم ، لا أمل فى تقدم او اصلاح .

استكمال الصورة الديمقراطية :

ان التغيير فى المناخ والاسلوب انما يتم باستكمال الصورة الديمقراطية لنظام الحكم والتى لابد أن نعترف جميعا بأن الرئيس انور السادات وضع أسسها بكثير من القرارات التى اتخذها والمبادىء التى ارساها ، والتى يتعين اتمامها وممارستها ليكتمل البناء الديمقراطى الحر

فيجب أن يدرك المسئولون فينا ان المطلوب ليس انتظار « توجيهات الرئيس » فى كل صغيرة وكبيرة ، بل الانطلاق فى العمل فى حدود صلاحيات كل منصب داخل اطار السياسة العامة للدولة التى شارك فى وضعها الرئيس ، على أن تتم المساءلة سياسيا وشعبيا بكامل الحرية ، وأن ترتب النتائج العملية على محصلة هذه المساءلة .

وليكن مناط استمرار أى مسئول فى منصبه هو مدى تفانيه فى خدمة الشعب ونجاحه فى اداء عمله ، مع حرصه على النزاهة وعفة اليد .. ولتحرص كل مؤسسة من مؤسسات الدولة على النهوض بصلاحياتها الدستورية كاملة بلا تردد أو مواربة .. فاذا اقتضى الامر سحب الثقة من الحكومة أو من احد الوزراء ، فينبغى الا يتردد مجلس الشعب فى استعمال حقه الدستورى ، ويجب أن يعطى الفرصة كاملة لممارسة هذا الحق .. وهذا هو ما يعتبر تطبيقا أمينا لما أعلنه الرئيس السادات أكثر من مرة انه يريد أن يرى « دولة المؤسسات » فعلا لا قولا .. بل أنه كثيرا ما ناشد الشعب فى خطبه وتصريحاته عدم قبول أى عدوان على الحريات أو أن يسلبه أحد حقوقه الدستورية .. وقال بحق « ان الديمقراطية ممارسة » .. فمارسوها هداكم الله

التجديد فى الشخصيات القيادية :

أما عن التغيير فى الاشخاص ، فان استمرار تربع البعض عشرات السنين فى المراكز القيادية بالرغم من اتصافهم بتصرفات أصبحت مدانة أو على الاقل تجاوزها الزمن ، أو عرفوا بانتهاجهم أساليب لا يرتضيها الشعب ، او استنفدوا كل ما لديهم من امكانيات وقدرات ، من شأنه أن يخلق جوا من عدم الثقة لدى جماهير الشعب فى جدية وسلامة اتجاهات الاصلاح

فلا يتصور أن تغير هذه القيادات ما درجت عليه حقبة طويلة من الزمن بل أصبحت هى بالذات عنوانا عليه ومعبرة عنه ، حتى وان لم تفصح عن عدم موافقتها على التغيير فى مناخ العمل وأسلوبه ضعفا فيها وخوفا على مراكزها .. وفى ذلك يقول المفكر السياسى برتراند راسل : « ان الانسان أسير تجاربه » .. بل أن هذه الشخصيات لا تقبل فى داخل نفسها المساس بما سارت عليه ، خاصة وان بعض منها أصبحت له مدارس لطريقتهم فى العمل أو أطقم تدين لهم ولاسلوبهم بالولاء فى داخل بعض القطاعات والوزارات .

ولا يعنى ذلك أن يستغنى عن ذوى التجارب منهم ممن لا تشوبهم شائبة تمس أقدارهم وانما يمكن الاستفادة منهم داخل لجان المجالس والتنظيمات الشعبية والسياسية وفى المجالس القومية المتخصصة على الا تكون لهم الاغلبية فيها حتى لا تصاب بالعقم والجمود .

على أن الوجوه والشخصيات الجديدة لابد أن تختار على أساس قويم والا كان التجديد عديم الجدوى .. فلا يصح أن تأتى هذه الوجوه الجديدة عن طريق الانتماء الى شلة معينة ، أو لما تبديه من نفاق وزلفى للحكام والمسئولين ، أو لما عرف عنها من لين وطاعة فى التعامل او لمجرد التخصص الفنى دون أن تثبت مقدرتهم التنفيذية أو متابعتهم للشئون العامة .. بل يجب أن يتم اختيارها استنادا الى ما اظهرته من كفاءة فى العمل وفاعلية فى التنفيذ ، وشجاعة فى ابداء الرأى وتمسك بالحق ، ورغبة فى البذل والعطاء ، ايمانا بالخدمة العامة وليس حبا فى جاه او رغبة فى منصب .

بريد الأهرام

« قالا ربنا اننا نخاف » !!

□ نشر « بريد الاهرام » رسالة بعث بها اليه المواطن المصرى محمد محمد قرغلى المقيم فى ملبورن فى استراليا يلخذ فيها على الاستاذين : دكتور لويس عوض ، توفيق الحكيم تقدمهما عهدا انتهى فى ١٤ مايو ١٩٧١

اننى اذ ابعث اليكم هذه الرسالة تعقيبا على رسالة الاخ المواطن اقدر فيكم حرصكم على ان يكون « بريد الاهرام » هو نافذة الحرية التى يطل منها عموم ابناء مصر : لا يقتصر على رأى دون غيره او شخص دون آخر خاصة اذا كانت القضية هى قضية صالح الامة المصرية :

اننى أريد ان اسأل الاخ المواطن اذا كان يعلم مصائر عشرات الالوف من ابناء مصر ممن قالوا كلمة حق أو يعلم الثمن الذى دفعه غاليا كل منهم حسب وزن رأيه او مقامه :

① شنقا وقتلا .

② سجنا واعتقالا وتعذيبا .

③ نفيا خارج البلاد .

④ عزلا او حراسة او مصادرة او كل او بعض ذلك مجتمعا ؟

هل يرى الاخ المواطن ان النقد « همسا » كان أمرا ممكنا فى وقت ساد مصر كلها الخوف . الفزع . الارهاب ؟

ثم هل يعلم ان « الخوف » هو احد من طباع البشر حتى لو كانوا أنبياء : « قالا ربنا اننا نخاف أن يفرط علينا أو ان يطغى » ؟

الم يعلم الاخ المواطن كيف هزمنا ثم تحت راية الايمان فى ظل الحرية انتصرنا ؟

هل ينسى أن الحرية انتزعت من بيننا الى سجنها استدراجا الى ان حررها انور السادات لكى يتركها لنا نصيبها كما نحميها : ان فرطنا فى القليل منها ضاعت ثم ضعنا معها .. كما كان ؟

لكن ذلك .. لن يكون ابدا !

محاسب : محمد ابراهيم
مدير ادارة الحسابات
بمديرية التربية بالغربية

نريد تربية دينية

□ اننا نتساءل : هل أقتصر التعليم الدينى والتربية الدينية على جامعنا الازهر وملحقاته : جامعته ومعاهده ومدارسه ؟

اين الدرس الدينى واين الوعى الاسلامى ؟ اننا معشر الطلاب لانحصل من الدين القدر الكافى بل لانعرف منه الا قشورا نتلقاها حتى ننجح فيها كما أؤكد لكم ان ٩٠٪ منا لا يعرف من دينه الا اسمه !

اننا نطلب تصحيح طريقة تعليمنا امور ديننا . نطلب معرفة حقيقية كاملة بأمور ذلك الدين كما نأمل نشر الوعى الدينى بيننا من والدنا الدكتور مصطفى كمال حلمى عن طريق زيادة ميزانية النشاط الدينى فى المدارس من بناء المساجد وتعمير مكتباتها : محمد يسرى جمال الدين
طالب / بنباقادن الثانوية

افتحوا ابواب كلية الشرطة امام حاملات ليسانس الحقوق

□ لماذا لاتفتح كلية الشرطة ابوابها امام الفتيات الحاصلات على ليسانس الحقوق ؟ لماذا لا تتاح لنا فرصة خدمة بلادنا فى هذا المجال ؟ اننى على ثقة من الالاف من حاملات ليسانس الحقوق يؤيدن هذا الرأى !
نبنى كمال الدين طلحون

صلاح جاهين

* فى مسألة الحرب الاهلية اللبنانية *

الامم المتحدة
UN

— المشكلة ان زغرتا مش عضو فى الامم المتحدة .. ح نتدخل ازاى ؟!

اجتماعيات

الدكتور محمد الظواهرى

استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية بجامعة القاهرة يعتذر لمرضاه حتى يوم ١١ أكتوبر بمناسبة سفره لتأدية العمرة والزيارة النبوية الشريفة .

جمعية الشبان المسلمين بالمنيا

تدعوكم لسماع المحاضرة الدينية لفضيلة الدكتور محمد الاحمدى أبو النور اليوم الثامنة والنصف مساء .

معهد السرطان

يلقى الاستاذ
الدكتور بارث هوجستراتن
رئيس جمعية طب الاورام للعلاج الكيماوى
EWOG
واستاذ العلاج الكيماوى بجامعة تكساس
المحاضرة التالية
Management of Breast Cancer.

وذلك فى تمام الساعة ١٢ ظهر غد السبت ٢٠ سبتمبر بقاعة المحاضرات بالمعهد

والدعوة عامة للسادة الاطباء

شيراتون فى أسبوع

وصل اول امس للفندق السيد حكمت خضر من لبنان ومما يذكر ان السيد حكمت خضر هو اول نزيل اقام بفندق شيراتون القاهرة اذ دخله يوم افتتاحه فى ١٥ مارس ١٩٧٠ ومنذ ذلك الوقت وهو نزيل مستديم للفندق كلما حضر الى القاهرة .

يصل اليوم مستر جون كانيولتاس النائب الاول لرئيس مجلس ادارة مؤسسة شيراتون العالمية للفنادق ، ومستر ريتشارد سكوفيلد المدير الاقليمى لمنطقة الشرق الاوسط .

ومن بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامراء وليد بن طلال وبدر بن سعود والسادة عفيف الصلح من لبنان والشيخ حمد الصباح من الكويت ونادر الاتاسى من سوريا وجون سكوت مدير شركة اسو .

اقامت شركة فيلبس للبترول حفل افطار امس بقاعة امباسادور واحتفل امس بقاعة صلاح الدين بخطوبة المهندس محمد عبد الوهاب مكيس بشركة المقاولين العرب عثمان احمد عثمان والانسة منى جعفر عزت الطالبة بكلية التجارة .

لازال المغنى الشعبى المحبوب محمد نوح يواصل الغنائية بنجاح كبير كل ليلة ابتداء من الساعة الواحدة صباحا بالنادى الليلى الصيفى حول حمام السباحة بفندق شيراتون .

المفتريات الستة

ونحن نطرح جوانب الحقيقة في اتفاقية سيناء .. لا نريد أن ندخل في جدل عقيم مع أصحاب الشعارات ولا نريد أن يكون سلوكنا في مناقشة الحقيقة ، كسلوك الغير ، قائما على الاتهام أو التهديد أو الاستفزاز .. كما هو واضح تماما في كلمات البيان الذى صدر عن منظمة التحرير خاصا بالاتفـاق ؛ وانه لشيء مؤسف ومؤلم حقا أن يكون ذلك البيان مزدحما بالكثير من المفتريات .

بقلم : **زكريا نيل**

عرفات .. كيف جرفتكم الأخطاء ؟

بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهى منظمة ثورية لها مكانة خاصة عند القاهرة وقادتها من رفاق النضال ، كان أحرى بها أن تحافظ على أخلاقيات الثوار ، والمتمثلة في القيم العليا التي تفرضها مبادىء الامانة والوفاء .. ولكن بيان منظمة التحرير ، قد اختار لها سبيلا مليئا بالاشواك ، عندما تورطت في عدد من المفتريات ، حشرتها حشرا في بيانها عن اتفاق سيناء ، دون أن يكون عندها سند من الحقيقة ، أو حجة مدعمة بالوثائق والبيانات .

١ فقد ادعى بيان منظمة التحرير ان اتفاقية سيناء ، لم تكن خطوة عسكرية لفصل القوات . بل انها كانت اتفاقية سياسية مع الاعداء .. من أين جاء هذا التفسير .. في حين أن الفصائل الفلسطينية ، غنية بالعديد من القانونيين والخبراء في فقه الاتفاقات . واذ كانت اتفاقية سيناء على هذا الزعم اتفاقية سياسية ، فكيف يتوافر لها هذا المفهوم ، في حين انها قد ربطت كل تحرك لها بجهة عسكرية واحدة هي قيادة قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة ، والتي تمارس الآن مهمتها في جنيف ، وتحت علم المنظمة الدولية لفك الاشتباك في القطاع الشمالي من سيناء .

٢ ثم أن الاتفاقات السياسية لها طابع معروف ، فهى تحمل صفة التسويات النهائية بين الفرقاء . فهل كانت اتفاقية سيناء هكذا ؟ انها من أول بند لهاقطعت الطريق أمام التسويف السياسية ، حين نصت على أن الاتفاقية خطوة أولى ، نحو سلام عادل ، ووفقا لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، الصادر في اكتوبر ١٩٧٣ ، وهو القرار الذى أكد قرار ٢٤٢ الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ واذن فالاتفاق قد أرغم اسرائيل على الاعتراف بكل الحقوق العربية التي تضمنها قرار مجلس الامن ، وبينها الحقوق الفلسطينية المشروعة .

وأذن فادعاء منظمة التحرير أن الاتفاقية تطعن كرامة مصر وشعب مصر وجيش مصر ، انما هو من قبيل الهراء . بل انهم قد تناقضوا مع أنفسهم بأنفسهم ، فأشاروا الى أن الجزء الاكبر من سيناء لايزال يرزح تحت الاحتلال الصهيوني .

حسن .

اذن كيف يكون الاتفاق سياسيا وهناك أرض محتلة ؟ هل تسليم جزء من تراب الوطن يكون بالاتفاقات ؟ ان تسليم أرض الوطن الى الغزاة ، انما يكون تحت وطأة الهزيمة والقهر والغلبة ويوثائق استسلام لا باتفاقات .. ونحن يا سادة لم تدخل تحت هذا البند في حرب رمضان ، بل اخترقنا أقسى الحواجز وتمركزنا على أرض سيناء ، ودمرنا أعتى الحصون الفولاذية ، وفرضنا على العدو ما أردناه ، وتراجع وانسحب بعد خسائره الباهظة في عملية الاختراق ثم بارادتنا وحدها أعدنا فتح القناة ، واسقطنا حجة المشاركة في مرفقنا الذى حررناه .

فماذا تريدون ؟

اذا كان الهدف هو ارغام الجماهير على تصديق هذه المفتريات ، فاطلبوا منها القاء متولها .. بالعـار .. وبالعيب .. لكن مصر التي ظلت مرتبطة بالحرب قرابة ثلاثين عاما ، تعطيها من أعز شبابها وتودا ، وتقدم لها من أغلى الرجال شهداء . مصر التي شدت على أحشائها الاحجار ، واستحضرت في نفسها أى ترف من الحياة ، في حين أن بعضكم يتمرغ في هذا الترف على رءوس الاشهاد ، مصر التي طلبت من ابنائها الصبر ، والصبر الطويل على العيش على الضروريات من أجل توفير كل قرش للقتال ، مصر المفترى عليها والتي تراكم تتقتلون أمامها كل القيم الوطنية ، وكل مبادىء الوفاء والعرفان .. لكن مصر لم تقاتل في حروب أربع ، ولم يدمر اقتصادها ، ولم تهلهل مرافقها من أجل المسئولية القومية التي تحملها .. بالعار .. وبالعيب .. .

٣ وثالثة المفتريات في البيان لم تكن على محو وحدها ، ولكنها كانت على العهود والمواثيق .. على قرارات القمة التي ادعيتم أن مصر قد خرقتها باتفاق سيناء ؟ أما كان الاكرم لحركة الكفاح المسلح أن تتجرد من الاهواء والمؤثرات الخارجية المضللة ، فتنبهكم الى مراجعة نصوص هذه القرارات ، قبل أن ترك بكم التدم ؟

القرارات التي صدرت عن قمة الجزائر هي نفسها التي صدرت عن قمة الرباط ، نصا وروحا وصياغة وحروفا وعبارات ، هي أربعة قرارات جاءت تحت عنوان « هدف مرحلي للأمة العربية » والكل يعرفها .

٤ اننا لا نريد الدخول في مماحكات سفسطائية ، صناعتها الكلام ، ولكننا نسأل .

أين تقع عبارة انهاء حالة الحرب ؟

أين المساس بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ؟

٥ اذا نحينا جانبا النظر الرصينة هذا البيان ، وما فيه من ارهاب سياسى وتهديد واستعداء ، وتجاهل لمبادىء الذوق والوفاء .. نوجه سؤالا الى أصحاب البيان .. كيف تدعون أن مصر قد شرخت بهذا الاتفاق التضامن العربى ، وبيانكم فيه دعوة سافرة الى تمزيق الامة العربية ، حيثما اتبع أساليب الدس بين أبناء مصر لاحداث ثغرات في البنيان الداخلى الذى كان صمام الامن في انتصار حرب رمضان ، ما هو هدف دعوتكم الى التشرذم والى خلق المحاور ؟ ومن الذى أعطاكم حق الوصاية ، فتقومون بتصنيف الدول العربية ؟

٦ وسؤال الى الاخوان بدون انفعال .

كيف أصبحت مصر تسير في فلك الامبريالية الامريكية ، أين هو الشعب الذى ضحى في معارك التحدى مع أمريكا مثل ما ضحت مصر وشعب مصر . لقد خضنا المعارك ضد التسلط الامريكى وانحيازه لعدونا عبر جيلين من أجيالنا ، ولا نريد أن ندخل في التفاصيل لانها شديدة المرارة .

ألم تكن قمة الجزائر هى التي طلبت العمل على تغيير السياسة الامريكية وأصدرت هذا القرار ؟

١ — العمل على أن تغير الحكومة الامريكية موقفها المتحاز لاسرائيل ، وتنبيهها الى ما يترتب على الاستمرار في سياستها الحالية — المقصود موعد صدور القرار في نوفمبر ١٩٧٣ — من مخاطر على مصالحها في المنطقة العربية .

هل تنفيذ ذلك القرار معناه السير في فلك الامبريالية الامريكية ؟

لماذا لا نعقد مقارنة بين سياسة أمريكا تجاه العرب قبل صدور هذا القرار ، وبين سياستها بعد القرار ؟ كيف أمكن للتحرك المصرى التوصل الى أن تعيد أمريكا تقييم سياستها في الشرق الاوسط ، وكيف نطق المسئولون الامريكيون معترفين صراحة بحقوق الشعب الفلسطينى بعد أن كانوا ينظرون الى قضيته على انها قضية انسانية ومشكلة لاجئين .

وأخيرا ..

لن نعلق على استفزازات بيان المنظمة . اذ انه يكون من السخف والتفاهة الرد على قوم يعطون لانفسهم حجما أكبر من حجمهم ، ويهددون الشقيقة الكبرى ورئيسها بالعزل والعزلة والتطويق ! □

من فوق أعلى ناطحة سحاب

من مفكرة — يوسف ادريس

من السهل على الانسان أن يفقد رأسه باردا اذا حاول متابعة ما يدور في العالم اليوم بالراديو أو بالقراءة . ان العمى التي تجتاح العالم لابد أن تنتقل الى عقله حتى ليصبح من الصعب تماما أن يدرك الانسان أين وجه الحق وأين خيط الحقيقة . ولتراقب المنظر العالمي من شرفة عالية كائنة في مكان ما من الكرة الارضية . ان الاشتباك الحادث اليوم في كل مكان لايكاد العقل يصدقه . انجولا فيها الحرب طاحنة بين الجبهة الماركسية والجبهة الوطنية المرتبطة بالغرب ، البرتغال نفسها فيها نفس الاشتباك حادا وملحا ، ايطاليا الصراع بين الشيوعيين والمسيحيين الديمقراطيين ، في السودان ، في بنجلاديش في آسيا وفي الهند وفي أمريكا اللاتينية نفسها والمضحك أن يحدث انقلاب يمينى في ليما العاصمة التي كانت تجتمع فيها دول عدم الانحياز وفي نفس وقت اجتماعها وكأنما اليمين الامريكى يريد أن يعطى درسا لاى دولة أمريكية جنوبية تفكر في اللجوء الى المعسكر الثالث .

واذا كان هذا هو الحادث في العالم فانا لابد أن نلاحظ أن هذا الاشتباك الحاد بين [اليمين] و [اليسار] او بالاصح بين المعسكر الاشتراكى والمعسكر الراسمالى يتم اثناء ومباشرة في اعقاب اجتماع هلسنكى الذى وضع الاتحاد السوفيتى فيه يده في يد أمريكا وأوربا ، وكأنهم اتفقوا على أن يتفقوا في أوروبا ولكن لايتفقون أبدا في بلاد العالم الثالث ذلك الحيز الواسع من الارض والناس والثروات الذى يتنازع كل طرف للاستيلاء عليه . ولهذا نقصد نلاحظ مثلا أن الموقف في ايطاليا قد انتهى بنوع من مشروع التعاون بين الحزب الشيوعى والحزب المسيحى ، ونفس الشيء قارب الحدوث في البرتغال .. أى أن الموقف في أوربا [خارج اللعبة] ، ويستحسن الا ينتصر فيه طرف على طرف ، بينما الموقف في العالم الثالث مباح فيه تماما كل شيء : الطعن في الظهر والاغتيال وذبح مجيب الرحمن وسجن الكرامى من تحت يعقوب جوون وغيره من الحكام الافريقيين والامريكيين الجنوبيين . ميدان صراع رهيب مخيف وحرب عصابات قائمة على قدم وساق بين جحافل الوطنية أو اليسار وجيوش اليمين والعملاقين الرهيبين وأيديهما اليمنى تصافح بعضها البعض في أوربا وأيديهما اليسرى في حالة توحش رهيب تقمع وتطعن وتغذى وتمد وتشكل .

واذا كان هذا الموقف في العالم فالموقف في بلادنا العربية أو كما يقولون شرقنا الاوسط قد وصل فيه الصراع الى حد مخيف . وهو ليس فقط صراعا بين العسكريين ولكنه أولا وأساسا صراع قوى وطنية تريد أن تتحرر واسرائيل التي تريد أن تسود .. ويتصور بعض الناس ان توقيع اتفاقية الفصل الثانية هى السبب في هذا الذى يحدث ، ولكن الاسباب موجودة وكامنة منذ أمد بعيد وما الاتفاقية أو أى شيء غيرها الا الوقود الجديد الذى أضيف ليؤجج نارا كامنة ويجعلها تستعر . ان القتال الرهيب الدائر في لبنان مثلا ليس سببه اتفاقية الفصل ، ان له حقيقة الاسباب الموضوعية التي كانت قائمة في المجتمع اللبنانى وعلى رأسها ذلك النوع الغريب من الديمقراطية ، ليست الموجهة ، ولكن الموجهة طائفيا ولخدمة الوضع الطائفى ولا شيء غيره ، مفروض أن الدول تقوم لتذوب روح القبلية والعشائرية والطائفية وتجعل المواطنين ينتمون الى شكل أرقى من أشكال الوجود ، الوجود الوطنى ، تمهيدا لوجود آخر أكثر رقيا وهو الوجود العالمى ، أما أن تقوم الدولة لتثبيت دعائم القبلية والعشائرية والطائفية فلا يمكن الا أن يظل الوضع منذرا بالانفجار في أية لحظة وتظل الدولة مجرد اطار هش تماما ينهار لدى أى بادرة .

ان مشكلتنا نحن العرب ان أعداءنا يعرفون عن تكويننا وخلافاتنا ربما أضعاف ما نعرف نحن ، ويؤججون هذه الخلافات والاختلافات كما يحلو لهم ، بل وليس أحب الى قلوب اسرائيل من ان تتأجج في مصر قاتها روح النعرة المصرية لتواجه النعرة الفلسطينية والسورية او العراقية وما تفعله بعض الجرائد المصرية وبعض الكتابات بدعوى [المصرية] انما يوافق تماما الهوى الاسرائيلى والاهواء المعادية الاخرى ، والعرب كما قرأت في كتاب ثمين للمستشرق الامريكى الدكتور وليم بولك يحبون فن [القول] ، في جلساتهم في أحاديثهم في حكاياتهم يبدأونها دائما وينهونها بفلان . [قال] فأجابه الآخر [بقوله] ، قال وقلنا وقالوا . كلام ، الكلام الجميل . الكلام [الفاصل] الكلام [الشعر] . أما العمل فذلك ليس من شأن العرب ، لايهم ان فلانا [عمل] طالما انه [قال] . ولا يهم أن يكون قد انتصر او انهزم فماذا كان قد قال قولا عظيما لحظة هزيمته فذلك أروع من أن يكون قد انتصر واتبع انتصاره بلا كلام او بكلام هزيل .

وهكذا في لبنان معركة العمل الجسدى بالتحريض الواضح ، وعلى مستوى العالم العربى هناك معركة [القول] ، وكل يحاول أن يكون [قوله] الابلغ والاكثر ثورية حتى لوكان موقفه الحقيقى وعمله الحقيقى لاشيء بالمرة . والمشكلة اننا كلنا نخدر بهذا [القول] سواء أكان صادرا من هذا أم ذاك ، المشكلة اننا بهذه المعركة الكلامية الرائعة ربما يتم للعقل المدبر الرهيب ما أراد وتعزل مصر او تعزل عن الشرق والغرب ، وتعزل سوريا او تعزل عن العراق ، وتعزل العراق اوتعزل من الكويت ، وتعزل السعودية او تعزل من هذا كله ... ويجيء أوان الالتهام ...

وما أحلى التهامكم أيها العرب القوالون واحدا اثر واحد .

رجل أسطورة

نظرت للرجل الاسطورة وكدت لا أصدق نفسى . كان السيد على جشتيه سفيرنا السابق في بنجلاديش وقنصلنا السابق أيضا في لندن قد حدثنى عنه اذ كان قد عاصر وجوده في انجلترا على رأس فريق من الجراحين الرواد في جراحة القلب . وكان حمدى السيد أيامها حديث الدوائر الطبية في لندن ، فقد كان ، في ذلك الوقت في أوائل الستينات يرتاد ميدانا جديدا تماما على أصابع الجراحين ومباضعهم جراحة القلب ، ولو كان حمدى السيد قد آثر البقاء في انجلترا لاصبح أكبر جراح قلب في العالم المتحضر . وصحيح أن المسألة لم تذهب بعيدا فأكبر جراح قلب في انجلترا الآن هو مجدى يعقوب هو طبيب مصرى أيضا ولكن حمدى السيد كان سيكون السابق وربما كان وضعه سيكون أرفع .

نظرت للرجل اتأمله . صغير الجسد هذا صحيح . تحسب وجهه خاليا من التعبير تماما وكأنما هو لا يفكر في شيء بعينه ، من خلف منظاره غير الانيق تبدى عينان دقيقتان ، ولكن ، حذار أن تلتقيا بعينيك ، فعلى الفور ستلمح فيهما ذلك البريق الذى يخلب البصر بريق الارادة . والعبقرية كما عرفتها . في ذلك مرة أكبر جراح مخ في تاريخ جراحة المخ في العالم ، ذلك الذى كان يزور مصر وأجريت معه لقاء وحدثنى عن العبقرية هى ارادتك أن تكون عبقريا ، هى الارادة وحدها ، هى الفارق بين العبيط والعبقرى ، وحين تفقد الارادة عند الموهبة أيضا حتى لو كنت عملا ابطلها .. وحيرنى اللغز . هذا رجل افخر كان باستطاعته أن يكون في شهرة برنارد [أول من نقل القلب] . وديبكى [أعظم جراحى أمريكا في القلب] أو ربما في رتبة أسمى منهما . كيف يترك هذا كله ويجيء في منتصف الستينات الى مصر ، ويبدأ السلم من أوله ، يكافح في معهد القلب بامبابة ويكافح في مستشفى المعادى ثم يكافح في كلية طب عين شمس ويكافح في نقابة الاطباء ويصدر المجلة ويحضر ندوات التوعية . رجل مثله يترك عرش الجراحة في أكبر البلاد تقدما ويجيء الى واحدة من أفقرها كمصر لتقتلت أعصابه روتينا وجهلها وليخبط رأسه الغالى في صخور التخلف . لم اتمالك نفسى . سألته . لماذا جئت ؟!

وبعينيه من فوق حافة منظاره أجابنى : لماذا ؟! لانى كان لابد أن أجيء ، أتتصور أن هذا شيء غريب أو عمل خارق . أحببت وجئت . هل هناك مشكلة ؟!

في رأسى وأنا أسأله كانت تتبع الآلاف صور الشبان وغير الشبان الذين ألمح في عيونهم شبق الهجرة والبعد عن مصر بأى ثمن والى أى جحيم ، أولئك الحالمون بالثروات أو بالمراكز الطبية الرفيعة ، هذا رجل فعلا لم يكن يحلم كان له ذلك المركز الرفيع الذى تركه وجاء يحيا في تواضع الموظف البسيط ويسكن في شقة عادية جدا ويصيف في بور سعيد وبرضاه متواضعون ولكنهم فعلا مرضى وفعلا يستحقون جهده وسماحته وعلاجه .

ووجدته يضيف : مأساة أن أظل أعالج أغنياء العالم وأصبح منهم ، انى أفضل أن أعيش هنا ، أعالج مواطنى بلدى وبالذات فقراءهم حتى لو عشت فقيرا مثلهم . ان المسألة ليست أن أكون انا الاحسن ، ولكن المشكلة الحقيقية هى من يحتاجنى أكثر وأعتقد أن الناس هنا يحتاجوننى ولهذا فأنا هنا .

ولا يزال الدكتور حمدى السيد هنا في صمت يكافح وفي صمت يعالج الناس ، ولا ذرة ندم لأنه ترك عرش الجراحة في الخارج لأنه حقيقة يحس انه على عرش أكثر عظمة هنا ، فوق كرسى عيادته يقدم الدواء لاشد الناس حاجة له . أهى قصة عادية .

نعم هى عادية لانى أعرف آلاف النماذج الذين آثروا مهما بلغوا أن يعيشوا هنا ويعملوا هنا ويموتوا هنا ، ولكن غير العادى فيها ان احدا منهم لم يجرب أن يتبوأ كرسى العرش في الخارج ، ثم يهجره ، ويعود ، من أجل الناس هنا .

أوروبا وخطوات السلام في الشرق الأوسط

روما : من ميشيل داجاتا :

يرى كثير من المراقبين في الاجتماع الذى عقده أخيرا في فينيسيا وزراء خارجية الدول الاوروبية التسع نقطة تحول في الموقف الاوروبى ازاء أزمة الشرق الاوسط ، اذ ان أوروبا الغربية تحاول اليوم بصورة جدية أن تتخلى عن دور المتفرج الذى فرضته عليها الدول العظمى وتسعى الى تحديد موقفها بصورة أوضح ، مع انتهاز الفرص لاثبات كيانها وقدرتها على التأثير .

ماذا دار في اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية؟

وفى رأى المراقبين أن أوروبا الغربية قد عقدت النية فيما يبدو في الوقت الحالى على التأثير بطريقة ما في سير النزاع ، مع التطلع الى مؤتمر جنيف للسلام في آخر الامر . فهى تنوى اتخاذ المبادرات في محاولة الاسهام في تسوية النزاع لانها ترى أن نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط — مع مايترتب عليها من حظر بترولى جديد — سيكون بمثابة كارثة بالنسبة لحياتها الاقتصادية والصناعية .

فأهم شيء في نظر الاوروبيين هو تجنب الحرب لان الدول الاوروبية وفي مقدمتها ايطاليا دفعت ثمنا باهظا خلال حرب اكتوبر اثر حظر البترول ، ولكنها قد تدفع غدا ثمنا أفدح اذا هى تخلفت عن ركب السلام في الشرق الاوسط .

وفى اجتماع فينيسيا ، أقر جميع الوزراء العرض الذى قدمه السنيور ماريانو رومور ، وزير خارجية ايطاليا ، فيما يتعلق بالشرق الاوسط .

وقد قال وزير الخارجية الايطالية في هذا الاجتماع ان الاتفاقية المصرية — الاسرائيلية الموقعة في جنيف ستكون هامة بالقدر الذى يتيح استئناف الجهود المشتركة للتوسع في المفاوضات بحث جميع الاطراف المعنية ، وبعبارة أخرى فان الاتفاقية الجديدة المعقودة في ٤ سبتمبر بين مصر واسرائيل تترك الباب مفتوحا لتسوية شاملة نهائية . وأضاف رومور ان الشيء الهام هو أن تتواصل هذه المفاوضات . وأشار رومور الى تصريح كيسنجر فيما يتعلق بالمشاكل المعلقة بين سوريا واسرائيل موضحا أنه على ضوء نجاح مهمة كيسنجر الاخيرة واستعداد القادة العرب والاسرائيليين للتفاوض ، فسوف يكون التدخل المشترك من جانب الدول الاوروبية التسع لحل النزاع سواء في المجال السياسى أو المجال الاقتصادى داخل اطار التصريح الاوربى في نوفمبر ١٩٧٣ أمرا مناسبا في الوقت الحالى .

وتعرض وزير الخارجية الايطالية الى مشاكل التعمير واعادة البناء في المناطق التي دمرتها الحرب في القناة ومشاكل التنمية بصورة عامة في مصر . ثم اقترح تقديم مساعدات مالية لانجاز اعمال اعادة البناء والتعمير . ووافق جميع وزراء الدول الاوروبية الاخرى على هذا الاقتراح وبذلك أبدت المجموعة الاوروبية لاول مرة مساهمتها العملية لتسوية أزمة الشرق الاوسط بواسطة منح مصر المساعدات هذه هى أول نتيجة توصل اليها وزراء خارجية الدول التسع خلال بحث التعاون السياسى بين دول المجموعة الاوروبية . فقد تبين لهم ان المساعدات المالية والاقتصادية لمصر اصبحت أمرا ملحا ، وقال وزير خارجية بريطانيا كالاجان في هذا الصدد خلال المناقشة ان أوربا تستطيع ان يكون لها تأثير في سبيل التوصل الى تسوية نهائية في المنطقة .

وقد بحث وزراء الخارجية مشروع موقف أوروبى موحد في هذا الصدد وضعه وزير الخارجية السنيور رومور ، ويبدو ان هناك توافقا بين وجهات نظرهم في هذا الشأن ، هذا ويواصل وزراء الخارجية حاليا بحث مشروع برنامج المساعدة لمصر الذى وضعه رومور في اجتماعهم ببروكسل . □

حضرة المحترم

ملخص ما نشر

لكل شيء بداية ، ولكل شيء أيضا نهاية ..

كانت البداية هي انحناءته لصاحب السعادة المدير العام وهو يعين موظفا صغيرا في الادارة ، وها هو يمضي في المجد الذي صنعه وثلة للوظيفة الحكومية ، يبدأ مثل كاهن فرعوني صغير ثم يترقى من درجة الى درجة، ومن سلم الى سلم ، حتى يصل بها الامر الى أن يصير مديرا للادارة .. وهو رجل عظيم الاحترام ولا يعرف احد من الناس أن زوجته مومس زنجية قديمة ، كما لا يعرف احد من الناس عمق ما يضطرم في اعماقه من امل وخيبة امل ، من احساس بالفرح تعكره ملامح الحزن السوداء .. لقد عانى حياته يعبد تراب الميرى ، ينقلب فيه مثلما ينقلب اهل الجنة على سرير النعيم ، كانت الحياة الوظيفية امله النهائي ، غايته الاخيرة ، حبه وقلبه ، ثم تكشف له الحياة يوما بعد يوم عن عبث اماله وتفاهة معبده وحمق اختياره .. صحيح انه لم يعد يفصل بينه وبين المدير العام فاصل من الكادر لكن كيف تلتقي العجوزة والمدير العام شاب في مقتبل حياته بينما عثمان بيومي شيخ في نهاية غروبه او بداية غروبه .. متاعب من زوجته قدرية ، فهي تدمن الافيون ولا تكف عن الشراب وتحيلنا يهزها الشوق في الحياة فينطلق من جوفها كل الفحش المختبيء المستور ويحس عثمان بيومي أن زوجته فقدت الميزة الوحيدة التي كان يستمتع بها في ليالي البهيمية ، وها هي تتعرى مثلما تعرت له الوظيفة من بدائية تعيسة بلا خلق ولا دين ولا عقل ولا ذوق ، ويجذب انتباهه بنت جديدة تعين في المصلحة ، رشيقة القوام بصورة ملحوظة ، ذات هالة من الشعر الفاحم سواها الحلاق في بساطة فاحتفت بجانبي الوجه الاصفر الطويل صانعة له اطارا حانيا .. ولم يكن فيها عيب غير بروز ثنيتيها الا انه اعجب بهذا البروز واعتبره ميزة ، وانسكبت مشاعره تجاهها مدفوعة بشيخوخة يائسة محبطة لا تريد ان تعترف بعنصر الزمن ، وتوافق الفتاة على زواجه رغم زوجته الاولى التي ذهبت الان لاحدى المصحات لتعالج من الادمان ، ويتزوج عثمان بيومي للمرة الثانية

.. يوما بعد يوم يكتشف الفتى عن ضياع ما فاتا .. على اي حال .. حمدا لله ، فهو صاحب قبر وموظف محترم .. او هو حضرة المحترم عثمان بيومي الكاهن الرصين في الجهاز الوظيفي المصري الذي يضحو عمره ٥ آلاف سنة فقط .

نجيب محفوظ

بريشة :
يوسف
فرنسيس

٣٦ لاول مرة يخطر في ملابس انيقة - بدلة رمادي من الصوف الانجليزي ، وحذاء انجليزي كذلك ، اما القميص ورباط الرقبة فمن مختارات راضية بنفسها . ولاول مرة يتعطر بالروائح الزكية ، ويحلق ذقنه كل يوم ، ولولا الحياء لاقدم على صبغ شعره . ولاول مرة كذلك يستعمل الفيتامينات ويعنى بصحته ونظافته اكثر من أي وقت مضى ، وقال لراضية

— معك يا حبيبتي سأبدا حياة جديدة بكل معنى الكلمة ..

وقبلها ثم استطرد

— سيكون لنا بنين وبنات ..

وتفكر مليا ثم قال

— الاعمار حقا بيد الله وحده ولكنني من أسرة معمرة ، أسأل الله أن يمد في عمرنا

فقبلته راضية وقالت

— قلبي يحدثني بمستقبل سعيد ..

— قلب المؤمن دليله ، عندي من الايمان ما يغفر لي العديد من الاخطاء، وخدمت الدولة باخلاص يكفر عن كثير من السيئات ، وعندما تستقر الامور سأقوم بالحج تجديدا لروحي وجسدي .

اما قدرية فتمادت في التدهور ولكنه تدهور أراحه منها تماما ، ولم يخل قلبه من رثاء لها ولكنه ظل على خوفه من مصارحتها بزواجه الثاني .

ولم ينس أنه يمضي نحو نهاية خدمته بلا أمل حقيقي في جوهرة العمر ، ولكن الايام في جريانها السريع تمخضت عن حدث لم يكن في الحسبان ، فقد عين عبد الله وجدي وكيلا لوزارة الخارجية. فجأة وبلا مقدمات وجد عثمان وظيفة المدير العام خالية . أغمض عينيه ، توسل الى قلبه أن يهدىء من خفقاته ، أسى كل شيء في دنياه — عروسه .. افراحه .. آماله — لا شيء امام الوظيفة الخالية . تفجر طموحه المكبوت وانقلب الى العابد القديم في محراب الرقي المقدس .

وقالت له راضية

— الجميع يتحدثون عنك بصفتك المرشح الوحيد ..

فابتهل قائلا

— فليحقق الله الامال

ثم بحنان وامتنان

— الحياة العجيبة تمسح في لحظة من الاحزان ما يعجز المحيط عن غسلها، فهي الام الحنون رغم معاملتها احيانا القاسية ..

ومضى من فوره إلى الخارجية ليهنيء عبد الله وجدي فاستقبله الرجل مرحبا وقال له مجاملا

— أعترف لك يا عثمان بك بأنني سررت مرتين ، مرة لتعييني وكيلا للخارجية ومرة ليقيني انك ستحل محلي في الوزارة وغادر عثمان الخارجية ثملا من السرور والامل . وتساءل ترى هل يندب أولا للوظيفة تمهيدا للترقية او يبقى حتى تتم الترقية ؟ . وكلما مضى يوم عذبه الانتظار . أجل تعذب رغم أن الوزير يقدره والوكيل يعتبر حاميه الاول. ولما نفد صبره ذهب لمقابلة بهجت نور الوكيل فاستقبله الرجل بحفاوة وبادره قائلا

— كأني اقرأ فؤادك ..

فابتسم عثمان مرتبكا ولم يجد مايقوله فقال الوكيل

— ولكنك لا تقرأ ما في فؤادي !

فقال وهو يفكر

— اني مدين لك بكل خير في حياتي..

فابتسم الوكيل وقال

— المطلوب منك شيء من الصبر . وسوف تسمع بإذن الله ما يسرك .

فغادره متمنعا ومسرورا ولكنه تساءل لم يطالبني بالصبر ؟ . وقال لنفسه ان الجو يبشر بالخير ولكنه لا يشعر بالطمأنينة الكاملة . وتصبر وعانى العذاب . واستدعاه الوكيل مرة اخرى بعد مرور اسبوع . خيل اليه أن الرجل يعالج نظرة فاترة في عينيه فخفق قلبه خفقة شديدة .

قال بهجت نور

— لعلك تتساءل عما أخر ترقيتك ؟!

— فعلا يا صاحب السعادة

— هين ، أنت تعلم رأيي فيك . وأضيف الى ذلك أن رأى الوزير مثل رأيي ..

— عظيم ..

وصمت الوكيل . تبادر نظرة طويلة. ثم قال صاحب السعادة متسائلا

— ماذا فهمت ؟

أجاب خائفا

— ثمة اعتراضات من فوق !

— بالصراحة يوجد شبه صراع ..

— والنتيجة يا صاحب السعادة ؟

— في اعتقادي أن وزيرنا لن يلين ..

سأل بحلق جاف

— ما نسبة الامل في تقدير سعادتك؟

— كبير جدا ، ضع ثقتك في الله كما يجدر برجل مؤمن مثلك .. ثقتك بالله لا حد لها .ولكن دور الشيطان في الادارة راسخ منذ القدم . عليه دائما أن يعبر جسرا من المسامير . وتلوه قائلا

— الفرص الباقية نادرة جدا

فقالت راضية

— لا تحزن . الدرجة ليست كل شيء في هذه الدنيا ..

ولكنه حزن ، ورسب الحزن في اعماقه ، وتقدم في العمر جيلا كاملا، وتحولت احلام الدنيا الى تراب . واقترحت راضية أن يمضيا يوم العطلة في القناطر ، فاستجاب لاقتراحها المتعب ، واعطاها قياده تجول به في الحدائق وهي البسمة السعيدة الوحيدة في حياته . وقالت ضاحكة

— حكمة قديمة أن ننسى متاعبنا في احضان الطبيعة ..

تربعت فوق الحشائش ووهبت حواسها وروحها للماء والخضرة والسماء المنقوشة بالسحائب المبعثرة ، وهو ينظر اليها ما بين الجاذب والافتتان ، وتجذبه من سحر الطبيعة فيجاملها بالموافقة ، ويجول بنظره في الافاق فيرى مناظر لم تجذبه من قبل ولا يشعر نحوها بحس ما ، أجل انه منغمس دواما في الداخل ، في أفكار محدودة وخيالات تغذيها الغرائز ، في الله ومجده الدنيوي المقدس وصراع الخير والشر والنساء ، عدا ذلك فهو لا يرى من الدنيا شيئا .

— انت تحب الطبيعة ولا شك .

— انا احبك ..

— انظر الى العشاق !

— ما اكثرهم !

انامت راحتها على يده وقالت

— لننس همومنا في هذا الجو المنعش .

— أجل لننس !

— ولكنك في الواقع حزين ..

تنهد ولم ينبس ، فقالت

— انك موظف كبير ، في الدرجة الاولى ، غيرك كثيرون يسعدون بما دون ذلك بكثير .

أوشك أن يقول لها ان الايمان الحق نقيض السعادة التافهة ولكنه أمسك، ثم قال

— لست كغيري من الموظفين ، والعيلولة بيني وبين الوظيفة التي استحقها عمل دنيء فيه اعتداء صارخ على النظام الاخلاقي للدولة ..

— الست تغالي في تقديرك للوظيفة ؟

— الوظيفة حجر في بناء الدولة ، والدولة نفحة من روح الله مجسدة على الارض !

ورمقته مدهشة فادرك انها لا تدرك مدى ايمانه ولا مضمونه . فقالت

— انه لمعنى جديد بالنسبة الي ، ولكني سمعت كثيرا ان روح الشعب من روح الله !

فابتسم بازدراء وقال

— لا تحدثيني عن الصراعات السياسية ..

— ولكنها الحياة الحقيقية ..

— ما هي الا صخب زائف ..

— الدنيا من حولنا ..

فقاطعها بنفاد صبر

— الدنيا الحقيقية في اعماق القلب..

وغاص قلبه في صدره عندما تصور امكان ان تراه « مجنونا » كبعض الحمقى فقال لها متصبرا ولائذا بأمل جديد .

— دعينا من الخلق ..

فابتسمت في استسلام مضطرد

— آن لنا ان نعلن زواجنا ..

فتورد وجهها وتساءلت

— هل زالت العقبات ؟

— علينا ان نواجه الحياة بشجاعة لنستحق سعادتنا ..

— ما أجمل ان اسمع ذلك ..

— سأصارح زوجتي بالحقيقة ..

وابتسم ابتسامة أشرق بها وجهه الحزين وقال

— قوة مقدسة تدفعني لتجديد الحياة وانجاب الذرية الصالحة ..

■ ■ ■

٣٧ على مسمع من العمة كرر نواياه الطيبة ، فقالت العجوز

— انك تبدو لي «انسانا» و «عاقلا» لاول مرة ..

فضحك واغرقت راضية في الضحك، وقال

— لا خير في حياتنا ولا معنى بدونك يا عمتي ..

فابتسمت العجوز محنقة من رضاها فقال

— لقد قضينا يوما طيبا في القناطر وآن لي أن أذهب ..

فسألته العمة

— هل تخبر زوجتك الليلة ؟

فقال وهو يقوم

— خير البر عاجله

وخطا خطوة واحدة ولكنه توقف وقد تغير وجهه بصورة ملحوظة

فسألته راضية

— مالك ؟

فأشار الى صدره ولم ينبس ..

— هل تشعر بتعب ؟ .. اجلس..

فتمتم وهو يشير الى صدره

— الم شديد هنا ..

هرعت اليه لتسنده ولكنه انحط فوق مقعده وراح في اغماء .

ولما افاق وجد نفسه راقدا فوق الفراش لم ينزع من ملابسه الا الحذاء ورباط الرقبة . ورأى في الحجرة شخصا جديدا أدرك من فوره — رغم وهنه — إنه الطبيب . وقرأ في وجه راضية شحوبا وحزنا وحتى وجه العمة أعلن عن حزنه . نظر الطبيب في عينيه وسأله

— كيف حالك

فسأله بدوره

— ماذا جرى ؟

— شيء طاريء لا خطر منه

— ولكن ..

— ولكن الامر يقتضي راحة طويلة بعض الشيء ..

فقال بقلق

— اشعر بأنني في حالة طبيعية تماما وان بوسعي القيام ..

فقال الطبيب بحزم

— ما دام الامر كذلك فاعلم ان المسألة ليست لعبا ، انها بلغة الطب لا خطر منها ، ولكن عدم الانصياع لكلامي يخلق منها شيئا آخر ، يلزمك راحة تامة مثالية ، شهر على الاقل

فقال

— شهر !

— وأن تلتزم بدقة بالدواء والغذاء الموصوف ، لا مناقشة في ذلك البتة ، وسوف ازورك غدا ..

وجمع ادواته في حقيبته الصغيرة ومضى وهو يقول

— احفظ كلامي عن ظهر قلب ..

وغادر الرجل الحجرة وهو يتبعه نظرة مغيظة يائسة . واقتربت راضية حتى التصقت بالفراش وهي ترنو اليه بنظرة باسمة مشجعة وهي تقول

— بعض الصبر وسيمضي كل شيء بسلام ..

عكست عيناه نظرة قلقة تستجديها بالتئامها بحنان وقالت

— لا تشغل بالك ولا تحمل هما ..

— ولكن توجد أمور كثيرة

— سأقوم بالواجب في الوزارة ..

— كيف ؟

— لا مفر من اعلان الحقيقة ، لا عيب في ذلك البتة ..

— ياله من موقف !

— ولابد من ابلاغ زوجتك ايضا !

— موقف اشد

— علينا ان نواجه الحقيقة ونؤمن..

وقالت العمة

— القلق اشد من الراحة

فلك حق . وعليه أن يقاوم بإرادة الحياة فيه ترفض اليأس والاستسلام. ليكن ما يكون . والامر لا يخلو في النهاية مما يشبه المزاح .

وأغمض عينيه تاركا الاحداث تتشابك في الخارج بعيدا عنه رغم أنه محورها. وسرعان ما هرع الزملاء الى البيت لعيادته ، ولما كانت زيارته ممنوعة تقد حمل اليه طوفانا من البطاقات ، قرأ الادعية والتمنيات الطيبة .وتذكر سعفان بسيوني وحمزة السويفي ، وماودته ذكريات لم يرتح لها ، وتساءل كيف حال حمزة السويفي ؟ هل ما زال على قيد الحياة ؟. وثمة موظفون جدد يلتحقون اليوم بالعمل لم يعرفوه وربما لن تتاح لهم معرفته ، وفوق ذلك كله تجري السحب في السماء وتختفي وراء الافق، وقد فهم الساعة فقط مغزى حركة الشمس .

وأغمض عينيه حينا ثم فتحهما فرأى قدرية جالسة على كثب من الفراش ترنو اليه . قرأ في عينيها الذهول التام المعتم غير المبال بشيء كالتمر المجلل بسحابة شفافة . ادرك انها تناجي الملكوت ولكنه لا خوف منها ، وبدا انها — الى ذلك — تبعث بتوصيات طبية اذ سألته بهدوء ..

— كيف حالك ؟

فابتسم مرتبكا وقال بامتنان

— بخير . شكرا لك !

قالت تخاطب المجهول

— قيل لي انتقلك الى بيتك «الاصلي» غير محمود العواقب ، وكان بودي أن اسهر عليك !

— اشكرك يا قدرية ، خيرك سابق !

— انعم بالراحة حتى يلطف الله بك ..

وهزت رأسها بحكمة غير معهودة ثم استطردت

— لك العذر ، انا فاهمة كل شيء ، انك تريد ولدا ، ولك الحق ، وربما يحقق رغبتك ..

— انت طيبة وانسانة يا قدرية ..

ولاذت بالصمت ثم راحت في ذهول عميق بشذا الفردوس . وشعر بارتياح عميق لانكشاف السر ولتجاوزه منطقة الحرج المليئة بالاحتمالات المتفجرة . ولكنه من ناحية أخرى ادرك معنى مرضه بكآبة أبعاده .

— أي امل يبقى للدرجة ؟

أجل .. أجل ..

— وأي امل يبقى للانجاب ؟

وقال لراضية

— لم اشعر بنذير تمهيدا مزعجا..

— الطبيب لم يعجب لذلك ..

— وعرفت المعنى الحقيقي للمباغتة والغدر ؟

— انها سحابة سرعان ما تمر وتنقشع ..

— الحق اني آسف لك جدا ..

— أنا ؟ !.. ان ما يهمني هو صحتك وسعادتك ..

فنظر اليها بحب وعطف وقال

— لا أمان في هذه الدنيا ..

اطرقت حتى اشفق من انهما تخفي دمعة فقال

— اني ممتن لك ، انت نور في هذه الدنيا التي تمضي بلا منطق ولا وجود حقيقي ..

— املا عليك بالافكار المحزنة حرصا عليك وعلي ..

فتنهد وسأل

— هل تعبت قدرية بسلام ؟

— نعم

— خيل الي ان صوتها زمجر وارعد، ماذا جرى ؟

— لا شيء البتة ، انها امرأة مسكينة ..

— اجل . الاخطاء ترتكب بعدد تردد الانفاس ..

— عليك ان تنعم بالراحة الكاملة ..

فرقت نظرته بحنان وسألها

— هل يقدر لنا ان نحقق املا من آمالنا ؟

— بمشيئة الله ...

فقال وهو يحدجها بحزن

— في لحظة يأس رميت بالدرجة وراء ظهري وتركز املي في حلم واحد هو الانجاب ..

— جميل ، سيكون لنا ذلك ..

— شكرا لك يا حبيبتي ..

— أهدأ حتى تتم سعادتنا ..

— ولكني اتساءل عن معنى ضياع أمل ذي طبيعة خالدة ؟ .. انه يعني أن فناء العالم ممكن ، وانه ربما وقع بكل بساطة ..

— الا تهب وقتا آخر للتفلسف ؟

— حسن ..

— الا ترغب في شيء قبل النوم ؟

فأجاب باسما

— أرغب في معرفة حكمة الحياة ..

■ ■ ■

٣٨ وأخيرا استقبل زواره . جاء الزملاء والرؤساء والسعاة والفراشون . واستنفدته الجلسات بحجرة النوم وطالبه وبشرت بالشفاء الكامل .. ودار الحديث عن الصحة والمرض، ومعجزات الشفاء، ورحمة الله ، ومهارة الاطباء ، واخبار الوزارة والادارة ، والبطاقة التي ارسلها الوزير ، والاخرى التي ارسلها الوكيل.

— لم يحضر الوكيل بنفسه ؟

— انه غاطس في العمل حتى قمة رأسه ولكن عذره ضعيف ..

— حسن وما اهمية ذلك ؟

وسرعان ما خاضوا في الاحاديث العامة ، حملة الاذاعة الاخيرة ، الاستعمار ، صراع الاجيال الخ ..

وهو قد شارك في الحديث بقدر وتابعه بقدر اكبر ، وما يدري الا وهم يتكلمون في السياسة ! .

سكت اثنيه مرة أخرى الصراعات المضطرمة برموزها الرنانة : الحرية.. الديموقراطية ... الشعب .. الجماهير الكادحة .. المذاهب الثورية .. التنبؤات الراسخة عن ثورات الغد ..

وقال لنفسه أن الفرد ينوء بآماله أفلا يكفيه ذلك ؟ ! ولكنهم يؤمنون بأن آمال الفرد رهن بأحلامهم الثورية ! ، حسن .. أي ثورة تضمن له الشفاء وانجاب الذرية وتحقيق كلمة الله في الدولة المقدسة ؟ ! . ولكنه لم يعلن افكاره ولم يبح بسره لاحد ، انهم قطيع تائه في مراعي التعاسة ، يعلقون الامل على الاحلام لضعف نفوسهم وتهافت ايمانهم وجهلهم ان الوحدة عبادة .

واستشعر دنو الشفاء الوشيك فرغب في أن يجرب قوته . وجد فرصة في خلو الحجرة فتزحزح ببطء الى حافة الفراش، وانزل ساقيه بحذر حتى مست قدماه الارض . فغمغم .

— توكلت على الله ..

ووقف مستندا الى الفراش . واطمأن الى ثقته بنفسه فحرك قدميه بحذر كأنه طفل يمشي معتمدا على نفسه لاول مرة . بصعوبة حملته ساقاه من الضعف وطول الرقاد . تقدم حتى بلغ الباب المغلق ففتحه وواصل السير نحو حجرة الجلوس مضمرا مفاجأة سارة . وباقترابه ترامى اليه صوت ، حوار يدور بين العمة وراضية . تساءلت راضية بحدة —

— من ؟ .. من ؟ ..

فجاءه صوت العمة خافتا على غير العادة

— أنت الجانية على نفسك ، طالما قلت لك ذلك ..

— ما الفائدة ؟

— ها هي عقبى الطمع وسوء التصرف !

— اصرفي حتى يسمع !

وساد الصمت .

عاد الى الفراش ذاهلا .

— فيم يتحاوران ؟ ... أي جناية ؟ .. أي طمع ؟ أي سوء تصرف ؟ !

وأغمض عينيه وهو يعض على شفته

— يا ربي المعبود ، ماذا يعني ذلك؟، اهو ممكن ! لم لا ؟ . طالما رغب في ان يلعب هذه اللعبة فلم ينجع .

ومن شدة الشعور بالخيبة ذهل عن وجوده تماما .

— يالي من أحمق !

ودهمته نكبة ، حصرته أزمة جديدة، مضت أيام وأيدي الحياة والموت تتنازعه فيما بينها .

وبدا انه يصمم على الاستمساك بالحياة رغم كل شيء ، ورغم قوله لنفسه :

— معركة طويلة وخاسرة !

والتي ينتبه في الظلام وهو يقول

— لكن بمشيئة الله ..

وقيل له انه اجتاز مرحلة الخطر ولكن كان من المسلم به من اول الامر ان رقاده سيطول الى أجل غير مسمى . ولم يبح بسره لاحد وكان يلقى راضية وهو مغمض العينين . ولم يحقد عليها ولم يغضب وقال لنفسه

— لا يحق لي ان اكرهها الا كما يجب ان اكره نفسي ..

وقال أيضا

— اذا تهيأ لي يوما ان انجب منها فلن اتأخر حتى يتحقق للعبة وجهاها الابيض والاسود ..

وتنهد قائلا

— يالي من أحمق .. هكذا يكون سوء الختام والا فلا ..

لم يغضب ولكنه فقد الثقة في المكان، وذات مساء دخلت راضية بوجه يبتهج وقالت

— وكيل الوزارة جاء لزيارتك

ودخل بهجت نور بوقاره المعروف فصافحه ثم جلس وهو يقول

— شد حيلك ..

فقال عثمان بتأثر

— خطوة عزيزة يا صاحب السعادة..

— انك تستحق التكريم ولا يمكن نسيان افضالك .

فاغرورقت عيناه امتنانا فقال الوكيل

— في مكانك فراغ لا يسده أحد سواك ..

— انه كرم أخلاقك الذي يتكلم ، ليس الا ..

— هما قريب ستشفى وترجع الينا وسوف تجدنا في انتظارك ، ولقد حملت معي اليك نبأ سعيدا ..

وابتسم الرجل والاخر يرنو اليه باعياء وذهول ثم قال

— صدر اليوم قرار ترقيتك الى وظيفة المدير العام ..

استمر ينظر اليه ولكن ببلاهة فقال الرجل

— انتصر الحق والعدل ولو بعد حين ..

فتمتم عثمان

— انها لبركة من افضالك

— العفو ، وقد كلفني معالي الوزير بإبلاغك وتهنئته لك بالشفاء العاجل

— لمعاليه الشكر والدعاء ..

وذهب الرجل مخلفا وراءه فردوسا من المشاعر ، كأنما كان رسول رحمة من الغيب . وتلقى تهاني راضية وعمتها وهو مغمض العينين . وملوده شعوره يفتقدان الثقة في المكان ، وسمعها وهي تقول .

— كم أنني سعيدة ..

تذوق في هدوء نجاحه . انه صاحب السعادة ، مالك الحجرة الزرقاء ، مرجع الفتاوى والاوامر الادارية ، وملهم التوجيهات الرشيدة للادارة الحكيمة وقضاء مصالح العباد ، وعبد من عباد الله القادرين على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقال لنفسه .

— سيتم نعمتك علي يا ربي يوم تمكني من القيام لممارسة السلطات واعلاء شأنك في الارض !

ولكن الطبيب قال له

— ما يهمني هو صحتك لا وظيفتك !

وانه لصارم وعنيد ، ولو صح تقديره لستظل الترقية شكلا بلا مضمون حتى له .

— المؤمن الحقيقي لا يسعد بالصحة وحدها ..

فقال الطبيب

— لم أسمع بذلك من قبل ..

— وربما استنفدت اجازاتي في الرقاد فأحال الى المعاش !

— كل شيء قسمة ونصيب !

وقال لنفسه بوجوم

— لعلهم وهبوني الترقية صدقة وهم يعلمون ان الوظيفة باقية لهم !

ونادى راضية فقال لها

— لا اريد ان اثقل عليك اكثر من ذلك

فسألته في حيرة

— ماذا تعني ؟

— تمريض مريض واجب ثقيل ..

فوضعت اصبعها على شفتيه محتجة فنحاه بلطف وقال

— سأنتقل الى قسم الطبيب المعالج بالمستشفى ..

واحتجت راضية ولكنه أصر ، وعرض فكرته على الطبيب فوافق عليها ونقل الى حجرة خاصة . ومهما يكن من شأن الزيارات فقد عاد الى وحدته كالزمان الاول .

ومضت الايام في مسارها الابدي ، وكاد ينقطع ما بينه وبين العالم الخارجي ، وكفت قدرية عن زيارته بسبب التدهور والمرض ، واستسلم لقدره فلم يعد يبالي بما كان ولا بما هو كائن ولا بما سوف يكون . وتحمل السامات التي تقضيها راضية الى جانبه بضيق شديد ولكنه احتفظ بأحزانه لنفسه ، وآمن في الوقت نفسه بعدالتها . وظل على ايمانه الراسخ بمعتقداته المقدسة، بالحياة الشاقة المقدسة ، بالجهاد والعذاب ، بالامل البعيد المحال . وقال ان العجز احيانا عن بلوغه لا يزعزع الثقة به ، ولا المرض ولا الموت نفسه ، ما دام ان الاصرار على المضي نحوه هو المسئول عن وجود النبل والمعنى في الحياة .

وكره كلمات التشجيع الجوفاء ، وسلم بأن تقلده للوظيفة الجديدة حلم، كما سلم بأن نهوضه لانجاب ذرية حلم آخر ، ومع ذلك فمن يعلم ؟ !

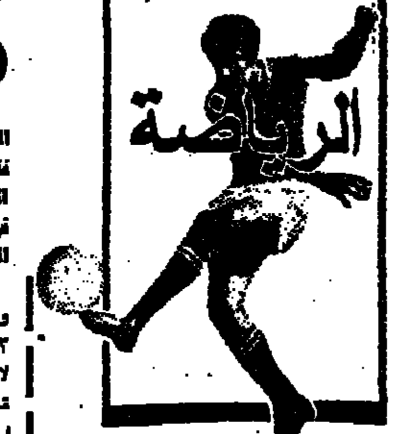
وما يحز في نفسه أن كل شيء يمضي في سبيله دون مبالاة به .

التعيين والترقي والاحالة الى المعاش، الحب والزواج وحتى الطلاق ، صراعات السياسة وشعاراتها المحبوبة ، تعاقب الليل والنهار .

وها هي نداءات الباعة تنذر باقتراب الشتاء .

ولعله من محاسن الصدف ان الفن الجديد قد حاز رضاه تحت ضوء الشمس . □

◇ انتهت القصة ◇



●● فريق كرة السلة فى المركز السادس بالجزائر .. وضع طبيعى !
●● فريق الكرة الطائرة يحتل المركز السادس أيضا بيده ... ويد عمرو !!

اى متتبع للمستويات العالمية والدولية كان يرتب دول البحر الابيض فى كرة السلة قبل المسابقة ، فيضع يوجوسلافيا فى المقدمة تليها ايطاليا فاسبانيا ففرنسا فاليونان فمصر فتونس فالجزائر، اياً كان تقييم المجموعتين ، وهذه هى النتيجة الطبيعية التى انتهت اليها المسابقة فى دورة الجزائر ، ولم يكن فى وسع فريقنا ان يحرز — حسب مستواه — مركزاً افضل من المركز السادس ! فقط تقدمت فرنسا الى المركز الثانى بدلا من الرابع لاسباب !

ولقد ادى الفريق المصرى واجبه ، وفى مباراته الاولى مع الجزائر فاز ٧١/٧٢ بعدان تعرض لخشونة استثنائية ، لان فريق الجزائر كان فى تصوره انه قادر على الكسب ، تماما كما حدث فى مباراته مع تونس على المركز السابع فلما هزمته تونس ضرب « التوانسة » علقة ساخنة ونقل ٧ منهم الى المستشفى ، نتيجة لرد الخشونة بمثلها ، فليس كل الناس يتسامحون كما يتسامح المصريون فى الرياضة وفى السياسة ، وفى كل شىء ! وكان طبيعيا ان يخسر الفريق المصرى امام فرنسا ١١٦/٨٥ وامام ايطاليا ٦٥/٦٨ بعد نضال ، ليحرز المركز الثالث فى المجموعة ، ويلعب على المركز الخامس مع اليونان ثالث المجموعة الاخرى التى تصدرتها يوجوسلافيا فاسبانيا فاليونان فتونس - وقد فازت اليونان على مصر وهو وضع طبيعى ايضا .

وتكملة للتقويم والمفاجاة الفرنسية نذكر ان يوجوسلافيا وايطاليا واليونان كانت فرقها الكبيرة تلعب فى امريكا فى مباريات اوروبا وامريكا، ولكن يوجوسلافيا بطلة العالم لديها عدة فرق رفيعة المستوى ، وفى الدورى اليوجوسلافى ..٤ لاعب فوق المترين ! وايطاليا واسبانيا ايضا من فرق الصدارة فى العالم وان لعبتا بالناشئين او الصف الثانى ، وهو ما اتاح لفرنسا التى لعبت بفريقها الاساسى الكبير بقيادة « بنيو » أن تحرز المركز الثانى .

واذا كانت نتيجة فريقنا لكرة السلة طبيعية ومتوقعة فان نتيجة فريقنا للكرة الطائرة ، وهى المركز السادس ايضا فى المجموعات الثلاث ، ودون اى اساس ، وقد تم اختيار اليونان لانها حصلت على اكبر عدد من الاشواط ، وهذا طبيعى لان مجموعتها اضعف !!

ويد الفريق المصرى تمثلت فى انه لعب بمستويين ! المستوى الاول الطبيعى والطيب فاز به على اسبانيا ٨/١٥ ، ٨/١٥ ، ٩/١٥ - وقبلها شهدته يهزم ايطاليا واليونان وديا ١/٣ . لكن الفريق انهار امام يوجوسلافيا ، وهى اقوى طبعا ، لكن ليس الى حد ٤/١٥ ، ٥/١٥ ، ٥/١٥ وما الى ذلك ، وانما كان الاداء سيئا ومرتبكا ، لاضرب ولا صد ولا تهيئة كور ولا ارسال ولا شىء سوى سلسلة من الاخطاء الفادحة ، واصرار على تهيئة الكور على الشبكة لمساندة الخصم ! لماذا ؟!

فيما اعلم فان اتحاد الكرة الطائرة انفق ٦ اشهر على الاقل فى اعداد الفريق لياقة واحتكاكا على مستوى يكفل له القوة ، وكان ختام هذا الاعداد رحلة فى الصين الشعبية تضمنت ٧ مباريات عنيفة قبيل الدورة !

وفيما اعلم ايضا فان فريق الكرة الطائرة يتميز بالرجولة ، ويحظى بادارة حسنة ومدرب كفء ، فهل سرى اليه شىء من التسيب الكروى ، كعدوى ؟ !

جائز ! وقد سمعت ونحن فى الجزائر ان لاعبا « وقف له » شخطا » فى الادارى والمدرب ، وان بعض اللاعبين انساقوا وراء لاعب قديم مقيم فى الجزائر فمشوا كثيرا من اجل المشتريات « وخلافه » ، مع ان الجزائر ليس فيها ما يشترى !

الذى ارجوه الا يأخذ الاتحاد اللاعبين بالعنف ، وانما يسألهم بالحسنى ، ومن اجل العلاج وليس البتر ، لان امكانيات هذا الفريق طيبة ، ومعدن اللاعبين طيب ، ولكل جواد كبوة !!

●● الفريق القومى فى احدى مبارياته فى الدورة

بقلم
نجيب المستكاوى

كانت دون المستوى الحقيقى للفريق - لكنها جاءت بيد عمرو من جهة ، ويد الفريق نفسه من جهة اخرى !

يد عمرو تمثلت فى قرعة ظلمتنا فاوقعتنا مع يوجوسلافيا دون المجموعتين الاخريين السهلتين ، ومع نظام لعب ظالم قضى بان يؤخذ الثلاثة الاوائل للدور قبل النهائى ويختار الفريق الرابع لهذا الدور بحيث يكون احسن الثوانى

الاهلى مع كفر الشيخ باستاد التتش الليلة

يتقابل فى التاسعة من مساء اليوم، باستاد التتش تحت الاضواء الكاشفة ، فريقا الاهلى وكفر الشيخ ، فى لقاء ودى لكرة القدم .

تعيين اعضاء جدد
بمجلس ادارة نادى المنصورة

المنصورة من محمد الدسوقى شعلان

قرر مجلس ادارة نادى المنصورة برئاسة اللواء خالد بن الوليد مدير الامن ورئيس النادى بتعيين كل من : ابراهيم صابر ومحمد حسنين الغميسى بمجلس ادارة النادى بدلا من الدكتور وحيد رمضان والدكتور عبد المنعم شعبان اللذان قدما استقالتهما .

وقرر المجلس تعيين حمامة الكابتن السابق لفرق المنصورة مدربا مساعدا لحلمى سليمان مدرب الفريق الاول. واقامة مباراة تكريما له بمناسبة اعتزاله : وتعيين رضا محمد مدربا لفريق الناشئين تحت ١٦ سنة وعبد الحميد زاهر مدربا لفريق تحت ١٨ سنة وتشكيل جهاز كرة القدم من : وحيد رمضان وحسين حويدق وسمير وهيبة وعطيه عوده .

ترشيح فاروق عقل
رئيسا لنادى الجمهوريات

بعد ان وافق مجلس ادارة نادى اتحاد الجمهوريات العربية [الشمس] على قبول الاستقالة المقدمة من السيد محمد احمد رئيس النادى ، تنفيذا للقانون الذى يقضى بعدم الجمع بين اكثر من منصب رياضى ، وبقائه رئيسا لاتحاد كرة القدم ، قرر مجلس ادارة النادى بالاجماع ترشيح السيد فاروق عقل وكيل اول النادى رئيسا لمجلس الادارة ، رغم اعتذاره عن الترشيح والاحتفاظ بمنصبه الذى شغله منذ ٤ سنوات .

●●●

اتحاد الكرة يوطد
علاقاته مع العاملين فى الحقل الكروى

يقيم اتحاد كرة القدم حفلتى افطار للعاملين فى محيط كرة القدم بمناسبة بداية الموسم وقد تحدد يوم الاربعاء ٢٤ سبتمبر للافطار مع رؤساء الاندية ، ويوم الاربعاء اول اكتوبر للافطار مع المدربين والحكام ومديرى الكرة والنقاد الرياضيين .

●●●

الترسانة والشرقية
فى لقاء لكرة القدم

يتقابل فى الثالثة من مساء اليوم بالترسانة ، فريقا الترسانة والشرقية فى لقاء ودى لكرة القدم ، يشترك مع الترسانة ، النجوم الشاذلى ورياض وحسن على والحملاوى ورافت مكى .

●●●

بعثة المحلة للكرة
تسافر الى الخرطوم

تسافر يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر الى الخرطوم ، بعثة نادى المحلة لكرة القدم استعدادا للقاء الثانى مع المريخ ، فى دور الثمانية لكاس اندية افريقيا ، ومن المعروف ان اللقاء الاول بالمحلة قد انتهى بفوز المحلة ١/٢ .

يحكم لقاء الخرطوم خاتم اثيوبى وتتكون بعثة المحلة من ٢٥ اداريا ولاعبا ويتخلف عن السفر اللاعبان محمود عبد الدايم لاصابته بتمزق فى اربطة الركبة فى المباراة الاولى ، ثم محسن التمريرى لارتباطه بامتحانات معهده .

●●●

٧ أهداف لبنفيكا
فى مرمى بطل تركيا

فاز لبنفيكا البرتغالى لكرة القدم على فينير باشى استانبول التركى ٧/صفر فى لقاء الفريقين الاول بلشبونة ، فى الدور الاول لبطولة اوروبا لابطال الدورى . . كانت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر ، وشاهد المباراة ٣٥ الف متفرج .

اليوم المباريات النهائية
لبطولة الميني فولى

تقام فى الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم نهائى بطولة المينى فولى بملاعب نادى النيل بالمنيل وهى البطولة المقامة على الكأس المقدمة من الشركة المصرية لصناعة الاخشاب ويلعب فى البطولة النهائية ٦ فرق هى الكهرباء — النيل — هليو أ — هليو ب — البلاستيك — القاهرة .

وتستمر المباريات حتى الساعة الثالثة والنصف هذا ويمنح السادة المدربون والفرق الفائزة جوائز نقدية

الدورة الرياضية للجامعات
تقتصر على العاب القوى

تقرر أن تقتصر البطولة الرياضية للجامعات ، التى تقام فى روما فى المدة من ١٨ الى ٢١ سبتمبر على العاب القوى فقط ، نظرا لفشل الاتحاد الدولى للرياضة الجامعية فى الحصول على موافقة اى بلد على تنظيم الدورة بكامل مسابقاتها بالنسبة للاعباء المالية الباهظة .

بيروت تحترق والأحياء التجارية [بقية]

سارع الى نفى ذلك .

وقد نسفت أو أحرقت فى الساعات الاولى من صباح اليوم عدة منشآت وعمارات ، وقال شاهد عيان أن عدة عمائر تكون مجموعة سكنية وتجارية تطل على ميدان « المدافع » فى بيروت قد دمرت تماما وانهارت وأن عددا من الاشخاص لقوا مصرعهم بداخلها تحت الانقاض .

وقالت وكالات الانباء أن العاصمة اللبنانية قضت أمس ليلة رهيبة لم يتوقف خلالها قصف المدفعية والصواريخ وأصوات الانفجار أو اطلاق الرصاص كما اشتعلت الحرائق فى أنحاء متفرقة.

وقد اشارت مصادر مسئولة الى انه لم يتم احصاء عدد الضحايا الذين سقطوا نتيجة هذه الاشتباكات وان كانت الدلائل تشير الى أن العدد كبير للغاية ولا يقل بأية حال عن ثلاثين قتيلا .

وقد كثرت خلال ليلة أمس حوادث النسف خاصة فى المنطقة التجارية بوسط العاصمة حيث تم نسف عدد من المحلات التجارية فى منطقتى البرج والغفراء .

وقد هاجمت مجموعة من المسلحين عند الفجر سوق الخضار فى قلب بيروت وحطموه تماما وذلك بقصد منع توزيع الخضروات فى العاصمة ، وفى نفس الوقت طاف مسلحون بالسيارات وهم يطلقون الرصاص فى الشوارع بقصد اغلاق المدينة .

وذكر شهود عيان فى مدينة عالية المشرفة على بيروت انهم شاهدوا العاصمة خلال الليل وقد تحولت الى شعلة من النيران وبخاصة فى منطقتى الشياح وعين الرمانة حيث كانت الصواريخ تتطاير فى سماء المدينة من حى الى آخر .

وقد اذاع شفيق أبوحيدر محافظ بيروت نداء الى رجال الاسعاف والاطفاء للالتحاق بمراكزهم ، وناشد الزاهدو « العناصر المسلحة » عدم التعرض لسيارات الاسعاف والاطفاء بعد أن عجزت هذه السيارات عن الوصول الى اماكن الحرائق لتعرضها لاطلاق النار عليها من المسلحين .

وكان راديو بيروت قد اخذ يردد منذ صباح اليوم نداءات بالشفرة لا يعرف ما اذا كانت موجهة الى قوات الامن أو الى الجيش . وهذه هى المرة الاولى منذ حرب عام ١٩٦٧ التى تذاع فيها مثل هذه النداءات .

وكان قد أعلن فى الصباح أن مجلس الوزراء اللبنانى قد دعى لعقد اجتماع طارىء اليوم . وتجمع بالفعل اعضاء الوزارة بالقصر الجمهورى يبعدا انتظارا لقدوم كرامى ، ولكنه لم يحضر .

ونفى كرامى بعد ذلك علمه بوجود اجتماع استثنائى لمجلس الوزراء اليوم. وفسرت المصادر المطلعة هذا الموقف بأنه يبدو أن كرامى يرفض عقد الاجتماع الاستثنائى للحكومة حتى يتحاشى اصرار الوزراء على تدخل الجيش فى بيروت مفضلا محاولة تطويق الموقف عن طريق اجراء مصالحة وطنية عامة .

الجمسى يشرح الاتفاقية الثانية من الناحية العسكرية [بقية]

أطلاقا مجال لرجل سياسى أن يتحرك ويعمل من مركز القوى كما تفعل مصر الان وكما تفعل باقى الدول العربية .

وتحدث الفريق أول الجمسى عن نتائج الاتفاقية من الناحية العسكرية فقال أنها تتلخص فى انسحاب اسرائيلى جديد من سيناء بعمق متوسط ٢٥ كيلو مترا . وقد يختلف العمق فى الشمال او الجنوب أو فى اتجاه الاسماعيلية وبذلك تصبح القوات الاسرائيلية على مسافة ٥٥ كيلو مترا فى المتوسط من قناة السويس .

وبالنسبة لجنوب سيناء : فان القوات الاسرائيلية تخلى منطقة الساحل الشرقى لخليج السويس حتى جنوب درية ويبلغ طولها حوالى ١٨٠ كيلو مترا، وتشمل منطقة البلاعيم التى تضم آبار البترول فى ابورديس وبلاعيم وسدر وبذلك يعود لمصر جزء من ثرواتها الاقتصادية ومعدلها اربعة ملايين ونصف مليون طن سنويا يقدر ثمنها بحوالى ٣٠٠ مليون دولار .

وعن نقط الانذار المبكر : قال وزير الحربية أن اسرائيل كانت لها نقطة انذار مبكر منذ سنة ٦٧ وهو مركز القيادة فى « أم خشيب » . وقد ضرب فى الضربة الجوية الاولى والمدفعية فى أكتوبر ٧٣ واعادوا تشغيله ، ولكنهم طلبوا الابقاء على هذه المحطة بعد ٧٣ ، ومقابل ذلك ستقيم محطة آخرى على بعد ٥٠ كيلومترا شرقى القناة فى منطقة « أم خشيب » لتغطية الجزء الشرقى من سيناء بالكامل للاستطلاع الاستراتيجى وتبعد هذه المحطة حوالى خمسة كيلومترات من الحد الامامى لخطوط العدو .

وسيوجد حوالى ١٥ فردا من الامريكيين المدنيين المتطوعين بجوار المحطة للتأكد من انها تعمل فى مهامها وهى الاستطلاع اللاسلكى ، وهذا بالاضافة الى ثلاث محطات صغيرة للاستطلاع التكتيكى أو الانذار التكتيكى .

وأضاف وزير الحربية أنه لو لم تتم اتفاقية فك الارتباط الثانى لكان البديل أما تجميد الموقف وهذا ما تريده اسرائيل أو نبدأ حربا جديدة ، أو نتحرك سياسيا وهذا ما حدث . وأن الذين يتحدثون عن الخطوط وهم غير متخصصين فى النواحى العسكرية لا يعلمون مدى الجهود والتضحيات لقد كنا نأمل ان نعود الى خطوطنا السياسية وكان من الافضل تحرير سيناء فى حرب أكتوبر بالقوة وأيضا الجولان تتحرر بالكامل وعمقها ٣٠ كيلومترا وتحرر الضفة الغربية .. ولكن الكلام شىء والقدرات شىء آخر .

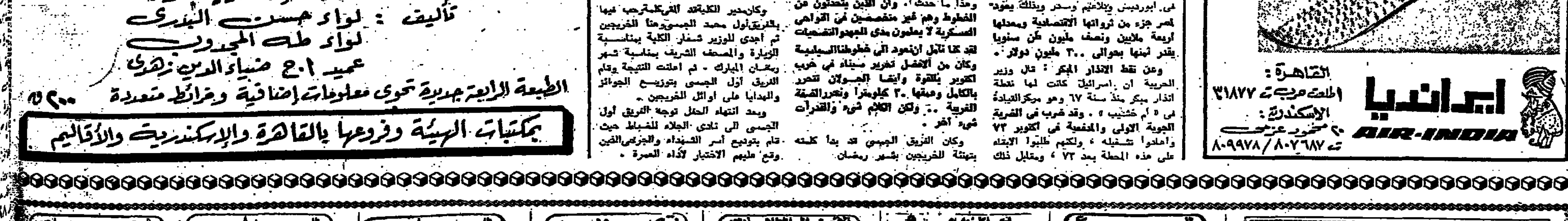
وكان الفريق الجمسى قد بدأ كلمته بتهنئة الخريجين بشهر رمضان.

وقال ، والقوات المسلحة تشعر انكم ثروة علمية موجودة فيها . ويجب أن تستغلها من اليوم أحسن استغلال . ومن هنا كانت الدورات الطويلة التى تعقد فى كل معاهد القوات المسلحة ، لتبنى الفرد المقاتل الصالح للقيادة او لمهام اركان الحرب كل فى تخصصه وطبقا لامكانياته .

واختتم وزير الحربية كلمته بقوله أن القوات المسلحة لن تهدأ ، ومرحلة الاستعداد مستمرة ، ونحن نبذل المزيد من الجهد لرفع مستوى الكفاءة القتالية وستظل القوات المسلحة فى مركز القوة وتعمل بروح ٦ اكتوبر .. هذا التاريخ الذى سجل اول انتصار عربى على اسرائيل واول هزيمة لاسرائيل منذ دخلت هذه المنطقة .

وكان مدير الكلية قد القى كلمة رحب فيها بالفريق أول محمد الجمسى وهنأ الخريجين ثم أهدى للوزير شعار الكلية بمناسبة الزيارة والمصحف الشريف بمناسبة شهر رمضان المبارك . ثم اعلنت النتيجة وقام الفريق أول الجمسى بتوزيع الجوائز والهدايا على أوائل الخريجين .

وبعد انتهاء الحفل توجه الفريق أول الجمسى الى نادى الجلاء للضباط حيث قام بتوديع أسر الشهداء والجرحى الذين وقع عليهم الاختيار لأداء العمرة .



ولنا كلمة ..

في دول الشرق الاقصى يصفقون لقارئه القرآن تعبيرا عن الاعجاب والاستحسان . ويحتفلون بشهر رمضان على طريقة احتفالات اوروبا بالكريسماس وراس السنة . فالتلاوة عندهم نوع من الطرب . ورمضان عيد لابد أن يحاط بكل مظاهر البهجة والأنس والانبساط !

وينبغي الا يدهشنا ذلك ، فنحن ماضون على نفس الطريق . واذا كان لمسلمي الشرق الاقصى عذرهم في انهم عاشوا في عزلة عن العالم الاسلامي لمدة اربعة قرون تقريبا ، ربما بسبب بعد المسافة وربما لاهمال المسلمين وانشغالهم بهمومهم . الامر الذي فتح الباب لتسلل تعاليم بوذية وهندوكية وربما وثنية الى عقائد المسلمين هناك . فضلا عن تأثرهم بأفكار بعثات التبشير النشطة وطقوسهم في العبادات .

هؤلاء لهم عذرهم — ربما — ما عذرنا نحن الآن ؟

ان نظرة سريعة الى ما يجري في الساحات وحول الاضرحة خلال رمضان ، تؤكد حقيقة اننا ماضون على نفس الطريق . شهر الصيام صار في سهراته الغالبة شهر السهر والسهرة وفرق الفنون الشعبية والمراجيح والحواة والمجاذيب والفوازير ومسابقات الالعاب السحرية ، وفتح عينك تأكل ملبن !

واكثر من ذلك ، فقد سمعنا عن ابتكار جديد اسمه « سحور بارتي » !

نعم ، « سحور بارتي » . أي سحور يتخلل حفلا راقصا او العكس . وهذه ليست نكتة ، فقد نشر احد الفنادق الكبرى في القاهرة اعلانا في الصحف يبشر عباد الله الصائمين ، انه مشاركة منه في احياء الشهر الكريم اضاف الى فقرات سهرته ، مع غناء ... « الاسكندراني » ، هذا السحور المتطور ، الذي يجمع بين الدين والدنيا في « ضربة » واحدة !

ومن يدري ، فقد يجيء اليوم الذي نسمع فيه عن برامج للتسلية والترفيه عن الصائمين تنظمها شركة « رمضان تورز » ، وحلقات ذكر تقام في « تراويح كلوب » على انغام اغنية « الله حي » !

لقد كتب المؤرخ الايطالي « ابوليوس » يقول مرة ان المصريين القدماء كانوا يعظمون آلهتهم بالتضرع والبكاء ، بينما كان اليونانيون يعظمون الآلهة بالسكر والرقص والغناء .

ترى ، ماذا يقول الرجل لو بعث من قبره واطل علينا في شهر الصيام ؟

اغلب الظن انه سيعيد صياغة رأيه مرة اخرى !

فهمي هويدي

امساكية شهر رمضان المعظم

الظهر	الساعة : ١١٫٤٩
العصر	الساعة : ٣٫١٨
المغرب	الساعة : ٥٫٥٧
العشاء	الساعة : ٧٫١٥
السحور	الساعة : ١٫٥٥
الإمساك	الساعة : ٣٫٥٥
الفجر	الساعة : ٤٫١٤
الشروق	الساعة : ٥٫٤١

تحقيق اخباري

خطوة خطوة مع حجاج هذا العام

اختيار المستوى قبل السفر وتقديم شيك بالمبلغ لصرفه في جدة

أجور موحدة للخدمات ومبالغ الاعاشة والفرق في مستويات السكن

السيد محمد حسن كتبي وزير الحج بالسعودية

تحقيق
محمد مصطفى البرادعي

صرح مصدر مسئول في السفارة السعودية بالقاهرة بان نظام الحج الجديد الذي يطبق لاول مرة هذا العام ، كان نتيجة دراسات طويلة قامت بها الحكومة السعودية لكل ما يواجه الحجاج اثناء تأديتهم لمناسك الحج قال انه رغم التيسيرات التي تقدمها الحكومة للحجاج الا أن اعدادهم تزايدت بصورة هائلة وفاقت كل تقدير مما دعا الى ضرورة تنظيم اقامة الحجاج وتنقلهم واعاشتهم بصورة كريمة .

وقد اصدر السيد حسن محمد كتبي وزير الحج والاوقاف في السعودية قرارا بالتعليمات الجديدة التي يبدأ تنفيذها هذا العام ، تقسيم الحجاج الى ٤ مستويات يتساوون في الرسوم المقررة ولكن الفرق في تنظيم المستويات قصد به الاقامة سواء في الفنادق والمساكن المحيطة بالحرمين او التي تبعد تدريجيا عنهما ، وكذلك الخدمات التي تقدم فيها . وقد حددت الحكومة لهذه المستويات مبلغا موحدا ايضا بالنسبة للنفقات الشخصية من طعام وشراب على اعتبار الحد الادنى وهو ٣٠ ريالا يوميا ، أما الرسوم التي يسددها الحجاج جميعا فهي للخدمات واجور المطوفين والوكلاء والسقاء والنقل بالسيارات بعد أن الغيت رسوم الحكومة والتي كان يسددها الحجاج عند وصولهم الى الاراضي السعودية .

وقد تقرر أن يسدد الحاج من المستوى الاول مبلغ ٦٠٨٤ ريالا منها ٤٥٠٠ ريال للسكن لمدة شهر بمكة و١٠ ايام بالمدينة [يحسب أجر السكن عن المدة سواء أسبوع أو شهر بنفس القيمة] و١٢٠٠ ريال نفقات شخصية للطعام والشراب .

والمستوى الثاني مبلغ ٢٦٨١ ريالا منها ١١٠٠ ريال للسكن في غرفة جماعية بمكة والمدينة في منطقة لا تتعدى ٥٠٠ متر من الحرمين المكي أو المدني .

والمستوى الثالث ٢٢٨٤ ريالا منها ٧٠٠ ريال في المناطق التي تبعد أكثر من ٥٠٠ متر من الحرمين .

والمستوى الرابع ١٨٨٤ ريالا منها ٣٠٠ ريال للسكن في مجمعات سكنية .

وهذه المبالغ بخلاف ما يرغب الحاج في حمله أو تحويله وتقرر أن يختار كل حاج المستوى الذي يتناسب مع قدرته المالية . محددا ذلك في طلبه للحصول على تأشيرة الدخول للسعودية من السفارة في القاهرة بعد الاطلاع على الشيك الخاص بالحاج ومحددا فيها المستوى الذي اختاره كل حاج لنفسه في المعاملة المالية يشترط ان يكون الشيك صادرا من احد البنوك المعترف بها وقابلا للصرف في السعودية .

وبمجرد وصول الحاج الى جدة سيتم الاطلاع على الشيك ، ثم يقوم كل حاج بصرف قيمته كاملة ويتولى بعد ذلك سداد المبالغ المطلوبة لمكتب وكيل المطوف الذي يختاره شاملة لأجور الخدمات وأجر السكن في مكة والمدينة ومنى وعرفات ، وأجور الركوب بالاتوبيس من جدة الى مكة ومن مكة الى المدينة أو من جدة الى المدينة ثم لعرفات ومنى .

وقد تم وضع عدة ضوابط للتنسيق بين مكاتب وكلاء المطوفين والادلاء لضمان تدبير السكن لكل حاج بالمستوى الذي اختاره وبمقتضى الاجر الذي سيدفعه وما بقي من مبالغ تبقى في حوزة الحاج للانفاق منها لنفقاته الخاصة وهي اختيارية وقدرت بحيث تضمن الاقامة الكريمة لكل حاج بعد أن لوحظ أن بعض الحجاج اضطروا الى السكنى في حجرات وأماكن غير صالحة كما أن بعضهم ينام في المساجد أو الطرقات وفي الاحواش وهو مالا يليق بمن جاء يؤدي مناسك الحج .

وقد طلبت الحكومة السعودية تحديد عدد الحجاج التقريبي من كل بلد قبل نهاية شهر رمضان وتقرر قفل باب طلبات فتح تأشيرة الحج بنهاية شهر شوال ، وحدد آخر موعد لقدوم بواخر الحجاج الى ميناء ينبع في ٢٥ ذو القعدة والى ميناء جدة الاول من ذي الحجة ، وبالنسبة للطائرات يوم ٤ ذو الحجة وآخر موعد لسفر الحجاج من جدة ويتبع الى المدينة بالسيارات يوم ٢٦ ذو القعدة [قبل الحج] وبالطائرات هو نهاية يوم ٢٩ من ذو القعدة .

وحجاج الجو والبحر لهم الحرية في اختيار طريق عودتهم جوا او بحرا في حالة وجود ظروف خاصة بهم ، ويشترط تغير طريق العودة واستعادة الاجرة ويتم ذلك بواسطة وزارة الحج لضمان عودة الحاج الفعلية ، وتحقيق رغبته عن طريق عودته .

وقال وزير الحج أن المطوفين سيلتزمون باستقبال حجاجهم وتقديم المساعدات اللازمة لاقامتهم ووسائل النقل الى منى وعرفات ☐



MUHAMMAD SPEAKS — SEPTEMBER 19, 1975

بسم الله الرحمن الرحيم

RAMADAN

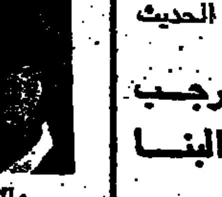
In the Name of Allah, the Beneficent, the Merciful; Peace and Blessings upon His Servant and His Messenger, Muhammad. Forever. Amen.

As-Salaam-Alaikum

every way because everything in the universe is related. The body affects the mind, the mind affects the body, morality is affected - all these things influence each other.

In the Holy Qur'an, Allah says that fasting is for Him. The power of hunger

we are kept powerful and very much alive. Our mind (the inner being) is awakened and it makes us stand up independent of the outer body. Though the outer body is crying for food, the inner being can't hear it. It has separated itself from the outer body and it is living in the



مناقشة

صفحة من جريدة « محمد يتكلم » التي تصدرها « أمة المسلمين » تعلمهم احكام الصيام لاول مرة .

« أمة المسلمين » في أمريكا ..

يبدأون الصيام عام ٧٥ والصلاة ٧٦ والحج ٧٧

أجرى الحديث
رجب البنا

الدكتور مصطفى مؤمن — والاس اليجا محمد

قال الدكتور مصطفى مؤمن ، المهندس المصري العالمي المعروف . أن مليوني مسلم في امريكا يتطلعون الى اقامة جسور تربطهم مع شعوب العالم الاسلامي ، وانهم يمكن أن يصبحوا قوة سياسية منظمة لمساندة العالم الاسلامي وقال انهم بدأوا هذا العام فقط في تنفيذ خطة لاقامة شعائر الاسلام على ثلاث مراحل : الصوم هذا العام ، والصلاة في عام ٧٦ ، والحج في عام ٧٧ !

والدكتور مصطفى مؤمن عائد لتوه من أمريكا حيث التقى بزعماء « المسلمين السود » وزار مساجدهم ومدارسهم ومنشآتهم . وحول هذه الزيارة كانت المناقشة ،

كيف رأيتهم

● أولا تسمية « المسلمين السود » هي من الصحافة الامريكية ، أما هم فقد اطلقوا على انفسهم أولا « أمة المسلمين التائهة » وحركتهم نشأت منذ حوالي ٤٠ سنة واسسها « اليجا محمد » وعددهم الآن مليونا مسلم ليسوا كلهم سودا . فبينهم أمريكيون بيض ، وهم موزعون في شيكاغو وفيها مركزهم الرئيسي . وفي نيويورك وواشنطن . وقد رأيت تحولا هاما في اتجاهاتهم بدأ في ابريل الماضي بوفاة « اليجا محمد » واختيار ابنه « وارث » ليقود الحركة ، ويسمونه هناك « والاس » .

— ولماذا اسمه « وارث » أو « والاس » ؟

● في عهد الاب كانوا يحرصون على ركن واحد من أركان الاسلام وهو الشهادتين ، أما بقية الاركان فكانت مؤجلة . والاس قرر تنفيذ بقية الاركان ولكن على ٣ مراحل . وفي هذا العام اعلنوا لاول مرة صيام رمضان في اجتماع عام حضرته في مسجدهم الكبير ، وقالوا انهم بذلك يشاركون ٨٠٠ مليون مسلم في اداء فريضة الصوم ويحسون أنهم ارتبطوا بمسلمي العالم .

— ولكن لماذا عطل « اليجا محمد » اركان الاسلام ؟

● انا اعتبره من المصلحين ، نقل عشرات الالاف من المجرمين والقتلة الى الايمان . ولم يكن يستطيع ان يفرض عليهم كل الفرائض . ولكن « والاس » بدأ خطوة هامة . فهناك « مجلس الدعاة » المسئول عن قيادة الحركة يؤدي اعضاؤه الصلاة ، أما بقية « أمة المسلمين » وقد حذفوا من اسمها كلمة « التائهة » فسوف تفرض عليهم الصلاة سنة ٧٦ وخلال هذا العام يتعلمون الوضوء وكيفية الصلاة وحفظ الفاتحة والتحيات ، وهم يبنون الان مسجدا كبيرا وكانوا يسمون مساجدهم « معابد الاسلام » . ولهم جريدة اسمها « محمد يتكلم » تطبع ٢٥٠ ألف نسخة ولها تأثير فيهم وتحرص على كتابة « بسم الله الرحمن الرحيم » بالعربية على رأس كل صفحة ، وتتولى تعليمهم أمور الاسلام ، آخر عدد منها مثلا فيه موضوعات عن الزواج في الاسلام ، وترجمة آيات من القرآن يترجمها أحد الدعاة واسمه يوسف علي ، ومن حكمة الصيام وشروطه . ومن خلق الكون والبشر في التصور الاسلامي .. الخ

— أوليست لهم وسيلة اعلامية غير هذه الصحيفة ؟

● لديهم أيضا محطة اذاعة ترسل ساعات يوميا وتعلمهم أمور الاسلام ، ولهم بنك اسلامي خاص بهم في شيكاجو بدون ربا ولهم أسواق « سوبر ماركت » يذبحون فيها بالطريقة الشرعية ، ولهم مطاعمهم يحرمون فيها لحم الخنزير والخمور ، ولهم ٤ مدارس يسمونها « الجامعة الاسلامية » وهي مدارس نموذجية . ولهم حرس خاص بهم ، لكثرة ما وقع عليهم من اعتداءات من الجهات المعادية لهم وهي كثيرة ، وهم يقولون ان المباحث الفدرالية وراء هذه المؤامرات والسلطات هناك سمحت لهم بانشاء هذا الحرس وهو مسلح وفيه ضباط مؤهلون .

— وكيف اعلنوا الصوم هذا العام ؟

● اعلنوه في اجتماع عام حضره مندوبون من مصر والسعودية وليبيا والسودان ، واعلن فيه ٢٣ شخصا اسلامهم . لاحظت ان نسبة النساء المسلمات كبيرة . وفي العام القادم سيتم اجتماع كبير لافتتاح المسجد واعلان ممارسة شعيرة الصلاة ، المدهش ان تعليمات « مجلس الدعاة » يلتزم بها الجميع . عندهم تنظيم دقيق . ووالاس ، وهو كبير الدعاة ورئيسهم له نفوذ كبير . وفي عام ٧٧ سيعلنون ممارسة الحج ، وهم يستعدون منذ الان لنقل ١٠ آلاف مسلم منهم لاداء فريضة الحج في ذلك العام .

— ومحمد علي كلاي ، هل له دور في هذه الحركة ؟

● هو واحد من ٢٠٠ هم الدعاة ، وقد أقام في الشهر الماضي مباراتين خصص ايرادهما لتمويل الجماعة .

— ولكن الفكرة المنتشرة عن هذه الحركة تمثل تمرد السود وعنفهم ؟

● الحركة الآن لها شكل مختلف تماما . ارتقت في سلوكها ، وبدأت تصحح معتقداتها ، وترشد فهمها للاسلام وبعد ٣ سنوات سيصبح في امريكا « أمة للمسلمين » هم مسلمون حقا . وهذا شيء يجب ان نفكر فيه ونعمل حسابه . وكثير من الهيئات الاسلامية التي كانت تعارضهم بدأت تغير اتجاهها نحوهم مثل : جماعة الطلبة المسلمين في امريكا ، وجماعات السنة في شيكاغو ونيويورك .

— وعلاقاتهم مع العالم الاسلامي . كيف رأيت آفاقها ؟

● التقيت مع « والاس » وقال لي : يجب أن نبدأ اقامة علاقات قوية مع العالم الاسلامي على طريقة خطوة من جانبنا وخطوة من جانبكم .

— وماذا يريدون منا ؟

● يريدون منحا دراسية في الازهر وجامعة الرياض وغيرها من الجامعات الاسلامية . ويريدون أن تستثمر بعض أموال المسلمين في البنك الخاص بهم لدعم حركتهم . ويريدون تبادل الزيارات معهم .

— ومشروعاتهم القادمة ؟

● يفكرون في اقامة مدينة اسلامية كاملة على مساحة ٥٠٠ فدان لتكون مقرا لهم وتكون نموذجا للحياة الاسلامية الرشيدة ، وليس ذلك بدعة في امريكا فقد سبق ان انشأت « جماعة المورمون » مدينة لهم ظلت ... علما .

وهم يستعدون الان لدعوة عدد من كبار الشخصيات الاسلامية في ديسمبر القادم ليتعرفوا عليهم « أمة المسلمين » في أمريكا .

— ولكن ، من أين مصادر تمويل الحركة ؟

● من التبرعات وهي ليست قليلة . فقد جمعوا أملي في لقاء واحد ١٢ الف دولار . و٤٠٪ من رسوم الدراسة وارباح البنك وايرادات المستشفى الخاص بهم ، وايرادات مشروعات استثمارية كثيرة اخرى . وهم يتفقون على الدعوة الاسلامية ، ويمارس الدعاة نشاطهم في السجون والملاجئ والكنائس ليشرحوا حقائق الاسلام فيها ☐

برامج رمضان في التليفزيون

عودنا التليفزيون ان يقدم في كل رمضان عددا من البرامج الخاصة اكثرها بعيد تماما عن روح هذا الشهر العظيم برامج مليئة بالرقص والعبارات الخارجة والمواقف المخجلة تحت ستار تسلية الناس في رمضان واضحاكهم حتى لو انقلبت الفكاهة تهريجا .

ولكن يبدو ان التليفزيون هذا العام قد ثاب الى رشده ، وانه سيحاول ان يكون جهازا ايجابيا في توجيه لافكار الناس ومشاعرهم في بلد اسلامي . ففي هذا العام زاد الوقت المخصص للبرامج الدينية . واستبدلت القناة الاولى الوقت الذي كانت تخصصه لرقصات الغواني في حارة العوالم ببرنامج جديد اسمه « امسية دينية » .

والامسية الدينية يقدمها التليفزيون لاول مرة في الوقت الذي يلتف الناس فيه حول التليفزيون بعد ان تعود ان يقدم البرامج الدينية في « الوقت الميت » بعد منتصف الليل والناس نيام . ! هذه الامسية يمكن ان تكون بداية لتطوير البرامج في التليفزيون بشرط ان تجدد في الاسلوب وبشرط ان تستمر ، والا تكون برنامجا لرمضان فقط .

إذا صعد الخطيب فلا صلاة ولا كلام

سؤال : في صلاة الجمعة ، هل تجوز الصلاة ، وهل يجوز الكلام بين المصلين ، والامام يخطب . ؟

يقول فضيلة الشيخ احمد هريدي المفتي السابق :

● روى الطبري من ابن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « اذا صعد الخطيب المنبر فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الامام » ، وقال الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ان الحنفية احتجوا بهذا الحديث ، وذكر الامام القسطلاني في كتابه « ارشاد الساري شرح صحيح البخاري » ان الحنفية احتجوا بهذا الحديث على انه اذا خرج الامام يوم الجمعة يترك الناس الصلاة والكلام حتى يفرغ من خطبته . وروى الكمال بن همام عن علي وابن عباس وابن عمر انهم كانوا يكرهون الصلاة والكلام بعد خروج الامام . وقول الصحابي حجة عندنا اذا لم ينفه شيء آخر من السنة . واخرج ابن ابي شيبة عن عروة قال « اذا جلس الامام على المنبر فلا صلاة » ويتبين من هذا أن الحنفية قد استندوا الى حديث روى باللفظ في عدم جواز الصلاة او الكلام اذا بدأ الخطيب في خطبة الجمعة . والانصات له واجب . والهدوء والخشوع أوجب .

٤ ① حديث رمضان

مجال الجهاد ذو سعة

حديث الامس عن الجهاد بالمال والنفس ، يحتاج الى تتمة موضحة لمجال الجهاد في الاسلام ، استدراكا لما عسى ان يظنه بعضنا من حصر مجاله فيهما .

ومعروف من احكام الشريعة الاسلامية ، ان الجهاد بالمال والنفس ليس فرض عين على كل فرد من ابناء الامة ، بل هو فرض كفاية على القادرين منهم ، بحيث يفي بحاجتها الى تأمين وجودها الحر ، وحماية ثغورها .

والدين لا يكلف نفسا الا وسعها ، ولا يحمل انسانا منا ما لا يطيق .

لكن مجال الجهاد في الاسلام ذو سعة ، لا يحرم من شرف التكليف به من لا طاقة لهم على الجندية ، ولا مال لديهم يجاهدون به .

وقد كان في الصحابة رضي الله عنهم ، البكاءون الذين تخلفوا من الخروج مع المصطفى الى « تبوك » ولم يكن لديه صلى الله عليه وسلم ما يجهزهم به ، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ، ونزلت آيات التوبة برفع الحرج عن هؤلاء البكائين ، ومن ذوي العذر ، اذا اخلصوا النصح ، جهادا في الموقع المعنوي ، لله ورسوله :

[ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ، ما على المحسنين من سبيل ، والله غفور رحيم * ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ، تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون * انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء ، رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون] .

في [صحيح البخاري] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اصحابه :

« ما تعدون الشهيد فيكم ؟ »

فقال : « من مات في سبيل الله فهو شهيد . قال : « ان شهداء امتي اذن لقليل » سألوا : فمن الشهيد يا رسول الله ؟

فقال : « من مات في سبيل الله فهو شهيد » فعلموا من ذلك ان ليس الشهداء من قتلوا في معارك الجهاد فقط ، بل منهم كل من احتملوا التضحيات والالام واستبسلوا حتى الموت ، لتكون كلمة الله هي العليا .

وكلمة الله هي كلمة الايمان والصدق والحق والخير .

وهي « كلمة التقوى » التي الزمها الله رسوله والمؤمنين « وكانوا احق بها واهلها » .

امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر ، وتواصيا بالحق وتواصيا بالصبر ..

من النصح لله ورسوله ، الجهاد لتأمين الجبهة من ذرائع الفتنة والتخذيل والتثبيط والاحباط .

ووقايتها من زيف التمويه والتضليل ، وسم النفاق .

ومن النصح لله ورسوله ، رعاية اهل الجنود المقاتلين والشهداء ، وفيهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام :

« من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا » .

والخدمة العامة جهاد وعبادة :

عن « أنس بن مالك » رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج للجهاد في جماعة من اصحابه ، في يوم صيام شديد الحر . فافطر بعضهم برخصة الافطار لمن كان على سفر ، وآثر آخرون أن يتجشموا مشقة الصيام على سفر ، ابتغاء المثوبة والاجر . فكان ان مضى النهار كله والصائمون قد فتروا ما عملوا شيئا ، والمفطرون دائبون على العمل في خدمة الجماعة وتدبير حاجاتها العملية ، فنظر اليهم صلى الله عليه وسلم وقال :

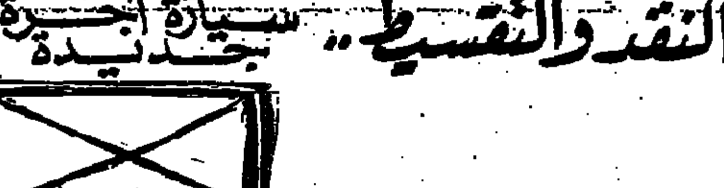
« ذهب المفطرون بالاجر »

ومن النصح لله ورسوله ، جهاد العلماء في موقعهم الخطير ، يزودون الامة بسلاح العلم والايمان ، ويحاربون الجهل والدجل والشعوذة : وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام :

« لفقيه واحد ، اشد على الشيطان من الف عابد »

ويعرف تاريخ الإسلام لدور الرباط في المغرب الاسلامي ، أنها كانت مراكز تجنيد وتعليم . ومنها ومن الزوايا العلمية الدينية ، خرجت كتائب المجاهدين من المرابطين والموحدين الذين حموا الاسلام جبهته المغربية من الغزو الصليبي الجائح .

بنت الشاطئ





علوم

يقدمه : صلاح جلال

نوادى العلوم

ايفاد ١٠ من نادى علوم السيارات الى المانيا الغربية

■ يسافر هذا الاسبوع الى المانيا الغربية عشرة من اعضاء نادى علوم السيارات لدراسة عملية وعلمية بمصانع السيارات هناك . وقد تحملت شركة النصر للسيارات نصف تكاليف السفر ونوادى علوم الاهرام النصف الاخر .

نوادى العراق تشترك فى معرض العلم والشباب الخامس

■ قرر الاستاذ كامل ادهم الدباغ مدير الرعاية العلمية العامة بمؤسسة البحث العلمى العراقى ان يشترك وفد من اعضاء نوادى علوم العراق فى معرض العلم والشباب الخامس ردا على اشتراك نوادى علوم الاهرام فى الاسبوع العلمى ببغداد فى مارس الماضى ■

قسم خاص (للزائر المكتشف)

■ متحف العلوم باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا يقدم فى معرض العلم والشباب الخامس بمبنى هيئة الفنون والقبة السماوية بالجزيرة فى اكتوبر ١٩٧٥ قسما خاصا تحت شعار « الزائر المكتشف » يقوم فيه الزائرون باجراء تجارب علمية يكتشفون من خلالها وسائل فنية جديدة لممارسة هواياتهم فى الالكترونيات واللاسلكى والكهرباء والطاقة الذرية والبصريات والتصنيع والصناعات الكيميائية ودراسات البيئة .

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة

● نشكو فى مصر شدة الحر وحر مصر قد اصبح اسما بلا مسمى فقد جاء من نيويورك عاصمة الولايات المتحدة بتاريخ « ١٠ يوليو ان الحر اشتد فيها يومئذ الى ان صهر الاجسام واصيب بالرعونة « ضربة الشمس » ٣٢٠ شخصا .

● اطارت ابواق الترامواى النوم من جفون سكان شارع العطارين وما يجاوره منذ فتح الخط الجديد واطالوا سير المركبات فى الليل فعسى ان تأمر الشركة سائقيها بان يقللوا من النفخ

« الاهرام فى ١٩ سبتمبر ١٩٠٠ »

فى مثل هذا اليوم

● سنة ١٩٥٨ تأليف اول حكومة لجمهورية الجزائر

حظك اليوم

* الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠) اللقاء يتم على جانب من الاهمية له تأثير على مستقبلك .
* الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) عليك بضرورة استغلال الفرص المحيطة بك وهى كثيرة .
* الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) سفر مفاجيء تعود منه مسرورا .
* السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) مسئوليات جديدة تتحملها بجدارة . امل يتحقق .
* الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) لا تشغل نفسك بقضايا طارئة وانتهى من تنفيذ مشروعك .
* العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) تفاهم تام مع نصفك الاخر . مساعدة من صديق .
* الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) علاقات اجتماعية جديدة . احتفظ باسرارك .
* العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢) سعادة فى البيت . امنية غالية تتحقق .
* القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) الصبر الصبر هو اغلى ما ننصح به اليوم .
* الجدى (١٢/٢٢ - ١/١٩) مشروع عمل فى الخارج يعرض عليك . عليك بقبوله .
* الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) حب قديم يتجدد . ترقية جديدة فى العمل .
* الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) لا تضيع وقتك وحاول ان تكون واقعيا .

الدياوى الفلكى

كلمات متقاطعة

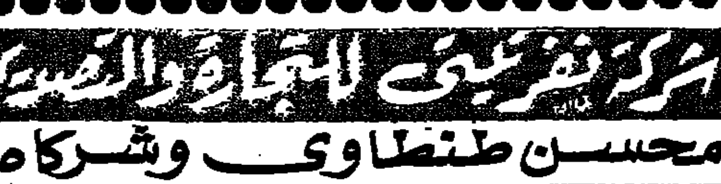
الكلمات الافقية :

① عاصمة جمهورية كازاخستان السوفيتية — حرفان ابجديان متتاليان
② عالم فرنسى اكتشف تركيب الهواء
③ فرعون [معكوسة] — انشاء معمارى
④ املتهم — طرق
⑤ ثابت — متشابهان .
⑥ تجدها فى [فبراير] — فيلسوف وعالم رياضى المانى شهير .
⑦ مؤلف مسرحى اثينى قديم — للايجاب
⑧ ملكة مصرية قديمة — تدوسه — للتعريف
⑨ فرح — عاصمة التبت
⑩ آلة موسيقية — خاتمة

الكلمات الرأسية :

① زوجة زكريا وام القديس يوحنا المعمدان
② اوبرا لفيردى
③ ناقمة — ضمير
④ معركة انتصر فيها نابليون على الروس
⑤ متشابهان — تيه [معكوسة]
⑥ تدعى — شجاعة
⑦ بالزوج — حرف جر — لفظة الم [معكوسة]
⑧ من الزهور — للتصغير
⑨ نفر — كآبة
⑩ جهاز لقياس الزمن [معكوسة]

حل مسابقة امس



سوق السيارات

نصر

★ نصر ١٢٥ بدون نمر مو ٧٥ ت ٨٠٦٥٠٠

★ نصر ١٢٨ مو ٧٣ بحالة ممتازة ت ٩٠٣٦١٢ بسعر مغر .

★ نصر ١٢٨ — ابريل ١٩٧٥ — ٧٥٠٠ك — ت ٣٠٠٤١

★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنس فورا تليفون ٥٦٣١٦ و ٢٩٢٩٠

★ نصر ١٢٨ يناير ٧٥ راديو ٦٠٠٠ كم تأمين شامل ت ٨٠٧١١٦

★ ١٢٥ نصر كحلى وزيتونى عالزيرو لاعلى سعر ت ٨٢٤٤٢٠

★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنس التجهيز حسب الرغبة ت ٨١٥٩٥٢

★ نصر ١٣٠٠ موديل ٦٣ ممتازة لاعلى سعر تليفون ٩٤٠٧٤٣

★ نصر ١٢٥ كحلى بدون نمر نهائى ٢٧٥٠ جنيه ت ٩٠٢٥٢٨

★ نصر ١٢٨ جديدة لاعلى سعر ت ٢٦١١٤ بالرخصة والتأمين

★ نصر ١٢٨ اللون نبيتى تروبيكال فرش مستورد لاعلى سعر ت ٨٣٩٨١٥

★ نصر ١٣٠٠ مو ٦٤ حالة جيدة جدا ت ٨٠٧٤١٢ اليوم وغدا .

★ نصر ١٢٨ تحت التسليم الفورى لاعلى سعر تليفون ٩٦٢٤٣٠

★ ١٢٥ على الزيرو رمادى فاتح مو ٧٥ لاعلى سعر تليفون ٨٦٨٦٥١

★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنس على الزيرو لاعلى سعر تليفون ٩٤٩٥٨٢

★ آر مو ٧٥ رخصة سنة بحالة جيدة ٩٠ شارع الجيش ت ٩٠٠٢٠٥

نصر

★ للسفر نصر ١٢٨ اكتوبر ١٩٧٣ — ٥٣ك بالكماليات استعمال طبيب ت ٤٩٩٩٥

نصر ١٢٥ ملاكى استلام يوليو ٧٥ بحالتها ت ٨٦٥٠٠٩

١٢٨ عالزيرو

مجهزة تاكسى بالنقد والتقسيط ٩٠٠٩٧١

فولفو

★ فولفو ١٤٤ صفراء بزجاج ملون موديل ١٩٧٣ بحالة ممتازة ت ٨٩٥٨٨١

رينو

★ رينو ١٦ انتاج ١٩٦٨ بحالة الفابريقة موتور مجدد كاسيت — ت ٨٦٦٢٨٢

كونسول

كونسول كورتينا مو ٦٣

بدون نمر جراج مسرة شبرا بجوار السينما ترسل الاسعار بخطابات لصندوق بريد ٧٩٤ القاهرة بميعاد غايته ١٠ اكتوبر ١٩٧٥

بيجو

سيارتك البيجو ٥٠٤ ستيشن تحقق لك ربحا مجزيا مكفولا بكافة الضمانات بيعها بالتقسيط بواسطة معرض النيل ت ٢٦٦٠٣

فيات

★ فيات ١٣٢ مو ٧٢ بالتكييف تليفون ٨٦٠٦٦٤

★ فيات ١٢٥ تاكسى ايطالى مو ٧١ ت ٨٦٠٦٦٤

★ فيات ١٣٢ اس ١٨٠٠ مو ٧٢ ممتازة ت ٥٥٢٤٠

فولكس فاجن

★ فولكس مو ٦٣ ممتازة بسعر مغر ت ٨٠٩٧١٥ و ٩٤١٥١٠

★ سيارة فولكس واجن موديل ١٩٧٥ — ١٥٠٠ تليفون ٨١٤٢٤٤

★ فولكس مو ٧١ ميتاليك ...

تاكسيات

★ تاكسى فيات ١١٠٠ موديل ٦٤ ت ٩٨٤٧٨٥

★ تاكسى ١٢٤ — ١٩ اليوم ٨١٦٤٠ ويوميا من ٢ الى ٦

★ تاكسى فيات آر ٧٠ مجدد بسعر ...

سكودا

★ سكودا مو ٥٩ مجددة ٣٢ ش رمسيس بالكوربة مصر الجديدة ٣٢٥ جنيها .



البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الصحفي

عبد الشافي القشاشي

صاحب مجلة الفن شقيق المرحوم مصطفى القشاشي نقيب الصحفيين السابق والمرحومين اسماعيل وزين وعم الدكتور سيد القشاشي بمستشفى المعادي وكمال بالتعاونية للبترول وطلعت بالتعليم وعادل المحامي وحياة بالتليفونات ونادية بالخزانة واخوتهم وخال ابو طالب بالصحة وزوج شقيقة كل من فتحية … عضو نقابة الصحفيين وعباس بالاخبار وحلمي بالاهرام وانور بالتأمين الاهلية وجمال بالشرق للتأمين وبدر بالمستحضرات الطبية وحرم المرحوم … والعزاء ١١ ش عرابي بالتوفيقية بالقاهرة

فقيد أسرة عطية بفوه

انتقل لرحمة الله تعالى المرحوم

عبد الفتاح عبد الرحمن عطية

والد منصور وجابر وطارق وشقيق كل من محمد والحاج منصور عطية المقاولين بفوه وعبد العليم واحمد وحرم كل من الشيخ بهنسي الجنبيهي ومحروس العقار التاجر ومحمد واحمد رجب المزارعين الاستاذ محمد مكي سكرتير مجلس مدينة فوة وصهر المرحوم عبد المحسن التجار وعم وخال كل من الاستاذ عبد الرحمن عطية المحاسب بشركة المضارب عبد الجواد عطية بالمعهد العالي بالقاهرة وعبد الرحمن الجنبيهي بكلية الشريعة والقانون ومصطفى مكي بكلية التربية واحمد مكي بكلية الهندسة خميس العقار التاجر واخوته … كل من ابراهيم عطية واخوته سعد عطية واخوته ومحمد حسن عطية واخوته والاستاذ عبد العزيز عطية المدرس واخوته وعبد اللطيف النجار واخوته وعبد القادر النجار واخوته حسن النجار واخوته وزغلول النجار واخوته ومحمد عبد القادر النجار واخوته وابن خال يوسف عصفور واخوته وابن خالة كل من المهندس محمد … الصعيدي بالقاهرة واخوته وحرم المرحوم بسيوني العناني … شيعت الجنازة امس بفوة …

نقابة عمال المعمار بفوه ينعون ببالغ … زميلهم عبد الفتاح عطية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

مجلس مدينة فوه

رئيس مجلس المدينة والاعضاء والعاملون … يشاطرون الاستاذ محمد مكي … الاحزان لمصابهم الاليم … الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلتي صبيح والطويل

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

عفاف عفيفي الطويل

حرم المرحوم المهندس سالم مرعي … ووالدة صلاح سالم برئاسة الجمهورية ومرعي المحاسب بالشركة … وحرم حسين صبيح عمدة … وشقيقة الدكتور … المهندس نجيب عفيفي والمستشار محمد … واحمد واشرف وحرم المهندسين … الباجوري وانور الطويل …

الشرقاوي وابو الوفا بدمنهور

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

خضر السيد الشرقاوي

…

عزيزة صليب مليكه

…

جمعية التعاونية للانشاء والتعمير لمحافظة الدقهلية

…

شركة النيل للادوية

…

النصر العامة للمقاولات

…

الغرفة التجارية بالسويس

…

شيعت أمس جنازة المرحومة

ليلى أحمد فؤاد صادق

كريمة المرحوم اللواء احمد فؤاد صادق ويرجو اسرة الفقيدة الاكتفاء ــ بالنسبة للسيدات وبالنسبة للرجال ــ بالعزاء برقيا ٥٦ شارع نزيه خليفة بمصر الجديدة

ينعى قسم الامراض النفسية بمستشفى المعادي ببالغ الحزن رائدته وحاملة لوائه

العقيد ليلى صادق

الفتاة التي وهبت نفسها للخير وللخدمة الطب النفسي ومرضاه رائدا للعمل المتفاني في صمت ووقار ومثلا اعلى للكرم والرحمة والحنان ابت ان تكرم في حياتها واوصت أن لا تكرم بعد وفاتها اللهم اثبها بقدر ما منحت من خير واجزها بقدر ما خففت من آلام والهم اهلها واصدقاءها الصبر والسلوان

توفيت لرحمة الله حرم

أمين صفي الدين

المفتش بادارة التجنيد

ووالدة مدحت الملازم وايهاب الطالب وفاتن بشركة المباني الريفية وهشام واحمد بالثانوي وكريمة ابراهيم عليوه التاجر وشقيقة حسين عليوه مدير حسابات الاستهلاكية وسيد عليوة التاجر بسوق بين الصورين وشقيقة حرم سليم شافعي رئيس قسم بالتربية والتعليم بالغردقة وقريبة ونسيبة عائلات عليوة وصفي الدين وستشيع الجنازة الساعة ١١ محمود مجدي بعابدين

الحاج عنتر حسين ينعى بمزيد الحزن اسرة عليوة

[بسم الله الرحمن الرحيم]

عائلة بسيسو

بغزة والبلاد العربية تنعى حرم المرحوم حسين محمد بسيسو التي لبت نداء ربها يوم الاثنين ١٥/٩/٧٥ بغزة والدة يعقوب بسيسو التاجر بغزة واسحاق حسين بسيسو صاحب شركة سوزان بالقاهرة وجدة حسين المحاسب وفادي بجامعة القاهرة وعماد بالثانوية والعزاء اليوم ٢٦ شارع الدكتور علي توفيق شوشه بمدينة نصر المنطقة الاولى وانا لله وانا اليه راجعون

البقاء لله

عميد عائلة ابو صليب

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج محمود ابو صليب

زوج المرحومة وهيبه كريمة منسي [باشا] البطران والد كل من الحاج عبد الله المقاول والحاج عبد المعطي التاجر ومحمد المستشار القانوني بالشركة الوطنية العامة للمقاولات بطرابلس والمهندس حسن مدير عام الخبراء بالشركة الشرقية الدخان وحسين المستشار القانوني بشركة المباني التعليمية بطرابلس وصبري المدرس بالتربية والتعليم وسيد المحاسب بليبيا ووالد حرم فاروق عمار المحامي بالقضاء العالي ومجلس الدولة ومحمود سمعان بمديرية امن الجيزة وحسن الكومي بكفر حكيم وجد سيد خطاب وجد عبد النبي الشاعر … طلبه وعم كل من الحاج محمد شحات والحاج محمود والحاج حسن المقاولين بالجيزة وعبدالله علي بسكة حديد مصر ونسيب المستشار محمود عبد المجيد ومصطفى عبد الهادي والمرحوم ابراهيم زكي عمدة نزلة البطران وعباس السيسي وعبد الفتاح الشاعر وترجاني خطاب وقريب ونسيب عائلات البطران وابو سعيد وابو فرج وجميع عائلات كفر الجبل والباسل وابو منصور ومعيوف وجميع عائلات نزلة البطران والشاعر وخطاب والجابري وجميع عائلات نزلة السمان والكومي بكفر حكيم وسمعان …

المرحوم الحاج حسين الاكحل

…

فضيلة الشيخ محمد برعي

…

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية

…

صلاح الدين محمد منصور

…

مستشفى منفلوط المركزي

…

فقيد شباب عائلة عقل بمنيل السلطان

الدكتور أنور احمد عقل

رئيس قسم الاسنان بمستشفى الصف نجل الحاج احمد عقل عمدة منيل السلطان وشقيق الاساتذة عصمت عقل بمدرسة الزمالك وفاروق عقل مدير شئون الافراد بمصنع الخشب العيني وكريم عقل مدير التنظيم والادارة بمصلحة الدمغ والموازين وسعيد عقل وحرم كل من عبد العظيم شعيب وعبد الوهاب سالم بالطفيح وسيد احمد بالغرمان واحمد حسني بالرقة وابن أخ الحاج حسن عقل وابن عم الاستاذ انور عقل المحامي والمهندس حسن حميده والشيخ محمد شعيب وقريب ونسيب جميع عائلات منيل السلطان والخلايله باطفيح والقبابات والميحي وعزوز والجمل بالرقة وعلام بالصف والشيخ بغمازه الكبرى وابو سمة بالصالحية والشرقاوي بالكداية وخالد ياقوه وسعيد بيوش ومكي بمنيا القمح والحسيني بفلسطين وستقام ليالي المأتم بالبلدة وتلغرافيا عائلة عقل باطفيح

شيعت بالقاهرة جنازة المرحوم الحاج

محمد يحيى عبد الفتاح

المحاسب بطرابلس والاسرة تشكر السادة المعزين جزاهم الله خير الجزاء

شيعت بالامس للامجاد السماوية جنازة

المرحومة جمال انيس حنا

حرم سمعان بشارة بسطرد الزراعية ووالدة بشارة ميخائيل وحرم عادل هنري المهندس بالارشاد وشقيقة رضا عطنطا الثانوية وعاطف بسعد زغلول ورشاد بغزل طنطا وحرم المرحوم العميد رمزي ميخائيل ونسيبة رمزي بشارة وحرم نعيم ومنصور وعزيز ونجيب تلغرافيا سمعان ورضا بشبرا

شيعت امس جنازة زهرة الشباب

المرحوم جورج مهني عياد

المدرس بمدرسة الجمهورية بالزيتون نجل مهني عياد بالصاغة وشقيق المرحوم نعيم وعياد بشركة استاندرد وميخائيل بالنقل النهري وتريزة بمدرسة الجليل بالزيتون حرم عطية حنين الجواهرجي وابيت بتجارة عين شمس وابن شقيق المرحوم موريس وفؤاد عياد بالصاغة وابن عم جميل بنيابة الاحداث واميل بالصاغة واخوته وحلمي نقاوي المدرس وابناء شقيق خليل بالقوات المسلحة وابن شقيقة ابلين بكلية السلام تلغرافيا الزيتون

استدراك

سقط سهوا من نعي المرحوم

المهندس محمد احمد داود

انه ابن شقيق كل من فكري داود وكيل ثانوي بالتربية والتعليم وفؤاد داود بالقرب واخوتها وقريب الاستاذ محمد حسن السيد المدرس والاستاذ عثمان محمد عبد الرحمن

الامداد والتموين بتعمير السويس

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد أحمد داود

نجل المهندس احمد داود رئيس قطاع الامداد والتموين بجهاز التعمير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة تعمير السويس

رئيس المنطقة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس

محمد أحمد داود

نجل المهندس احمد داود رئيس قطاع الامداد والتموين بجهاز التعمير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اطلس العامة للمقاولات

المهندس / محمد احمد داود …

منطقة كهرباء القناة

…

الشركة العامة للانشاءات

…

شركة الصعيد العامة للمقاولات

…

شركة البحر الاحمر العامة للمقاولات

…

عزاء شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

…

شركة النيل العامة للكباري

…

شكر آل عوف ومختار

تتقدم اسرة المرحوم

الدكتور محمد نجيب عوف

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الجمهورية السابقين ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكبير الياوران وديوان كبير الامناء … حرب القوات المسلحة ووكيلي مجلس الشعب ورئيس وموظفي هيئة قناة السويس والمحافظين وضباط القوات المسلحة والشرطة ورجال التجارة سائلين الله الا يريهم مكروها .

شكر آل العجماوي بالفيوم

آل العجماوي واقاربهم واصهارهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

الدكتور يحيى مصطفى العجماوي

رئيس مجلس قسم الهندسة الكيميائية بجامعة القاهرة ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية ورئيس جهاز المحاسبات ونواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين ومديري وعمداء واساتذة الجامعات واعضاء مجلس الشعب والمحافظين ورؤساء ومديري الهيئات والمؤسسات والشركات ووكلاء الوزارات وسفارة قطر بالقاهرة ورجال القضاء والجيش والشرطة والمهندسين والمحاسبين والاطباء والمحامين وكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق لا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم .

شكر عائلة خفاجي بدمياط

تتقدم اسرة المغفور له فضيلة

الشيخ حسين محمد خفاجي

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية والمدعي الاشتراكي وعبد اللطيف البغدادي وحسن ابراهيم والدكتور محمد حسن الزيات والاستاذ محمد عبد السلام الزيات والسيد محافظ دمياط ورجال الدين وضباط مديرية امن دمياط وجميع اهالي محافظة دمياط لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

عائلة حجازي بكوم اسفحت

تشكر المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المرحوم عامر احمد عامر

سواء بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة حسني مبارك والدكتور رفعت المحجوب والمهندس سيد مرعي والسادة ممدوح سالم ومحافظ اسيوط وامين عام الاتحاد الاشتراكي باسيوط جنبهم الله كل مكروه

شكر اسرة المرحوم

حسين حسين البشلاوي

المراقب العام بالغرفة التجارية

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والوزراء ورجال القوات المسلحة ورئيس الغرفة التجارية بالقاهرة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملين وكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق

حاتم حسين البشلاوي

بشيراتون القاهرة يشكر السادة المديرين وادارة المستخدمين والعاملين وكل من تفضل بمواساته

يحيى حسين البشلاوي

يتقدم بالشكر للسيد مدير عام الفنادق المصرية ايزيس واوزوريس والسادة المديرين ورؤساء الاقسام وجميع العاملين والمرشدين السياحيين وكل من تفضل بمواساته

حسين قطب وانجاله واشقاؤه وانجالهم وعائلة حجازي بالمنيا واصهارهم يشكرون المتفضلين بمواساتهم لفقيدتهم المرحومة الحاجة نائلة عبد العزيز حجازي ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء

شكر اسرة فقيد العلم الاستاذ

جبر محمد عوض بسمنود

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد …

اسرة المرحوم الاستاذ

لطفي عبد الفتاح المحامي

…

اسرة المرحومة زينب محمد الشربيني حرم المرحوم الدكتور عبد المجيد الشافعي

…

شكر عائلة كراره

فردوس عبد الحي كراره …

عائلتا خميس وعواد

هناء عبد الله خميس …

المرحوم عمرو الجيزاوي

…

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

الاستاذ عبد العزيز العيداروس …

معهد السكر

محمد انور احمد مصطفى …

شكر

اسرة المرحومة اديل

حرم المرحوم صالح ورور

ووالدة فؤاد ورور

تتقدم بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الغالية سواء بتشييع الجنازة او بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والسيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة والسادة الاصدقاء وموظفي جريدة الاهرام ومصانع ابيال ومصنع ٣٣٣ الحربي والاطباء والضباط والتجار والمحاسبين وموظفي محلات ورور سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

ذكرى الاربعين وشكر

تحيي اسرة المرحوم

الحاج ابراهيم محمد طه

ذكرى الاربعين مساء السبت ٢٠/٩ بالسرادق المقام امام منزله ٢١ شارع محمود صدقي بجوار جامع سيدي بشر وتتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والمدعي العام الاشتراكي ووزير الحربية ووزير الداخلية والسادة الوزراء ورئيس اركان حرب القوات المسلحة وقائد القوات الجوية وقائد قاعدة العقيلة الجوية وضباط المنطقة واعضاء هيئة التدريس والمعيدين والعاملين بكلية علوم المنصورة والاسكندرية والعاملين بهيئة النقل العام بالاسكندرية وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق وتسأل الله الا يريكم مكروها في عزيز لديكم

تتقدم اسرة المرحوم

ابراهيم خليل ابو طواقي

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية والسادة الوزراء وقداسة البابا وكل من تقدم بالعزاء سواء بالحضور او بالبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين اليوم الجمعة الساعة الخامسة بكنيسة الانبا انطونيوس بشبرا

آل الملط والسنباطي بابو تيج

يحيون ذكرى الاربعين للمرحومة

حرم المرحوم احمد زكي الملط

اليوم [الجمعة] بمنازل العائلة بابو تيج

ذكرى الاربعين

تحيي عائلة المرحوم والد شرطة

مصطفى فريد عمارة

ليلة الاربعين مساء السبت ٢٠/٩ بالسرادق المقام امام منزله خلف مستشفى الصدر بالمنيا والعائلة تشكر جميع من واسوها بالحضور وبالبرق وبالنشر وتعتبر هذا شكرا خاصا

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم عائلتا سعودي بالقاهرة والدالي بمنشاه ابكاري بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم

حرم الاستاذ

محمد حسين سعودي

سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية والوزراء ــ وستقام ذكرى الاربعين بالمنزل رقم ٩ شارع قصر المختار بالنيل غدا السبت ٢٠/٩ صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين وشكر

السيدة البارة

لبيبا القس واصف فيلبس

يتقدم سامي جورجيوس بالتعليم بالسويس سابقا وجميع افراد الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين الاحد ٢١/٩ بالمنزل

شريكة حياتي ام انبي اديت الرسالة كاملة وانطلقت للمجد لتكوني مع المسيح … بالاكليل والى اللقاء حبيبي ــ زوجك سامي جورجيوس

…

ذكرى الاربعين وشكر

حرم مكرم لوقا اسخرون …

شكر وذكرى الاربعين

السيدة فايقة فرج

وشقيقها المرحوم مسيحة فرج …

ذكرى الاربعين وشكر

المرحوم المستشار

احمد شمس الدين علي



بقلوب راضية بقضاء الله مستودعة اعز احبابها في رضوانه تحيي الاسرة ذكرى الاربعين لفقيدها العزيز مساء اليوم الجمعة بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام المنزل ٧ شارع مصطفى [illegible] بالحلمية الجديدة ــ والاسرة تشكر جميع من واسوها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب وامين اول اللجنة المركزية والوزراء ومدير جامعة القاهرة واساتذة كلية الطب ورجال القضاء ونقيب المحامين ونقيب الاطباء واعضاء النقابتين ورجال الجيش والشرطة وبنك القاهرة لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

لوجي ــ يا اعظم الرجال واوفى الازواج يا نبع الحنان فارقتنا في هدوء الملائكة فجاة بلا وداع وتركتنا حطاما للحزن والاسى غربت برحيلك شمس الحياة وبهجتها سلاما لروحك الطاهرة بجنات الخلد حتى نلتقي زوجتك الثكلى

وحشتني يا جدي وحشني حنانك وحبك الكبير انت وامي سلام عليكما يا اعز الناس ــ احمد

ابي ــ فارقتني وانت غدي ويومي وامس مستقلا باسماعي وبصري ونفسي … اراك باعلى عليين ــ اللواء محمود فهمي وحرمه

عمنا ــ كنت خير عم واحن من اب وام متمنين ذكراك طيب الله ثراك والجنة العليا مثواك ــ اماني ومها ومحمد وصفاء

اخي الحبيب ــ باسمك الغالي تعلو وبروحك الطاهرة اتلو « ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر » تحية

خالنا الغالي ــ عشت عظيما ومت عظيما وستظل عظيما في قلوبنا وهناء المحيا في جنات الخلود مع الابرار ــ نشوى ونجوى ومختار

خالنا الغالي ــ يعز علينا ان ننعاك كنت ابا حنونا فانعم بالفردوس ــ … وتحرية وهناء واحلام

ان الزمان الذي قد كان يضحكنا انسا بقربكمو قد عاد يبكينا ــ ابنك وصديقك محمد جعفر

الشقيق العزيز الغالي ــ منذ رحيلك عنا ما زالت الدمعة تحيرنا والقلب مليء بالحزن والاسى ولكنها ارادة الله ــ سليمان النميري وحرمه

ذكرى الاربعين للمرحوم الحاج

عثمان امين سعيد

التاجر بالسبتية بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تحييها زوجته واولاده عصمت التاجر بالسبتية وصلاح وسمير ومحسن واخواتهم بالسرادق المقام امام منزلهم ٣١ في مدرسة عباس بالسبتية بتلاوة القرآن

ذكرى الاربعين

اسرة طيب الذكر المرحوم المقدس

عبد الملك يوسف حنا

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الخامسة مساء باكر بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية ــ لا اراكم الله مكروها

ذكرى الاربعين وشكر للمرحومة

ممدوحة حبيب برغوت حرم المرحوم ميخائيل خباز

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يحييها اولادها بمصر ونبيل وموزي بامريكا واخوتها بسوريا باقامة قداس وجناز لروحها الطاهرة اليوم ١٩/٩ ــ ٦/٣٠ مساء بكنيسة السريان الكاثوليك بالظاهر .

آل الباقوري وابو قوره بالنخيلة يقيمون جناز الاربعين على روح

المرحومة السيدة اميرة بخيت

الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم [الجمعة] ١٩/٩ بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالنخيلة

وتتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها وخاصة السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والسيد مطابق النيا

امي الحبيبة ــ فقدنا بفقدك العطف والحنان ذكراك بقلوبنا ولن ننساك حتى نلقاك ــ ثابت وحرمه واولاده

الابرار يضيئون كالانوار بملكوت السموات تدعو اسرة الروح الوديعة المرحوم

المقدس رياض ابراهيم داوود

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدها الطاهرة غدا الرابعة مساء ٢٠ سبتمبر بكنيسة مار جرجس بجزيرة بدران بشبرا

زوجي الغالي ــ ثبت بانتقالك كالانبياء بالتواضع والمحبة كانت حياتك فانعم بالراحة الابدية في احضان القديسين واطلب لنا الصبر والايمان ــ زوجتك

والدي الحبيب ــ ربحتك الكنيسة المنتصرة بانتقالك اليها كنت امينا في القليل فربحت الكثير فانعم بالراحة الابدية واذكرنا في صلواتك ــ طلعت

والدي الغالي ــ كنت اعلى مثل للتضحية والمحبة وسندا لحياتنا دائما لن تنسينا الايام حنانك وذكراك بقلوبنا منارة لحياتنا رفعت وحرمه

والدي البار طالت غربتي فحرمت اللقاء واقتطفك الرب وردة طاهرة … الايمان رب الهمني الصبر ولحبيبي النعيم الابدي ــ عادل

بابا الحبيب ــ يا اعز من فقدناه واغلى قلب خسرناه ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالترانيم والشموع فانعم هانئا مع الابرار والقديسين ــ جاليت

جدو الغالي ــ حرمت من مداعباتك الحلوة كنت المحبة باروع مظاهرها فكانت لرؤيتك بهجة لقد عشت كريما ورحلت عظيما وقديسا ــ رانيا

والدنا الحبيب ــ بحنان الابوة غمرتنا وبهدوء الملائكة تركتنا عزاؤنا انك في احضان القديسين ــ كرم وحرمه ورضا

والدنا الحبيب ــ انتقالك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك في احضان القديسين والابرار جرجس وحرمه وسعد

جمعية المهد الجديد بروض الفرج تنعى المرحومة روزه ميخائيل عضوة الجمعية للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ذكرى الاربعين بالزقازيق لفقيدة اسرة المرحوم الاستاذ بشاي مجلي

اسرة طيبة الذكر السيدة الغالية

البارة حرم المرحوم الاستاذ بشاي مجلي



مؤسس مدارس المساعي المشكورة بالزقازيق تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة اليوم «الجمعة» الموافق ١٩ــ٩ــ١٩٧٥ الساعة الرابعة بعد الظهر بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالزقازيق

تتقدم اسرة المرحومة حرم المرحوم الاستاذ بشاي مجلي بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها في مصابها الاليم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس مجلس الشعب والدكتور امين اول اللجنة المركزية ورئيس الوزراء ونوابه والدكتور وزير التربية والتعليم لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة ووزير الدولة لشئون مجلس الشعب والوزراء وغبطة بطريرك الاقباط والسيد محافظ الشرقية والدكتور امين عام الاتحاد الاشتراكي ورئيس جامعة الزقازيق ونيافة مطران الشرقية والمحافظات وكل من تفضل بالعزاء والمشاركة من المسئولين برئاسة الجمهورية وديوان المظالم والرقابة الادارية ووكلاء الوزارات واعضاء مجلس الشعب واعضاء اللجنة المركزية والاستاذ مدير عام التربية والتعليم بالزقازيق ونقيب المعلمين بالشرقية واعضاء النقابة ومديري المدارس ومديري الادارات التعليمية ورؤساء الاقسام بمديرية التعليم ورجال القوات المسلحة والشرطة بالداخلية وامن الشرقية وامناء لجان الاتحاد الاشتراكي والاقسام وسائر رجال الدين والقضاة والمحامين والصيادلة والاطباء والمهندسين والتجار وترجو الاسرة اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من تفضل بالمشاركة في مصابها الفادح وتسأل الله أن يجنبهم الاحزان .

والدتنا الغالية

فقدنا العطف والحنان بانتقالك وستظل تبكيك الى أن نلقاك عزاؤنا انك في احضان القديسين لك الرحمة ولنا الصبر ــ اولادك الحزانى فريد ومنير ولبيب واميل

حبيبتي الغالية ماما ونور عيني يا اغلى من احببت واعز من فقدت كنت الام البارة الرحيمة والنور المضيء لحياتنا والرباط المتين لشملنا تركتيني وانا في اشد الحاجة لبقائك معي وستظلين ملء قلبي طوال حياتي ولن تجف دموعي حتى القاك وعزائي انك في احضان يسوع ــ ابنتك اميلي وعادل

حبيبتنا الغالية تيتة

ما امر اليوم الذي فقدناك فيه ان كفت عيوننا عن البكاء فلن تكف قلوبنا عن الحزن عزاؤنا انك في احضان القديسين ــ عايدة ونبيل

خالتي الغالية

طلبنا لك الشفاء ولكن فضلت السماء فانعمي في احضان القديسين ــ امية وصالح

الذكرى السنوية الخالدة لفقيد الفن والشباب المرحوم الاستاذ

مختار بكري حسين



مفتش بالتربية والتعليم وعضو الفرقة الماسية الموسيقية تحييها اسرته السبت ١٥ رمضان الموافق ٢٠/٩ بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات على روحه الطاهرة بمنزله بطوخ قليوبية

ولدي الحبيب مختار من فوق فراش المرض اناديك فلا تجيب يا اعز حبيب لك الجنة والخلود دائما ــ والدتك الحزينة للابد

اخونا الحبيب مختار في يوم ذكراك العطرة نذكر شمائلك وحلو حديثك وطيب لقائك لقد سبقتنا الى عالم الخلود وندعو الله ان يجمعنا معك في جنات الخلود باذن الشهداء ــ اشقاؤك عبد الغفور وصلاح وحسين وفاروق

حبيبنا الغالي مختار وهكذا تمضي الايام والسنون احقا مرت كل هذه السنوات نحن لا نصدق كانها البارحة يا حبيبنا يا من احبك الله فحبب فيك الجميع فنحن على العهد سائرون وكما تعودت منا فنحن على طريقك القويم والى ان يجمعنا الله معك نرجو منه تعالى الصبر على فراقك الاليم شقيقاتك الحزانى قدرية ونجاة وهدى وكوثر

الذكرى السنوية للمرحوم

عبد الرحمن (بك) الانصاري

احيتها السيدة حرمه امس الخميس بمنزله بالمعادي بتلاوة آي الذكر الحكيم ــ ووزعت الصدقات لروحه الطاهرة ــ وهي اذ تحيي ذكراه العطرة بنفس حزينة وقلب كسير تدعو المولى الكريم ان ينزله منازل صدق نظير ما قدم لمواطنيه وفيه من جليل الاعمال ونبيل السلوك وكريم الخلق ــ استودعناك الرحمة والى لقاء برحابه ارحم الراحمين

عبد الرحمن (بك) الانصاري

استاذي وابي في مثل هذا اليوم ودعناك بقلوب تحترق حزنا اصبنا ذكراك عشت عظيما ابيا وآثارك خالدة وسنظل نذكرك ونترحم عليك حتى القاك [محمود حاتم]

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم جيوفاني برونو

سيقيم انجاله والعائلة القداس على روحه الطاهرة مساء اليوم [الجمعة] ١٩/٩ الساعة السابعة مساء بكنيسة سانت كاترين « المنشية الصغرى » بالاسكندرية

الذكرى السنوية الثانية

تدعو اسرة طيبة الذكر المرحومة

ايلين شكري بطرس بقر

الاهل والاصدقاء لحضور الجناز بكنيسة العذراء بسوهاج الخامسة الجمعة ١٩/٩

طوباك لعريسك الابدي عشت تمجدينه باعمالك الحسنة فضمك اليه وقفلت بجواره وتركتيني وحدي للذكريات ــ نصيف

ماما حبيبة روحي وبسمة عمري اشتقت كثيرا لصوتك وصورتك الجميلة تلازمني حرمت حياتي لفراقك كنت شمعة مضيئة الرب يكافئك ــ مجدي

شقيقتي ايلين ــ فرحت السماء بلقائك وفرحنا بنجاح مجدي ــ فؤاد وتوزه

شقيقتنا ايلين ــ ذكراك خالدة بقلوبنا وسلاما لروحك الطاهرة ــ فايز ووهيبه

شقيقتي ايلين ــ رحلت عن عيوننا وذكراك بقلوبنا خالدة ــ موريس وفيوليت

شقيقتنا ايلين ــ فراقك ادمى قلوبنا لن ننساك ابدا ــ فيليب وثريا

توالى نشر الاعلانات الموجلة تباعا

« طبعة اولى »

الذكرى الغالية للعروسة

هدى شمتوت

نور عيني ــ ستظل صابرة على فراقك انت وبابا شمتوت مهما باعدت بيننا السنون غدا احييها بالمدافن بتلاوة القرآن ــ امك الحاجة زينب الرشدي

تحيي اسرة المرحومة

حرم المرحوم

الدكتور عبد الحميد فهمي

الذكرى السنوية الاولى بتلاوة آي الذكر الحكيم غدا الاحد الموافق ٢١ سبتمبر بالمنزل ١٢ شارع قمبيز بالدقي

الذكرى السنوية الثانية

للفقيدين العزيزين الغاليين المرحومين

المهندس فخري نجيب

وحرمه ادرين عبده تكلا

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحهما الطاهرة غدا السبت ٢٠/٩ الساعة التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بالعباسية

الذكرى السنوية الثانية

احيته امس حرم المرحوم الحاج

عبد الغني احمد فودة

ذكراه السنوية بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزله امام قصر الطاهرة

جهاز لانشاء الصوامع

لتوفير ٣٠ مليون جنيه

تقرر تشكيل جهاز جديد لانشاء صوامع الحبوب ومخازن الدقيق في جميع انحاء الجمهورية ، يتبع مباشرة وزير التموين .

ويتولى الاشراف على تنفيذ الاتفاقيات الدولية في هذا المجال ، واعداد خطة متكاملة لتصميم انشاء الصوامع والمخازن مما سيحقق وفرا للدولة يبلغ ٣٠ مليون جنيه سنويا قيمة التخزين والخسائر وغرامات التأخير .

وسوف يشرف الجهاز الجديد على تنفيذ اتفاقية القرض الامريكي التي تشمل ٤٥ مليون دولار لانشاء صومعتين للقمح في القاهرة والاسكندرية سعة كل منهما ١٠٠ الف طن .

أسعار الخضر بالقاهرة

والجيزة والاسكندرية

حددت اسعار الخضر بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية خلال الاسبوع القادم من ٢٠ حتى ٢٦ سبتمبر على الوجه التالي ٨٠ مليما للطماطم و٦٠ للبصل و٦٥ للثوم و١٠٠ للبطاطس و٢٠ للملوخية و٢٠ للباذنجان و٦٠ للفاصوليا وفي الاسكندرية ٦٠ للبصل و٦٥ للثوم و١٠٠ للبطاطس و٤٠ للملوخية و٢٠ للباذنجان و٦٠ للفاصوليا و١٠٥ للبامية البلدي و١٢٥ للبامية الرومي و٣٠ للباذنجان الاسود والابيض .

عقار المؤسسات الملغاة

الاتجاه لتسليمها لشركات التامين

يتجه الرأي الى تسليم عقار المؤسسات الملغاة الى شركات التأمين للتصرف فيها اذا كانت هذه العقار مملوكة لهذه الشركات . اما ما عدا ذلك فتتسلمه الهيئة العامة للاستثمار .

كيندي يحذر من تسليح منطقة الخليج

نيويورك في ١٨ ــ ى.ب.ا ــ حذر السناتور ادوارد كيندي في مقال نشرته مجلة « الشئون الخارجية » من ان تورط الولايات المتحدة العسكري في منطقة الخليج العربي من طريق زيادة مبيعاتها من الاسلحة لدول المنطقة ينطوي على خطر « جرها في صراع ليس من اختيارها هي » .

واضاف أن طلبات المملكة السعودية وايران على الاخص وباقي دول الخليج الاخرى وصلت الى متوسط مستوى في العامين الماضيين ــ مايقرب من ٤٠٤ بلايين دولار سنويا . اي ما يعادل نصف حجم المبيعات العالمية ــ الامريكية من السلاح .

ونادى السناتور الامريكي بايجاد تعاون دولي لاحكام الرقابة على شحنات الاسلحة لمنطقة الخليج كما ذكر انه ينبغي على الولايات المتحدة أن ترحب باقتراح ايران القاضي بجعل المنطقة حرة من السلاح النووي .

مصر ستظل دائما

بقية المنشور في صفحة ١

عربي من شعب مصر وجيش مصر وقيادة مصر وهي تمثل قمة في الحرص على القومية العربية .

واكد التلفزيوني أن حصول على منطقة من أرضها وهي أرض عربية واستعادة حقول البترول والممرات مر يجب أن ندعمه جميعا لان ما حدث هو عودة جزء من الاراضي العربية المحتلة الى دولة عربية وأننا نأمل أن يعقب ذلك خطوة مماثلة في الجولان والضفة الغربية وبقية سيناء وغزة .

الاردن يرفض

بقية المنشور في صفحة ١

الذي عقده ليلة أمس مع توماس بكيرينج السفير الامريكي في عمان .

وكان الرئيس الامريكي فورد قد اعطى تأكيدات للكونجرس الامريكي بأن بطاريات الصواريخ التي ستعطى للاردن ستقام في مواقع ثابتة ولكن يكون استخدامها الا لاغراض دفاعية ولن توضع بأي حال من الاحوال تحت تصرف قيادة عسكرية عربية مشتركة .

وصرح زيد الرفاعي للصحيفة اليوم بأن الاردن تعتبر أن أي سلاح تحصل عليه هو ملك لها وبالتالي فان في امكانها التصرف فيه بمطلق حريتها .

[اسعار الذهب ص ٢]

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء







لا الوان صاخبة فى مكياج شتاء ٧٥ - صفاء وبراءة فى الوجه الذى سيغطى بطبقة خفيفة من البودرة ذى اللون الطبيعى .

الروج : اما بنى غامق او بمبى داكن جدا وكذلك الوان الاظافر .

مع المرأة

سـ يحدد العين من الداخل وليس من الخارج بلون الاسود الغامق ... وسيقل اللـون البمبى فى الالوان المستعملة فى الجفن اعلى العين وكذلك اسـفلها .

الألوان الصارخة .. تختفى!

سـمات من وداعة ورقة ونعومة بلا حـدود فى ماكياج الخريف والشتاء القادمين . لن تكون هنـاك اى الوان صـارخة على وجـه حواء .. التركيز على العيون ولكن بلا خطوط ظاهرة . مجـرد ظـلال الجفـون الاسود الذى يميل الى اللون البنفسجى حول العينين ثم المرور بالقلم البنى لاعطاء حـدود للجفـون من الداخـل ودوران فرشـاة الماسكارا السـوداء لتحدد موضـع الرموش الى اعلى .. البودرة تدور حـول الوجـه فى لون روز فاتح ولمسـات من احمر الخدود على جانبى الوجنتين الى اعلى ، اما لون الشـفاة والاظافر . فالموضـة الجديدة تمنحهما اللـون الاحمر المائل الى البنى .. خط الحـاجب رفيع ويميل فى نهـايته الى الارتفاع ويترك بلا اى تحـديد حتى يظهر سـحر العيون وحـدها .. الشـعر يحـدده خط الفرق فى المنتصف ويضـم خلف الرقبة فى شـنيون بسـيط ..

من غير عنوان

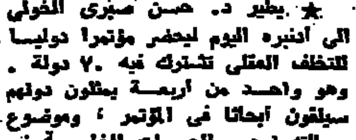
٢٥ ألف ج. تدبها الدولة للمبدعين العشرة .

★ المجلس الاعلى لجـائزة الابداع التى ستكون من نصيب ١٠ متفوقين مبدعين من خريجى الكليات والمعـاهد الفنية والادبية . يتفرغون فيها ٣ سنوات على الاكثر يقضون شهورا منهـا فى بيئة مصرية خالصة للتعايش مع التراث الذى يهوونه او يبغون التخصص فيـه ثم ينتقلون الى روما للوقوف على نبض الحياة الفكرية فى اوروبا .. اختار ٥٠ استاذا وفنانا ومفكرا ورائدا لتكـون منهم مجمـوعات اللجـان المتخصصـة التسع التى سيتقدم اليها المبدعون — اقل من ٣٠ سنة — فى منتصف نوفمبر القادم للامتحان الشخصى والفنى والادبى كل فى تخصصه ، لتجيز ايفـادهم مع اول يناير القادم .

وزارة الثقافة اعتمدت مبلغ ٢٥ الف جنيه للبدء فورا فى تنفيذ جائزة الابداع لميزانية العام الجـديد وادرجهـا وزير الثقافة يوسف السباعى لهيئة الفنـون والاداب التى يرأسها وكيل الوزارة المثال عبد الحميد حمدى .

يرى المجلس الاعلى للجائزة العمل على تعديل قانون جـائزة الابداع من ناحية السن بحيث لا يصبح مقيدا امام الموهوبين للدفعة الثانية — بعد عام — اذ يستلزم اصدار ببعض الوقت . على ان ينفذ كما هو خلال العام الحالى . وقد قرر المجلـس الا تزيد هـذه المرة عـن ١٠ فرص للمبدعين فى فنون : العمارة — التصوير الزيتى — الحفر — الزخرفة النحت — الاخراج المسرحى والسينمائى — القصة — الموسيقى .

ويصح ان حجبت الجائزة عن فرع من هذه الفروع لعدم تقدم الصالح لها فان للمجلس الرأى فى بعث اكثر من واحد مبدع او مبدعة للتخصص الواحد طالمـا ان هناك من الممتازين من هو احق بها .



يقـدمه





مصر تشترك مع ٧٠ دولة فى مؤتمر للتخلف العقلى

★ يطير د. حسن صبرى الخولى الى ادنبره اليوم ليحضر مؤتمرا دوليـا للتخلف العقلى تشترك فيه ٧٠ دولة . وهو واحـد من اربعـة يمثلون دولهم سيلقون ابحاثا فى المؤتمر ، وموضوع رسالته [دور الجمعيات الخاصـة فى مجال التخلف العقلى] .

د. الخـولى يحضر مؤتمـر ادنبره باعتباره رئيسا لاتحاد جمعيات المعوقين فى مصر .

كلمة اليوم :

انتم لا تعرفوننا . اما نحن فنعرفكم .. منذ البـدء ، انتم تصارعون قوانا اللينة بضعفكم الخشن .. تغالبوننا سـاعة فتضجون فرحين مثل الضفادع ، ونغلبكم دهرا فنظل صامتين مثل الجبابرة !

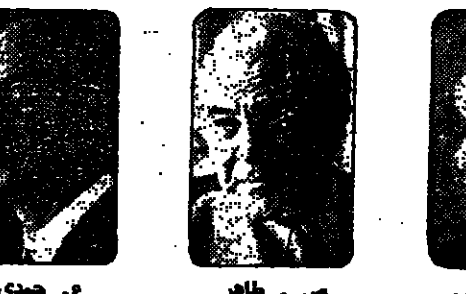
« جبران خليل جبران »

وصـلت عينـات الملابس

★ تسلم وزير التجارة زكريا توفيق امس ١٠ بيجامات و ١٠ قمصـان رجالى و ١٠ قمصـان نوم حريمي من الانتـاج الصينى كعينات لصفقة الملابس الصينية التى ستباع للمواطنين ، وتمتاز بألوان جميلة .

وزير التجارة رأي الا يتم التعاقـد على [جلاليب] رجالى وذلك على اساس أن من مواصفات الرجل الصينى قصر القامة وتم التعاقد على بيجامات بـدلا منها أما بالنسبة لقمصان النوم الحريمى فقد تم التعاقد عليها جاهزة نظرا لانه ليس هناك اختلاف كبير فى مواصـفات الطول والكتف بالنسبة للمرأة الصينية والمصريـة .





س . وانلى — عـاشق

ص . طاهر — ذاهب

ع. حمدى — الابداع

يوجوسلافيا : تدعو صلاح طاهر لقضاء ٣ أسابيع فيها

★ الاحد القادم : سـيطير الفنـان الكبير صلاح طاهر من القاهرة الى مدينة بودفا على الساحل الادرياتيكى بدعوة من يوجوسـلافيا مدتهـا ٣ اسـابيع . يتقـابل فيهـا مع كبـار رواد الفن اليوجوسلافى المعاصر ومتابعة مذاهبهم الفنية الحديثة .

اتحاد الفنانين اليوجوسـلاف سبق وأن دعا فنان الاسكندرية سيف وانلى [٦٨ سنة] وسيعود الى مصر غدا .

صلاح طاهر وسيف وانلى : اهدت مصر كلا منهما جائزة الدولة التقديرية فى عامين متتاليين .

أخبار الصباح

● قرر رؤسـاء الجامعات — فى اجتماعهم امس مع د. حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى — التقدم لرئاسـة الجمهورية بطلب الانعام بوسام على . د. حسـن اسـماعيل الرئيس السابق لجامعة القاهرة .

كما قرروا ارسال خطاب شكر وتقدير له بمناسبة انتهاء عمله كرئيس للجامعة

● اشترت كريستينا اوناسيس ابنة المليونير اليونانى الراحل ووريثته الوحيدة بالاشتراك مع شركة امريكية معملا لتكرير البتـرول قرب من سـان فرانسيسكو بـ : ٢٥ مليون دولار . وهو واحـد من اكبر معامل التكرير فى كاليفورنيـا وتبلغ طاقة انتاجه اليومى ٢٥ الف برميل

● نجوى فؤاد : اختارها محمـد عبد العزيز مخرج فيلم [عالم : عيال عيال] لتمثل وترقص امام سميرة احمد ورشدى اباظة اللذين سيطيران وسمير صبرى الى الغردقة غدا ، لمدة يومين للتصوير حول آبار البترول هناك .

● ٩٠٠ كيلو سكر ضبطها الرائد ماهر سالم رئيس مباحث تموين الجيزة فى طريقها من بيا الى بنى سويف لبيعها فى السوق السوداء .

● تشترك مصر فى مهرجان طهران السينمائى الذى يقام فى ٢٥ نوفمبر القادم بفيلم [مولد يادنيا] قصة يوسف السباعى واخراج حسين كمال .

● المستشار السياحى حسين بكرى .. سلمه امس ابراهيم نجيب وزيـر السياحة وسام الجمهورية من الطبقـة الثالثة تقديرا لخدماته للحقل السياحى على مدى ٣٤ سنة .

● حسن الامام : اختار مجـدى وهبه ليمثل بطولة مسرحيته الجـديدة [يا حلوة ما تميش بالتاير !] بدلا من كمال الشناوى الذى كان على موعـد مع اذاعة وتليفزيون الاردن لمدة ٨ ايام يتضارب مع تاريخ افتتاحها !

تسليم ١٣٦ فأرا للشرطة بتهمة تخزين الأرز !!

★ قبض بعض مزارعى نيودلهى على ١٣٦ فأرا وسلموها للشرطة بتهمـة تخزين الارز ! .

اذ عثـر الفلاحون اثنـاء حفرهم الارض فى احدى المزارع على حـوالى ٢٥ كيلو ج . من الارز سرقتها الفئران وخبأتها كغذاء لها .. فقام الفـلاحون باصـطياد الفئران وسلموها للسلطات لتبرئة انفسهم من تخـزين الحبوب فى الوقت الذى يحاكم فيه من يفعلون هذا .

الفئران تعتبر المستهلك الثانى للحبوب بعد الانسان فى الهند .

وجهة نظـر

.. مؤذنون فى مالطـة !

لقد اصبح الحديث عن مطار القاهرة وما يجب عمله بخصوصه كالاذان فى مالطة .. ولعل شعار بعض المسئولين اصبح يقول دع النـاس يتكلمون ودع الصحافة تكتب .. ونحن فى واد والناس فى واد طالما ان هؤلاء المسئولين لا يعانون العذاب الذى يعانيه المسافر او المستقبل سواء من ناحية الزحام الذى لا يطاق او القذارة التى دفعت الشركة الفرنسية المسئولة عن النظافة الى ان تنسحب من العملية كلها او اكوام التراب والطوب والرمل والحوائط الخشبية التى تصدم القادمين . وفى العالم كله .. سواء فى اثينا او باريس او روما او بودابست ، او المكسيك .. مشاريع لتوسيع المطارات نتيجـة لتزايد حركة الطيران وتطورها السريع ، وكل هذه البلاد ، تريد ان تلحق بركب العصر وتتلاءم معه .. ولهذا يوم ان قرروا ، اللحاق بالعصر .. كانت هناك حالة انسجام مع انفسهـم .. فمـاذا فعلوا ، لم يهدموا مطاراتهم القائمة ، ولم يعملوا على توسيعها بطريقة عشوائية .. وانما كما حدث فى اثينا ، عمدوا الى بناء مطار مستقل هو نسخة من المطار القائم حاليا وبجواره ولكن لم يعطلوا العمل فى المطار الحالى نفس الشىء فى كل البلاد .. الا مصر أم الدنيا وتعـالوا نحاسب انفسنا .. كم تكلفت عمليـات الهدم فى المطار حتى الان .. سواء من الناحية النقدية او تضييع الوقت والسمعة .. وكم يتكلف بناء مطار جديد من بابه ثم بعد ذلك تعالوا نحاسب المسئول .

انجى رشدى



